بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة المنورة
١٦ صفحة
١ ريال

الجمعة ١٥ ذى القعدة ١٤٠٢ هـ – ٣ سبتمبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والأربعون – العدد ٥٦٤١

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5641 FRIDAY SEPT. 3, 1982

فى أول مبادرة أمريكية يطرحها رئيس أمريكى تجاه الشرق الأوسط :

ريجان : القرار « ٢٤٢ » أساس المبادرة

لانؤيد ضم اسرائيل للضفة وغزة.. ولانؤيد قيام دولة فلسطينية عليها

اسرائيل ترفض المبادرة بحجة عدم التشاور معها بشأنها

واشنطن « وكالات الانباء » : قدم الرئيس الامريكى رونالد ريجان (مبادرة امريكية) جديدة لحل المشكلة الفلسطينية ترتكز على اتفاقيات كامب ديفيد .. بيد انها تتضمن بعض الاختلافات بالنسبة لهذه الاتفاقيات .وقد جاءت مقترحات الرئيس ريجان فى خطاب وجهه من خلال التلفزيون فى حوالى الساعة الرابعة من فجر أمس (الخميس) بتوقيت المملكة من مدينة لوس انجيلوس بولاية كاليفورنيا حيث يقضى اجازته .. وذلك قبل الاجتماع الطارىء للحكومة الاسرائيلية الذى عقد امس برئاسة الارهابى مناحم بيجن .

وتقضى هذه المبادرة التى وصفها المسؤولون فى واشنطن بانها تعتبر اهم خطوة امريكية بعد كامب ديفيد لحل مشكلة الشرق الاوسط بانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة فى مقابل ضمان سلام اسرائيل وامنها فى المنطقة .. ودعوة الاردن والفلسطينيين الى الانضمام للجهود السلمية والدخول فى مفاوضات مع اسرائيل بموجب اتفاقيات كامب ديفيد لتحقيق ما وصفه الرئيس ريجان ببداية جديدة من شانها تامين انتخابات عامة (لمجلس وطنى فلسطينى) فى الاراضى المحتلة لبدء مرحلة (السنوات الخمس الانتقالية) لحصول الفلسطينيين على (حكم ذاتى كامل) يضمن امنهم وسلامهم ويخولهم ادارة شئونهم الداخلية .

واشترط ريجان لتحقيق ذلك امن اسرائيل وسلامتها .. وما اسماه بحسن نوايا الفلسطينيين وتطبيع العلاقات مع الاردن والدول العربية المجاورة .

وفى هذا الصدد اكد ريجان فى خطابه ان واشنطن ملتزمة بسلامة وامن اسرائيل وبكامب ديفيد .. الا انه قال ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ما زال قائما ويعتبر حجر الزاوية فى السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من أن مقترحات ريجان قد أيدت الاحتفاظ بوحدة مدينة القدس الا انه قال ان مستقبل القدس ومصيرها الاخير يتقرر على مائدة المفاوضات .

وقال الرئيس الامريكى ان الولايات المتحدة لن تؤيد استخدام اى أرض اضافية لغرض اقامة المستوطنات خلال الفترة الانتقالية . وان تبنى اسرائيل الفورى لتجميد المستوطنات يمكن أن يخلق حقا واكثر من اى عمل أخر الثقة اللازمة لمشاركة واسعة فى هذه المفاوضات .. ان مزيدا من النشاط الاستيطانى ليس ضروريا باى شكل لأمن اسرائيل ويقلل فقط من ثقة العرب فى امكانية الوصول الى نتيجة متفاوض عليها بشكل حر ومنصف .

واضاف : اننى اريد أن اجعل الموقف الامريكى مفهوما بوضوح .. ان الغرض من هذه الفترة الانتقالية هو نقل السلطة المحلية بشكل سلمى ومنظم من اسرائيل الى السكان الفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة .. وفى نفس الوقت هذا النقل لا يجب ان يتعارض مع متطلبات اسرائيل الامنية .

وبعد الفترة الانتقالية ونحن ننظر الى الضفة الغربية وغزة فانه من الواضح لى ان السلام لا يمكن ان يتحقق باقامة دولة فلسطينية مستقلة فى هذه الاراضى . كما لن يمكن تحقيقه بسيادة اسرائيل او سيطرتها الدائمة على الضفة الغربية وغزة .

واعلن ريجان ان الولايات المتحدة لن تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة فى الضفة الغربية وغزة كما لن نؤيد ضمهما او سيطرة اسرائيل الدائمة عليهما .

غير أن هناك على اى حال طريقا اخر للسلام . ان الوضع النهائى لهذه الاراضى يجب بالطبع ان يتوصل اليه من خلال مفاوضات (خذ وهات) . لكن وجهة نظر الولايات المتحدة الثابتة هى ان حكومة فلسطينية فى الضفة الغربية وغزة تكون مرتبطة مع الاردن توفر أفضل فرصة لسلام عادل ودائم ومتين .

وتورد (المدينة) ان المشروع الذى اطلق عليه اسم (من اجل سلام اشمل) فى الشرق الاوسط والذى حدد الرئيس رونالد ريجان معالمه يمكن ايجازه فى النقاط التالية :

■ تجميد عملية انشاء مستوطنات اسرائيلية جديدة فورا فى الضفة الغربية وغزة .

■ اجراء انتخابات حرة لاقامة سلطة مستقلة ذاتيا فلسطينية فى الاراضى المحتلة .

■ نقل السلطة الداخلية للحكومة الاسرائيلية سلميا . وفى نظام . للسكان الفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة خلال فترة خمسة اعوام .

■ يتعين ان يكون الحكم الذاتى الكامل بالاشتراك مع الاردن هو الوضع النهائى لهذه الاراضى .

■ اجراء مفاوضات حول القدس التى يجب ان تظل واحدة لا تتجزأ .

■ وفضلا عن ذلك اشار الرئيس ريجان الى ان الولايات المتحدة لن تساند انشاء دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وغزة او ضم اسرائيل لهذه الاراضى أو اخضاعها لاشراف دائم من جانبها .

وقال ريجان حرفيا . اننى ادعو اسرائيل الى ان تدرك ان الامن الذى تتوق اليه لا يمكن ان يتحقق الا من خلال سلام حقيقى .. سلام يتطلب شهامة وبصيرة وشجاعة وادعو الفلسطينيين الى ادراك ان تطلعاتهم السياسية مرتبطة ارتباطا لا ينفصم بالاعتراف بحق اسرائيل فى مستقبل مضموم .

وفى اخر تطور ذكرت اذاعة العدو التى التقطت هنا فى جدة ان مجلس وزراء العدو الصهيونى اعلن عن رفضه للمبادرة الامريكية . واعلن انها مخالفة لما ورد فى اتفاقات كامب ديفيد .

[نص مبادرة ريجان ص (١٣)]

وزير الاعلام :

المملكة تلقت مقترحات ريجان وهى قيد الدرس

جدة « واس » : اكد معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى بان المملكة قد تلقت فعلا المقترحات الامريكية التى اعلنها الرئيس ريجان بشأن قضية الشرق الأوسط وقد جاء هذا التأكيد فى معرض اجابة معاليه على اسئلة لمراسلى وكالة الأنباء السعودية ووكالة انباء الخليج ووكالة رويتر .

وذكر معالى وزير الاعلام ان المقترحات الامريكية التى تلقتها المملكة هى الان قيد الدرس وان المملكة سوف تبدى رايها فيما يتعلق بهذه المقترحات على ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة وفقا لمواقف المملكة ونهجها فيما يتعلق بالقضايا العربية .

●

الصهاينة بدأوا استعادة المواقع التى جلوا عنها فى بيروت

بيروت « ا ف ب » : ذكر بعض الشهود الذين عبروا ممر المتحف من شرق العاصمة اللبنانية الى غربها ان قوات اسرائيلية استعادت امس الخميس موقعا كانت قد جلت عنه منذ عدة ايام عند مشارف ممر المتحف الذى يربط بين قطاعى بيروت .

واضاف الشهود ان وحدة اسرائيلية اتخذت موقعها امام المقر الجديد للجمعية الوطنية الذى يجرى العمل فى بنائه والتى يسيطر عليها منذ تخفيف حدة الحصار الاسرائيلى على بيروت الغربية الجيش اللبنانى الذى اقام فيها نقطة مراقبة لسائقى السيارات .

كما ذكرت المصادر نفسها ان الوحدة الاسرائيلية تتكون من ثلاثين جنديا تقريبا تعززها ثلاث ناقلات للقوات من طراز ام ١١٣ مزودة بمدافع رشاشة ومدافع هاون وقد رابطت هذه الوحدة عند مشارف طريق المتحف حيث انتشرت وحدات من الجيش اللبنانى والوحدة الفرنسية التابعة لقوة فض الاشتباك متعددة الجنسيات .

●

١٨ الف شخص ضحايا الغزو الصهيونى للبنان

بيروت « ا ف ب » : أكدت صحيفة « النهار » اللبنانية امس ان ١٧ الفا و ٨٢٥ شخصا قد لقوا مصرعهم وأصيب ٣٠ الفا و ١٠٣ اخرون بجراح فى لبنان منذ بداية الغزو الاسرائيلى فى الرابع من يونيو الماضى .. وأضافت الصحيفة ان هذه المحصلة المؤقتة قد أعدت وفقا لتقارير البوليس والسجلات المتاحة فى مختلف المستشفيات فى البلاد .

وذكرت صحيفة « النهار » ان الحرب اسفرت عن مصرع ٥ آلاف و ٥١٥ شخصا واصابة ٥ آلاف و ١٦٩ آخرين من المدنيين والعسكريين (لبنانيين وفلسطينيين وسوريين) فى مدينة بيروت وضاحيتها فقط .

وفى جنوب لبنان لقى الف و ٧٠٩ من المدنيين اللبنانيين مصرعهم واصيب الفان و ٢٨٥ آخرون بجراح فى حين تشير محصلة ضحايا المقاتلين الفلسطينيين وحلفائهم من اللبنانيين والجنود السوريين الى ٥ آلاف و ٨٦٢ قتيلا و ٩ آلاف و ٢٢٥ جريحا .

أما بالنسبة لمناطق جنوب بيروت (خلدة والاوزاعى ونعامة وحارة نعامة) فتشير الأرقام الى سقوط ٥٨٧ قتيلا و ٩٨٩ جريحا من بين المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين و ٢٤٦ قتيلا و ٥٨٩ جريحا من بين المدنيين

جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز – حفظه الله – كان فى مقدمة مستقبلى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى لدى عودته الى جدة مساء اول امس قادما من الخارج .. ويرى فى الصورة صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .

فرنسا كلفت سفيرها بزيارة عرفات للمجاملة

تونس المحطة الثانية لعرفات بعد اثينا

اثينا « ا ف ب ، رويتر » : كشف دومينيك شاريج سفير فرنسا لدى اليونان امس ان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ووزير العلاقات الخارجية كلود شيسون اجريا عدة اتصالات تلفونية خلال حرب لبنان مع السيد ياسر عرفات زعيم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكشف السفير النقاب عن انه هو شخصيا قام بزيارة مجاملة للزعيم الفلسطينى لدى وصوله الى اثينا اول امس بناء على طلب من الحكومة الفرنسية .

وكان رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو قد نفى ان تكون حكومته قد رتبت حدوث لقاء يجمع بين الرئيس الفرنسى الذى يزور اثينا حاليا والسيد ياسر عرفات .

وذكرت وكالة انباء رويتر فى نبا لها من العاصمة اليونانية امس الخميس ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيغادر اليونان اليوم امس او غدا اليوم لقيادة مقاتليه من قاعدة جديدة فى العالم العربى بعد اجلاء المنظمة عن بيروت .

وقال مسؤولون فى الحكومة اليونانية ان السيد عرفات الذى وصل هنا بحرا قادما من لبنان اول امس سوف يغادر بطريق الجو (الخميس او الجمعة) وامتنع المسؤولون عن الكشف عن تفاصيل رحيله لأسباب امنية قائلين ان الزعيم الفدائى قد يتوجه الى تونس التى وصل اليها حوالى الف من مقاتلى منظمة التحرير بالفعل .

ويقيم السيد عرفات الذى يسافر مع حوالى ٦٠ من الحرس الشخصى المسلحين الذين يرتدون زيا عسكريا وبعض مساعديه فى فندق فاخر مطل على البحر فى منتجع كافورى على بعد عشرة كيلو مترات شرقى اثينا .

رحيل الفدائيين من بيروت ليس حلا للمشكلة

واشنطن « رويتر » : دعا الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر ادارة الرئيس ريجان لتحمل عبء التوسط لاحلال سلام شامل فى الشرق الأوسط ، وقال فى مقال نشر امس فى (الواشنطن بوست) ان الوقت قد حان للتقدم بمبادرة سلام جديدة .

واعرب كارتر عن اعتقاده بان حرب لبنان الأخيرة خلقت فرصة جديدة لحمل جميع الأطراف على نبذ العنف واتباع الدبلوماسية لحل العقبات . وقال انه يعلم بحكم خبرته ان بعض الأطراف متشددة ولكنه يعلم ايضا – حسب خبرته – بان الحالة ليست ميؤسا منها .

وقال كارتر الذى كتب مقاله قبل خطاب الرئيس ريجان الذى اذيع فجر امس ان امريكا يجب ان تتحمل اللوم لانه لم تبد اهتماما بلعب دورها الشرعى والضرورى كشريك كامل فى عملية السلام .

واضاف ان رحيل مقاتلى منظمة التحرير الفلسطينية ليس حلا للمشكلة الفلسطينية . وان المشكلة ما تزال قائمة ولابد من البحث عن حل لها .

وقال كارتر ان مشكلة (امن اسرائيل) قد حلت بنهاية معركة بيروت وليس هناك اى مجال لاثارة مزيد من العقبات بدعوى وجود اخطار تهدد امن دولة الكيان الصهيونى .

ووصف محاولات اسرائيل بالاستيطان فى الضفة الغربية وقطاع غزة بانها محزنة حقا بالنسبة (لنا نحن الذين تساورنا الآمال العراض فى الوصول الى حل سلمى لمشكلات الشرق الأوسط الكبرى)

مبارك لوفد الكونجرس :

لابد من اشتراك عرفات فى المباحثات

القاهرة « ا ف ب » : ذكرت امس الخميس مجلة المصور المصرية ان الرئيس مبارك قد اكد لوفد الكونجرس الامريكى الذى استقبله امس الاول ان مصر لن تغير موقفها ازاء عدم استقبال اى من المقاتلين الفلسطينيين مالم يكن ذلك مرتبطا بالتسوية الشاملة وقال الرئيس مبارك لوفد الكونجرس الامريكى على الولايات المتحدة ان تتعامل مع حقائق الموقف وتبدأ حوارها مباشرة مع منظمة التحرير والاشتراك فى مباحثات السلام وقال مبارك ان هناك تيارا معتدلا داخل المنظمة ينبغى ان يكون موضع رعايتنا جميعا برئاسة عرفات وان تجاهل عرفات فى مباحثات السلام اعتمادا على بعض مشايخ الضفة وغيرها امر غير عملى فضلا عن صعوبة العثور على فلسطينيين فى الداخل ينالون ثقة سكان الضفة وغزة يقبلون مهمة تمثيل الفلسطينيين عوضا عن المنظمة وان واقع الحال ان التعامل مع عرفات مباشرة اجدى من سلوك طرق لن تؤدى لاية نتائج ايجابية .

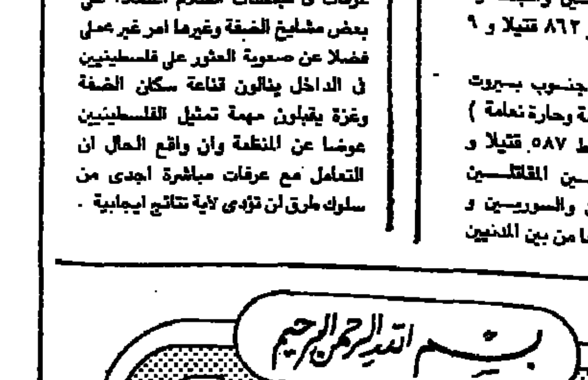
ردا على شائعات احتمال تعيينه وزيرا للدفاع :

جنبلاط : لو عرضوا على رئاسة الجمهورية فلن اقبلها تحت الاحتلال

ابو ظبى « ق ن ا » : اكد السيد وليد جنبلاط رئيس المجلس السياسى المركزى للحركة الوطنية اللبنانية فى تصريحات صحفية امس رفضه تسليم سلاح قوات الحركة الا بشكل متواز مع تسليم سلاح الميليشيات الكتائبية وقال ان هدف المشروع الاسرائيلى الكتائبى بهذا الصدد هو اضعاف اليسار اللبنانى الى اقصى حد .

كما اشترط وليد جنبلاط اجراء حوار من جانب الحركة الوطنية مع الطرف اللبنانى اليمينى وان يرتكز مثل هذا الحوار على اسس وطنية ولا يجب ان يكون تحت الضغط الاسرائيلى وقال ان الحد الادنى المطلوب لذلك هو اعلان الطرف الاخر اربع نقاط هى ازالة الاحتلال الاسرائيلى نهائيا ورفض جميع نتائج الاحتلال ورفض موضوع معاهدة سلام مع اسرائيل والمطالبة بتنفيذ القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ الصادرين عن مجلس الامن دون قيد او شرط .

وردا على سؤال حول ما تردد عن ان بشير الجميل عرض عليه تسلم وزارة الدفاع قال انه لو عرضت على رئاسة الجمهورية لن اقبلها فى ظل الاحتلال .



توقف نشاط الطيران الأثيوبى بعد وصول المعدات الامريكية للصومال

● مقديشو – خاص (للمدينة) :

قالت مصادر صومالية مطلعة (للمدينة) بان الطيران الاثيوبى اوقف غاراته الجوية على العمق الصومالى فى الفترة الأخيرة نتيجة للتحسن الكبير الذى طرأ على وسائل الدفاع الجوى الصومالية بعد وصول المعدات الامريكية فوق الاراضى التى كانت مسرحا للغارات والطلعات الجوية الاثيوبية طوال فترة المعارك الاخيرة والتى لازالت تتواصل برا بين البلدين ناحية قلدقب وبلمبلى .

وقال المصدر بان عشر محطات رادار امريكية قد تم تركيبها وبدأ تشغيلها بالفعل حيث اصبحت نشاطات الطيران الاثيوبى على طول الحدود الشمالية الغربية مكشوفة قبل وقت كاف من حدوث الغارات حيث تقوم أسلحة الدفاع الجوى الحديثة ايضا بالتصدى لهذه الطائرات والتى لم تعد تحاول الاقتراب من المواقع الصومالية الان .

واضاف المصدر بان التجهيزات الامريكية والايطالية التى ارسلت للصومال على عجل تضمنت الى جانب المدافع المضادة للطائرات والصواريخ ارض جو كميات من المركبات والسيارات العسكرية التى جاء معظمها من ايطاليا وامريكا .

على صعيد اخر تواصل الحكومة الصومالية حملة التجنيد الاجبارى وسط مواطنيها من سن ١٨ الى ٤١ سنة حيث تقوم القوات المسلحة وقوات الشرطة ومختلف الاجهزة السياسية بحملات واسعة فى المدن والقرى الصومالية لتجنيد الشباب وتدريبهم على عجل وارسالهم لجبهة القتال .

وتفيد تحريات (المدينة) بان لجان التجنيد الاجبارى قد شكلت فى كل المدن والقرى الصومالية وان هذه اللجان لا تعفى من التجنيد الا اولئك الذين جاءوا الى البلاد فى اجازات من الخارج او الذين يعملون فى وظائف حكومية هامة او الذين يثبت ان لديهم عملا تجاريا مرخصا به .

وكانت السلطات قد واجهت فى البداية عدة مصاعب فى عمليات التجنيد اذ ان الاقبال لم يكن بالقدر المطلوب .

منظمة التحرير تنفى شائعات تأجيل القمة

الرباط « ا ف ب » : اعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى الرباط مساء امس الاول الأربعاء ان المنظمة لم تطالب اطلاقا بتأجيل مؤتمر القمة العربى بفاس المتوقع انعقاده فى الفترة ما بين ٦ و٨ سبتمبر .

وكذب مكتب المنظمة فى المغرب الشائعات التى ادعت يوم الثلاثاء الماضى فى العاصمة التونسية بان المنظمة سوف تطالب بتأجيل انعقاد القمة العربية .

والجدير بالذكر ان لبنان كان قد قدم لأسباب دستورية طلبا الى المؤتمر الوزارى التمهيدى الذى انعقد مؤخرا فى المحمدية يدعو فيه الى تأجيل قمة فاس الا ان الوزراء العرب تمسكوا بضرورة انعقاد المؤتمر فى الفترة بين ٦ و٨ سبتمبر .

●

اجتماع عاجل لمنظمة التحرير لدراسة المبادرة

اثينا « اب » : عقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا طارئا صباح امس (الخميس) مع نصف اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة الموجودين حاليا فى اثينا تدارسوا خلاله مبادرة الرئيس الأمريكى ريجان الجديدة .

ولم يعلن اى شىء رسمى بعد عن الاجتماع . ولكن فاروق قدومى رئيس الدبلوماسية الفلسطينية اعلن عندما اطلعوه على المبادرة انها « عمل جيد » وامتنع عن التعليق حتى يتمكن من دراستها بالتفصيل .

وذكر ان عرفات حصل على تلكس يحوى نص المبادرة كما انه طلب تسجيلا تليفزيونيا لخطاب ريجان . كما امتنع اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة الآخرون عن التعليق حتى الآن .

تشاد تكشف عن (عميل ليبى) مكلف بتنظيم جسر جوى

باريس « ا ف ب » : اكد علام مى احد المستشار فى مجلس الوزراء التشادى اول امس الأربعاء فى باريس ان ليبيا قررت تقديم مساعدة مادية الى الكولونيل عبدالقادر كاموجى واعلن المستشار التشادى انه القى القبض فى مدينة سحر جنوب تشاد على عميل ليبى مكلف بالتمهيد لوصول جسر جوى ليبى الى تشاد .

وصرح علام مى ان عبدالله عمر سليمان وهو احد المعاونين المقربين للكولونيل مسعود رئيس احد اجهزة المخابرات الليبية القى القبض عليه يوم الجمعة الماضى بعد فترة قصيرة من ضم مدينة سحر الى الضباط المعارضين للكولونيل كاموجى .

واشار علام مى انه طبقا للمستندات التى ضبطت فان هذا العميل كان مكلفا بالاعداد لاقامة جسر جوى ليبى يخصص لتقديم مساعدة من العتاد الحربى الى الكولونيل كاموجى واخطار ليبيا بتطورات الموقف فى تشاد .

وندد علام مى بما اقدمت عليه حكومة القذافى من تدخل جديد فى الشؤون الداخلية لتشاد واختتم تصريحه قائلا ان هذا يناقض تصريحات ليبيا حول حيادها التام ازاء تشاد ولا يتفق مع ما اعلنه مجلس وزراء تشاد عن عزمه الاكيد على اقامة علاقات حسن جوار مع كل الدول بما فيها ليبيا .

●

بدء تطبيق الخطة الأمنية فى بيروت

بيروت « وكالات الانباء » : بدأ امس فى بيروت بشطريها الغربى والشرقى تطبيق الخطة الامنية لاعادة الحياة الطبيعية اليها والتى وضعتها قوات الامن الداخلى بالتعاون مع الجيش اللبنانى .

وقد عبر السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية صباح امس طريق المتحف (سوديكو) الذى فتحت أبوابه امام جميع المواطنين بعد ان ازالت القوات الفرنسية السواتر الترابية بالطريق وتمركزت فيه قوات الامن الداخلى فى المواقع المحدد لها .

القذافى : ارسلت عناصر للتخريب فى عدد من الدول العربية

طرابلس الغرب « الوكالات » : كشف العقيد الليبى معمر القذافى علانية عن ارساله عناصر (للتخريب) للعمل (سرا وجهرا) فى السودان وشبه الجزيرة العربية ولبنان والأردن والمغرب .. وقال (القذافى) فى خطاب بمناسبة الانقلاب الذى قاده فى سبتمبر ١٩٦٩ م . ان المسؤولية التاريخية (لما يسميه) تحرير الامة العربية ، ومواجهة التوسع الصهيونى تقع من الان على عاتق (اللجان الثورية) الليبية وحدها (!!)

وقد شن (القذافى) حملة شاملة على جميع الدول العربية وقادتها بالفاظ (سوقية منحطة) واستثنى من هجومه (اليمن الجنوبى وسوريا والجزائر) فقط (!!)

العدو يبحث عن قائد المقاومة فى لبنان

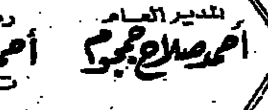
ابو ظبى « كونا » : ذكرت انباء صحفية من بيروت امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلى فى جنوب لبنان وزعت الاف الصور المكبرة للعقيد بلال قائد القوات المشتركة فى جنوب لبنان القطاع الأوسط وكتبت على الصور عبارة مليون ليرة مكافأة لمن يدلى بمعلومات تؤدى للقبض على العقيد بلال .

وتم توزيع هذه الصور فى صور وصيدا والنبطية ويحملها افراد الحواجز الاسرائيلية على الطرقات معهم ويأتى توزيع هذه الصور دليلا جديدا على ان العقيد بلال لم يستشهد ومازال يقود العمليات الفدائية خلف خطوط العدو وكانت القوات الصهيونية قد اعلنت اكثر من مرة عن مقتله .

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفى ABC
الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥



المركز الرئيسى : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢١٠)
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة شارع الغزة – عمارة المفتى – ت : ٥٧٤٨٥٢٧ – ٥٠٢٠
● المدينة المنورة التحرير والادارة جوار مسجد أبا ذر / سه المطار ت ٨٢٨٩٥٢٢ / ٨٣٧٠٧٣٥
الاعلان والتوزيع / عمارة المرفق / شارع العوالى ت : ٨٢٣٥١٦٠
● الرياض مجمع المكاتب الجمانية / سه الملاز / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان تليفونات : التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٥٠٤٨ (خطوط)
● ينبع شارع الملك عبدالعزيز / ص ب ٢٢٣ – ت ٠٤٠٢٢٢٨٦٧٧
● الطائف برحة العباس / عمارة السبيعى / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٠٢٠٧٣٦١٤٨٣
● الدمام شارع البريد / أمام الجوازات – ت ٢٤٠٠٠ – ٠٣٨٣
التحرير : شقة ١٣٤ عمارة العريفى ٢٠ شارع الذهير محمد
ت : ٨٣٤٠٤٨١ – ٨٣٤٠٢٠٥
● أبها مجمع الشيخ محمد بن حميد – ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة سه النيب / عمارة موسى حمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٨٣
● الباحة الشارع العام / عمارة حرب الزهرانى / جوار راكو ت ٧٢٥/١٨٢٩ / ص ب ١٧٠
● تبوك عمارة العزيب / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤٦٩ ت ٢٢١٢٠ – ٤٤٢
● حائل شارع المطار / عمارة العقيل – ت : ٤٦٦٥ ، ٦٥٣٢

المكاتب فى الخارج
● تونس ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس : ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
● الخرطوم سه القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٢٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣

● واشنطن 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
● لندن Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون فى : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشى / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

الفارسى يتفقد العمل فى مجمع نظافة جدة

● من عكاشة محمد طه :

جدة : سيقوم معالى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة بجولة يتفقد فيها العمل فى مشروع مجمع نظافة مدينة جدة .. المبنى الذى تنفذه شركة النظافة العربية وتبلغ تكاليفه ١٥٤ مليون ريال سينتهى العمل فيه فى نهاية ابريل القادم باذن الله . فى المجمع الذى يضم مركز عمليات النظافة وورش الصيانة ومكاتب الادارة الرئيسية وسكن العاملين مصمم على احدث النظم .

وسيتم تحديد موعد زيارة معالى امين مدينة جدة فى وقت لاحق .. اوضح هذا الاستاذ زهير الحامد مساعد المديرية المقيم للشؤون البلدية بشركة النظافة العربية .

واضاف بأن هناك تعاونا تاما بين اللجنة الفنية والشركة واكد ان الشركة وضعت خطة مفصله بالتعاون مع اللجنة المشرفة على اعمالها بالامانة لمضاعفة الجهود فى المناطق التى يتواجد فيها ضيوف الرحمن بالمدينة حيث ستتضاعف عدد الاليات والعمال بهذه المناطق لضمان عمليات النظافة ورفع المخلفات اولا باول .. وقال الاستاذ زهير الحامد ان بتوجيهات الدكتور محمد على قطان ورئيس اللجنة الفنية سيتم القضاء على اوجه القصور اولا باول من اجل الوصول الى المستوى المنشود فى مجال أعمال الشركة سواء النظافة او صيانة الشوارع او صيانة اليات الامانة .

بأمر الامير نايف :

منع استيراد العطور فى عبوات على شكل طلقات نارية

● من احمد سعيد مصلح :

ابلغ صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وزارتى التجارة والمالية بضرورة العمل على ايقاف استيراد بعض انواع العطور والمعباة فى عبوات على شكل طلقات نارية وقنابل يدوية ..

خشية من استغلال اشكال هذه العبوات فى استيراد طلقات نارية حقيقية تحت اسم عطورات من هذه الانواع .. وقد اكد الاستاذ عبدالله دحلان امين علم الغرفة التجارية والصناعية بجدة على جميع التجار بضرورة الالتزام بأمر سموه وعدم استيراد مثل هذه العبوات حرصا على مصلحة وامن البلاد ..

مكافحة الآفات الزراعية بمنطقة المدينة المنورة

■ من مندوب المدينة :

قامت المديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة مؤخرا معالجة ٦٧٤ دونما من الاراضى الزراعية من الآفات الزراعية وكذلك معالجة ٨٤٠ شجرة .. وقد تمت مكافحة افات البرسيم والمن والحشرة القشرية وتبلبة القرعيات .. وبعد الباذنجان ودودة قرون البامية . والدودة الخضراء وفار الحقل ، والذبابة البيضاء . وسوسة ورق البرسيم وافة العسل الطرى .. هذا وقد شملت اعمال المكافحة المدينة المنورة وجفر ومثل والمهد وعسيلية ..

قال بذلك (المدينة) المهندس احمد محمد سالم مدير علم الزراعة والمياه بالنيابة بمنطقة المدينة المنورة ..

مناظر جمالية على جبال مكة المكرمة

● من محمد عبده صباغ :

جدة : تقوم امانة العاصمة المقدسة بدراسة عمل مناظر جمالية على الجبال الممتدة على خط مكة/ جدة السريع والاستفادة من وضع هذه الجبال بوضع اللمسات الجمالية عليها مما يعطى لام القرى ما يتطلبه الجميع من مظهر ملائم ويظهر الطريق المؤدى الى المشاعر المقدسة امام الزائرين وضيوف بيت الله الحرام بالشكل المناسب .

وكانت امانة العاصمة المقدسة قد طلبت فى وقت سابق من تخطيط المدن والشؤون الفنية البدء فى تخطيط المناطق على جانبى الطريق بشرط ترك الجبال عند التخطيط خالية من البناء .

ومن جهة اخرى قام عبدالله بن صديق امين العاصمة المقدسة بالنيابة بجولة على هذه المناطق واطلع على ما يجب ان تقوم به العاصمة لتطوير المنطقة وايجاد الحلول اللازمة لايقاف البناء حول الخط السريع .

كلمة المدينه

قراءة فى المبادرة الامريكية الجديدة

بعد طول انتظار ، اعلن امس الرئيس الامريكى رونالد ريجان عن اول مبادرة امريكية من نوعها يعلنها بنفسه رئيس امريكى لحل ازمة الشرق الأوسط .. والأسس التى بنيت عليها هذه المبادرة تفاوت فهمها وتفسيرها بين (الغموض) و (العمومية) و (الافتقار الى افكار اكثر تحديدا)

وهذه المبادرة تجاه الشرق الأوسط تحدثت عن الاطراف المختلفة :

– وفيما يتعلق باسرائيل ، فقد اعطى الرئيس الامريكى (ريجان) لها كل ما كانت تطالب به (من ضمان لسيادتها .. وضمان لأمنها .. ومطالبة جميع الاطراف بالاعتراف بها .. وبأمنها)

– وفيما يتعلق بالفلسطينيين جاءت مبادرة الرئيس ريجان دون ما يطالب به الشعب الفلسطينى .. ودون ما تطالب به له الدول العربية تؤيدها فى ذلك مجموعة الدول الإسلامية .. ودول العالم الثالث .. (بدولة فلسطينية على جزء من ارض فلسطين) . بل حاول الرئيس الامريكى ان تكون اراؤه حول الفلسطينيين من خلال (كامب ديفيد)

ونحن نعتقد ، ان الرئيس ريجان ما دام حصر (مبادرته) بـ (كامب ديفيد) واعتبار (اطار كامب دافيد) وحده هو السبيل الذى تراه امريكا لايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط ، فان ذلك يقلل من قيمة المشروع الامريكى الجديد .. ويجعله تطويرا وشروحا للأفكار التى سبق تداولها منذ سنين مع مختلف الادارات الأمريكية .

– جاء حديث الرئيس ريجان عن (الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى) وممارسة الشعب الفلسطينى لهذه الحقوق فى (اطار اتفاق كامب دافيد) ..

ولان (الحقوق المشروعة) كل لا يتجزأ .. فكيف يغلق الرئيس (ريجان) الطريق كلية فى وجه (الدولة الفلسطينية) فماذا سيكون موقف (ريجان) اذا قرر الشعب الفلسطينى ، عبر الاقتراع الحر (على الطريقة الديمقراطية الغربية) انه يريد (دولة فلسطينية) هذا مالا تجيب عليه (المبادرة الأمريكية الجديدة)

– طالب الرئيس ريجان بان يكون (الحكم الذاتى الكامل للفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة بالاشتراك مع الأردن) .. وهذا الكلام من الرئيس ريجان يعنى (ان ادارته تتبنى وجهة النظر الاسرائيلية) فى مستقبل الفلسطينيين السياسى ، فاسرائيل لا تريد اى تطور من شانه ان ينتهى الى تحقيق (الدولة الفلسطينية المستقلة) التى يرى الفلسطينيون ، والعرب ، ودول العالم الاسلامى ، والعالم الثالث ، ومعظم دول العالم : انه لا مفر من وجودها ، اذا اريد تسوية شاملة عادلة لهذه المأساة ..

– دعا الرئيس ريجان الى (الواقعية) وطالب الفلسطينيين وحدهم بالاعتراف بحق اسرائيل فى الوجود والامن ، لكنه لم يطلب فى المقابل من اسرائيل الاعتراف بحق الفلسطينيين ايضا فى الوجود على ارضهم .. والامن ..

– هناك نواح ايجابية فى ما عرضه الرئيس ريجان :

اولا : موافقة الرئيس الامريكى فى مبادرته الجديدة على ان القضية الفلسطينية ليست (قضية لاجئين) وانما هى اكبر من ذلك .

ثانيا : اشارة الرئيس (ريجان) الى منظمة التحرير باعتبارها منظمة ذات كيان ، لا باعتبار اعضائها ارهابيون كما كانت اسرائيل تدعو ، وبعض الرسميين فى امريكا يستجيبون لها .

ثالثا : اعتراف الرئيس الامريكى ريجان ، بان الخسائر العسكرية الكبيرة التى منيت بها منظمة التحرير الفلسطينية خلال الغزو الاسرائيلى للبنان وحصار بيروت الغربية ، لم تقلل من تطلع الشعب الفلسطينى نحو تحقيق سلام عادل يحقق مطالبه المشروعة .

والان ما هو المطلوب ؟ :

اسرائيل اعلنت امس رفضها لمبادرة الرئيس (ريجان) وقد ترد عليها (بضم الضفة الغربية وغزة) او بالانسحاب حتى من مفاوضات الحكم الذاتى مع مصر .. او حتى باى حماقة اخرى مما اشتهر به الاسرائيليون من (صلف .. وتعنت ورفض لكل مبادرة فيها صبغة العدل والانصاف)

– على الدول العربية ، فى تصورنا ان تترك ، الافكار التى طرحت فى المبادرة الامريكية الجديدة لقمة (فاس) القادمة .. لتدرسها (نقطة .. نقطة) وتحدد موقف الامة العربية الجماعى منها فى نقاش ينبغى ان تسوده الصراحة التامة .. وان يكون رائده مصلحة الامة العليا فى الحاضر والمستقبل ..

– على الدول العربية ان تستغل ما يمكن ان يكون (ايجابيا) فى هذه المبادرة الامريكية الجديدة ، فهى رغم ما وضعت به من عموم .. او غموض ، فيها بعض الملامح الايجابية ..

– على الدول العربية ان تتخلى عن (رفض المبادرات) وتترك ذلك للاسرائيليين ، الذين ينتكسون الان على المسرح السياسى بسبب الرفض والتعنت ، وان يمدوا ايديهم الى كل جهة دولية ، قد يكون من شان العمل معها الاسهام فى عزلة اسرائيل على المسرح العالمى ، وفضح اهدافها الاستعمارية .. ومخططاتها التوسعية .. ونواياها الاستيطانية .. وجرائمها الانسانية ..

ان المبادرة الامريكية الجديدة اعلنت عشية استعداد قادة الدول العربية للسفر الى (فاس) وهذا يعنى ان (الادارة الامريكية) الحالية تضع امام العرب وامام الفلسطينيين معا (تصورا) وتنتظر منهم ردا عليه .. خاصة وان ادارة الرئيس ريجان (اعترفت الان باهمية التحرك لعلاج جذور الصراع العربى الاسرائيلى) وعلينا ان نكون يقظين لمصلحتنا .. وحذرين من تربص الأعداء بنا .. ومتطلعين الى التعاون مع كل جهة تساعدنا فى استخلاص حقوقنا كاملة .. او شئ من تلك الحقوق ..

وبكل تاكيد فان المبادرة الأمريكية الجديدة ، ستحرك العمل فى الاشهر القادمة نحو التعمق فى صياغة اسس سلام دائم وعادل فى منطقة الشرق الأوسط ، ما دامت القناعة الامريكية تشارك الان قناعة الدول الأخرى فى العالم ، بان هناك مشكلة فلسطينية ، يجب البحث فى حلها ، بما لا يقفل تطلعات الشعب الفلسطينى وحقوقه المشروعة ...

شغل فراغ الطالبات بدومة الجندل

■ من فاطمة الحميد :

تبوك – يقوم مركز التنمية الاجتماعية بدومة الجندل بالجوف فى الفترة من ١١/٤ الى ١٤٠٢/١٢/٣هـ .. بتنفيذ مشروع شغل اوقات الفراغ لطالبات المدارس المتوسطة والثانوية ومعهد اعداد المعلمات وقد ذكر الاستاذ ابراهيم الخالد مدير المركز بالنيابة انه قد بلغ عدد الملتحقات ٥٠ فتاة وقد اعد لذلك برنامج يتضمن المحاضرات وعرض افلام لجميع المجالات الصحية والثقافية والاجتماعية وتنمية الهوايات وسيقوم المركز بتوزيع الجوائز للملتحقات فى نهاية الفترة ..

طلاب جامعة الملك فيصل يتدربون بجدة

■ من مندوب المدينة :

جدة – يقوم حاليا طلبة من كلية الزراعة بجامعة الملك فيصل بالاحساء بالتمرن داخل قطاع الحدائق والتشجير بامانة مدينة جدة .

وتهدف هذه التمرينات والتدريبات التى يقوم بها هؤلاء الطلاب عن طريق المختصين بالامانة الى التعرف على اعمال انتاج النباتات وتربيتها وصيانة النباتات فى الشوارع والحدائق العامة ومقاومة الآفات .

وسيقوم هؤلاء الطلاب والبالغ عددهم ١٣ طالبا بعمل حديقة عامة خلال الاسبوع القادم فى احد المناطق بمدينة جدة وستسمى باسم جامعة الملك فيصل .

وسوف تستمر التمرينات لمدة شهر كامل وستمنح فى نهاية المدة شهادات من الامانة للطلاب المتدربين .

منع الوانيتات من دخول محطة العنبرية

● مكتب « المدينة » :

المدينة المنورة : تقرر منع دخول « الوانيتات » من دخول محطة العنبرية .. والاكتفاء بدخول اتوبيسات الشركات التى تنقل الحجاج من مكة المكرمة .. وجدة .. وينبع .. الى داخل المدينة المنورة .. وتوزيع الحجاج على ادلائهم –

هذا وذكر مسؤول فى المرور ان هذا القرار للقضاء على ما تحدثه الوانيتات من ارباك لحركة المرور داخل البلدة .

توسعة امكانيات الارسال بالمملكة

■ من سلمان العمرى :

الرياض – قال « للمدينة » مصدر مسؤول بوزارة البرق والبريد والهاتف بان الهاتف السعودى يعمل على تحقيق متطلبات توسعة امكانيات الارسال بالمملكة واضاف المصدر بقوله ان ذلك يتضمن تأمين قنوات اضافية وتأمين الامكانيات ليصل للمواقع المختلفة وتموين القنوات لمقابلة متطلبات المشتركين بالنسبة للاسلكى .. وهذا يتضمن التنسيق لتركيبات الميكروويف وتلك لتنفيذ امكانيات الارسال بضبا والقريات والاستديوهات الجديدة بالرياض ..

أمانة جدة تستعد لاسبوع الشجرة

■ من حسين الزهرانى :

جدة – يجرى الآن بامانة مدينة جدة اتخاذ الاستعدادات اللازمة داخل قطاع التشجير والحدائق بالأمانة وذلك بهدف وضع البرنامج العملى والتنفيذى لاسبوع الشجرة الرابع لعام ١٤٠٣هـ .. ومما تجدر الاشارة اليه انه سيشترك فى هذا الاسبوع مالا يقل عن ٢٠ الف طالب من مراحل التعليم المختلفة ..

وتجرى الآن الاتصالات مع الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية حول برمجة المدارس المختلفة فى هذا الاسبوع وتحديد اعداد الطلاب المساهمين فيه وكذلك تحديد الموعد المناسب حسب الظروف المواتية والمقرر ان يتم غرس ١٠٠ الف غرسة خلال هذا الاسبوع كما يتم تحضير المواقع التى سيتم تشجيرها فى بعض المناطق بجدة ..



الفارسى

بدء امتحانات الدور الثانى

■ من عقيل محسن العنزى :

الرياض – يتوجه اليوم السبت الطلاب فى جميع مراحل التعليم الى صالات الاختبار لتادية امتحان الدور الثانى وفى هذه المناسبة صرح « للمدينة » الدكتور حمد ابراهيم السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب ..

وقد اكد الدكتور السلوم فى تصريحه بان نتائج الاختبارات سوف تظهر بسرعة وخاصة الشهادات وذلك ليتسنى للطلبة التسجيل فى الجامعات .. والمدارس ..

وقال ان املى فى ابنائى الطلاب كبير بان يكونوا قد استفادوا من هذه الفرصة المتاحة لهم وان يتداركوا مافاتهم من وقت ليلحقوا بزملائهم الذين نجحوا فى الدور الاول ..

توصيل التيار الكهربائى الى مصانع ومساكن بالوسطى

■ من مندوب المدينة :

الرياض – تقوم منطقة الشرق للكهرباء بمدينة الرياض حاليا بتغذية اكثر من ١٢٠ مصنعا فى المدينة الصناعية الجديدة والتى كانت تغذى من قبل مؤسسة خاصة كما تم ايصال التيار الكهربائى الى المساكن التابعة لموظفى وزارة الصناعة والكهرباء بطريق الخرج وبعض وحدات الاسكان التابعة لوزارة الدفاع والطيران ..

تحدث بذلك مصدر مسؤول بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى واضاف ان الدراسة الخاصة بايصال التيار الى قريتى العملجية وهيت بطريق الخرج قد شارفت على الانتهاء .. اما الاحياء الجديدة مثل حى الفيصلية وحى السلى والمنطقة الواقعة جنوب المحطة الرابعة فقد انتهت ..

نشاط مكثف لبلدية بنى مالك

■ من مبارك سعد سليمان :

جدة – قامت بلدية بنى مالك بجدة بنشاط مكثف خلال شهر شوال الماضى قام خلاله قسم التراخيص بمنح ٢٢ تصريح بناء كما قامت ادارة صحة البيئة بمنح ٥ تراخيص لمحلات جديدة كما تم ضبط ٢٣٢ محلا مخالفا انذر منها ٢٢٣ محلا واغلق ٤ محلات لمدة يومين ومحلان لمدة ٤ ايام و٣ محلات لمدة اسبوع ..

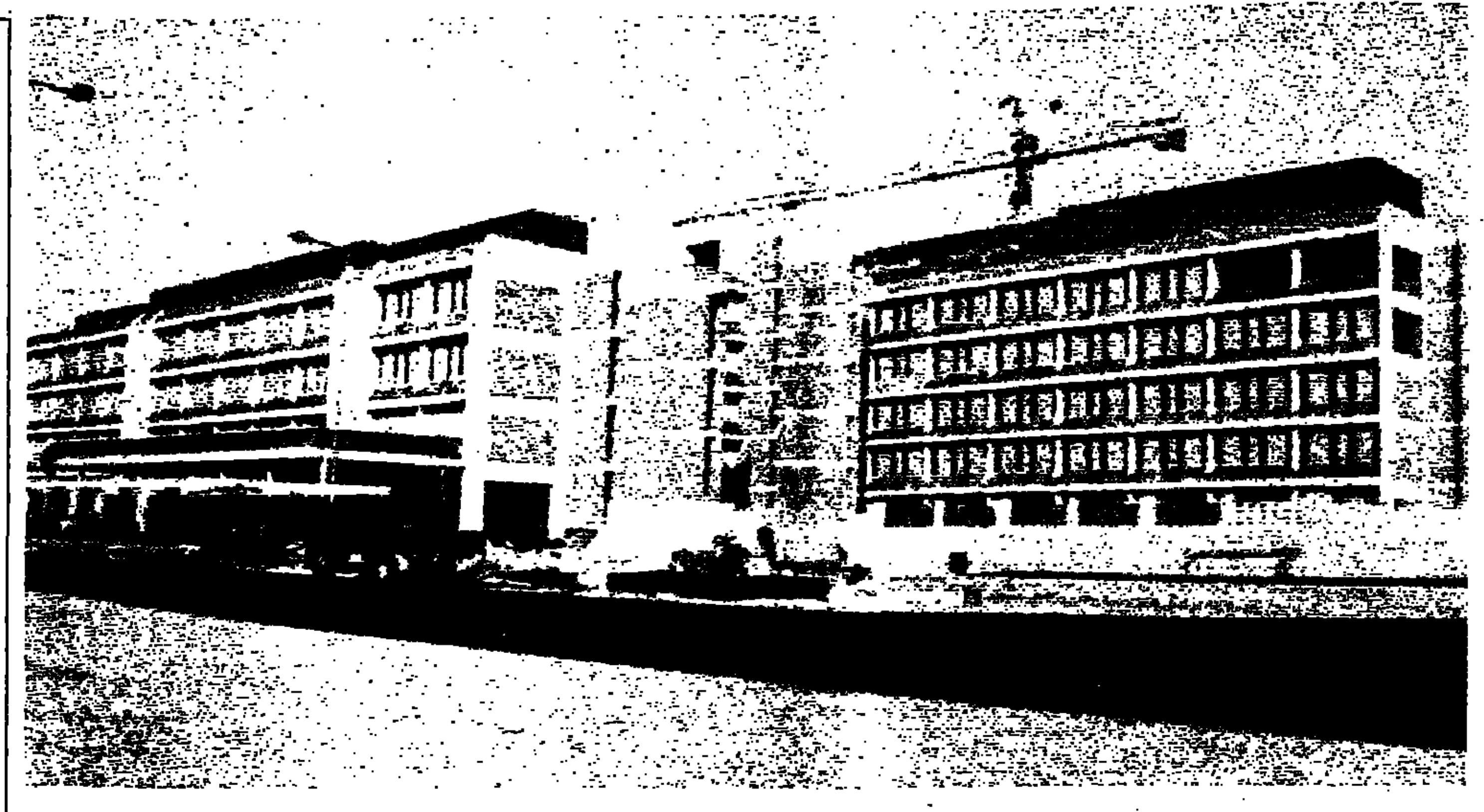
صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ سليمان عبدالله رئيس بلدية بنى مالك ..

مركز اعلامى سعودى فى لندن !

□ لندن – عبد العزيز عمر صيرفى :

بناء على توجيهات معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى يتم قريبا افتتاح اكبر مركز اعلامى عربى سعودى فى وسط مدينة لندن .. ويتكون هذا المركز من اشياء اهمها مركز معلومات ووكالة انباء ، وسيفتتح معالى الوزير شخصيا هذا المركز !!





١٥ بليــون ريـــال لانشاء ميناء الجبيل
الميناء يضم ٩ أرصفــة لخدمة المجمع الصناعى

محمد العشماوى

الجبيل – تشهد مدينة الجبيل تغيرا جذريا فى كافة الميادين .. فى التجارة والصناعة والحركة العمرانية وهو اتجاه نحو تطور سريع تصحبه تنمية واسعة فى قطاع الخدمات العامة والمرافق والهياكل الادارية وبالجبيل ميناء تجارى وصناعى يعتبر من احدث الموانىء تصميما وتنفيذا وإدارة ويتوقع له مستقبل حضارى يعكس التنمية الحضارية التى صنعتها الدولة بجهد فائق خدمة للوطن والمواطن بهدف تدعيم الحركة التجارية والصناعية بالمنطقة ، وقد جرى توسعة الميناء لاستقبال السفن والناقلات العملاقة تخفيفا للضغط على ميناء الدمام .

وتتمثل اهم الموانىء الجديـدة فى الجبيل فى الميناء التجارى والصناعـى وهما اكبر مشروعين جرى التخطيط لهما على أحدث مستوى عرف حتى الان وتأتى اهميتهما فى ان الجبيل هى البدايـة الرئيسية التى ستعبر اليها الكميـات الهائلة من واردات المنطقـة الشرقيـة وتصدر الكميات الضخمة من الانتاج السعودى .

ويعتبر ميناء الجبيل من اكبر الموانىء بعد استكمال مرفأيه التجارى والصناعى حيث ان منطقة الجبيل تحتل المرتبـة الاولى صناعيا بعد عام ١٩٨٥م وذلك بعد استكمال مرافقها .

الميناء التجارى

وتأتى اهمية هذا الميناء من قيامه بدور فعال لتخفيف الضغط على ميناء الدمام حتى تكون هناك حركة سريعة فى النقل والشحن واتقاء اى تكدس يحدث مستقبلا كما سيقوم بدور هام فى تسهيل الحركة التجارية من عمليات التصدير والاستيراد وتعد التكاليـف الاجماليـة لانشاء الجبيل (١٥) بليـون ريـال ويشتمل الميناء على (١٦) رصيفا قاربت معظمها على الانتهاء بما فى ذلك رصيفين بطول ½ كم للحاويات والبضائع كما يضم الميناء بعض المرافق العامة التى تعمل فى خدمة الميناء .

كما تم تخصيص اثنى عشر رصيفا للبضائع العامة مزودة بسقائف ترانزيت طول كل منها (١٥٠) مترا ويعرض ٦٠ مترا كما خصص ايضا رصيفين للبضائع مزودة بساحـات مكشوفـة للتخزيـن بالاضافة الى رصيفـين طول الواحـد « ٢٥٠) مترا ويعمق (١٤) متـرا لتفريغ الحاويات وستزود بأحدث معدات التفريغ لتصل الطاقة التشغيلية للميناء (٢ر٥) مليون طن سنويا .

وقد أقيمت العديـد من المشاريـع الادارية المساندة الملحقة بالميناء لتسهيل الاجراءات الخاصة بعمليات الشحـن والتفريغ منها مبانى الادارة المركزيـة وملحقاتها ، مبانى الجمارك ، سقائف الترانزيت ، ورش الصيانة ، وإصلاح السفن ، أبـراج المراقبـة والتحـكم ، مكاتب وورش للارصفة ، شبكات التغذية بالمياه العذبة . هذا الى جانب الخدمات الهاتفية وشبـكات لاطفـاء الحرائـق وتغذيتها بالمياه المالحة وشبكات لتغذية البواخر بالوقود وكل هذه الخدمات قد خطط لها لرفع مستوى كفاية وكفـاءة الميناء فى عمليات التشغيل ولاعطاء اكبر طاقة ممكنة فى هذا المجال .

الميناء الصناعى

بدأت الاعمـال فى هذا الميـنـاء فى منتصف شهر جماد الثانية ١٣٩٥هـ وذلك بتعميق احـواض الارصفـة الى (١٤) مترا وتبلغ كمية المواد المعمقة حوالى (١٩) مليون متر مكعب كما شملت الاعمال انشاء حاجز شمالى على شكل طريق بطول (٩) كم وعـرض (٣٠٠) متر يربط اليابسة بالميناء .

وبدأت الاعمال المبدئية فى شهر رجب ١٣٩٦هـ بانشاء (٩) ارصفة بعمق (١٤) م وطول كل رصيف (٢٥٠) مترا بهدف استقبال المواد الخام وتصدير للمواد المصنعة وانشاء رصيف لاستيراد الاملاح الكيماوية بطول (٥٥٠) مترا وبعمق « ٦ » متر بالاضافة الى مزلق حمولة الف طن لاصلاح وصيانة القطع البحرية التباعة للميناء .

كما توجد سلسلة كاملة من الخدمات والمبانى على غرار ما هو موجود بالميناء التجارى .

هذا وقد صمم هذا الميناء لخدمة المجمع الصناعى فى منطقة الجبيل بطاقة تصدير تصل الى (٣٥) مليـون طن سنويا من المنتجات البترولية وبطاقـة لاستقبال حوالى (٧) مليون طن من المواد الخام المستورة .

وهذه المشاريع تعطى مؤشرا واضحا على المستقبل نجمله فيما يلى :

■ ان مايجرى فى الجبيل من مشاريع صناعية سيزيد من رقعة المملكة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ووسطا .

■ تحويل الكثبان الرملية والجبـال الهامدة الى منطقة تدعـم الاقتصـاد السعودى .

■ تحويل المملكة من دولة مستوردة الى دولة مصدرة تلحق بمصاف الدول الصناعية .

■ إتاحة الفرص التدريبية والعمالة للشباب السعودى فى مجال كان حكرا على الدول الصناعية الكبرى .

■ الاتجاه بصورة نشطة الى مجال الصناعة سواء كانت صناعات خفيفة او وسيطة او ثقيلة وهو تركيز على مجال يضمن تدعيم الاقتصاد السعـودى فى حالة نضوب البترول او ايجاد بديـل للطاقة عنه .

■ وتشير احتمالات المستقبل الى انه بعد حوالى (٢٠) عاما بمشيئة الله تعالى سوف تصبح « الجبيل » من كبريات مدن المملكة ومن المتوقع ان يصل عدد سكانها الى (٤٠٠) الف نسمة .

وقد اقيم ميناء الجبيل بهدف خدمة الحاضر والمستقبل وفى كل عام تزداد حركة البضائع عن طريقه ويمكن الاشارة الى انه من عام ١٩٧٨م وصلت الى الميناء (١٤٢) باخرة افرغت (٦٤٢) الف طن وزنى بينما فى الشهور الثمانية الاولى من هذا العام وصلت الميناء (٢١٩) باخرة افرغت (١ر٥١٣) مليون طن من البضائع وقد وصلت الانتاجية للرصيف الواحد خلال عام ١٩٨٠ الى (١٣٠٠) طن وزنى فى اليوم .

ويعتبر ميناء الجبيـل اول مينـاء صناعى تخصصى يتم انشاؤه بالمملكة فلكل صناعة معداتها الخاصة بها على الارصفة والطاقة الانتاجية المتوقعة تقدر بحوالى (٧) ملايين طن من البضائع وتصدير (٥٠) مليون طن من الزيت الخـام والمنتجـات البتروليـة والمواد الكيماوية سنويا .

وقد جهز الميناء الصناعى بوسائل نقل من المنطقة الصناعية الى مناطق التحميل والتفريغ فهناك على سبيل المثال :

لانابيب للبضائع السائلة كما ان المواد الخام مثل الحديد يتم نقلها بواسطة السيور بالاضافة الى السكك الحديدية والسيارات كما خصصت طريقا للمعدات الثقيلة يصيل بين المناطق الصناعيـة ورصيف « الرور » وذلك لنقل المعدات التى تبلغ طاقتها الى (٢٠٠٠) طن وزنى .

ويعد :

إن العامل الزمنى يسقط فى حساب التطوير الذى نشهده المنطقة ففى كل يوم تسجل عقارب الساعة انجازات جديدة تعكس الصورة المشرقة لعالم الغد فى الكوادر البشرية المتخصصة والتحـدى بالدخول فى مجال الصناعات الثقيلـة والتى تستجيب لمتطلبات اليوم وحسابات المستقبل ..

تهيئة مساجد تبوك لاستقبال الحجاج

■ من انور سلامه

تبوك – تستعـد ادارة اوقـاف منطقة تبوك كغيرهـا من الادارات الاخرى بمناسبة موسم الحج هذا العام وذلك بتهيئة المساجد بابقائها مفتوحة طول اليوم مع تزويدها بالماء والاضاءة حتى يتمكن حجاج بيت الله من اداء الفرائض بكل اطمئنان من القادمين بالبر عن طريق الشمال من الشام وتركيا عن طريق منفذ حالة عمار حيث يمرون بتبوك بالاضافة الى حث الائمة بالمساجد على التحدث عن فضائل الحج ومخطوراته والتأكيـد على شركات النظافة المتعاقـدة مع الوزارة بمضاعفة الجهد حتى تظهر بالمظهر اللائق بها كبيوت للعبادة ..

مراكز لخدمـة الحجـــاج بطريق الرياض – الطائف

من على صالح شريف

الطائف/ من المقرر ان يتم افتتاح ٣ مراكز للحجاج فى طريق الرياض الطائف تضم مخيمـات لاستراحـة الحجاج تتوافر بها الخدمات المتكاملة من مياه للشرب والوضوء والكهرباء وسوف يقوم عدد من الكشافة بارشاد الحجاج وتسهيل مهمتهم .

تايلاندى وهندى يشهران اسلامهما بعنيزة

من عبدالرحمن القاضى

عنيزة : اسلم كل من عبول بريشا تيش تايلاندى الجنسيـة وكونجـو بيلانى سوناكا هندى الجنسية وذلك بعد ان نطقا بالشهادتين امام رئيس محكمة عنيزة الشرعية واصبح الاول اسمه عبد الله بريشاتيش والثانى عبد المجيد سوناكا .

مدرسة ثانوية واخرى متوسطة بحائل

■ من فهد الفريدى :

حائل – تقوم الشؤون الفنيـة بادارة التعليـم بحائـل بالاعـداد والتجهيز لافتتاح الثانوية الثانية بحى صيديان الشرقى ذكر ذلك (للمدينة) مصدر مسؤول بادارة التعليم بحائل واضـاف بان الثانويـة ستستقبـل الطلاب مع مستهل العـام المقبـل وستبدأ بخمسة فصول دراسية هذا ومن جهة ثانية يجرى الاعداد لفتح المتوسطة السادسـة بحـى المطـار بحائل ..

٦٧ مليونا لانارة القويعية والمحمل والوشم

■ من سلمان العمرى :

اقـــر مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى تنفيـذ مشاريـع كهربـاء القويعية والمحمل والوشم بتكاليف اجمالية قدرها ٦٧٠ مليون ريال وقد تمت ترسية هذه المشروعـات على شركات وطنية متخصصة .. وتشمل اعمال كهربة قرى المحمل كل من الصفـرات والحسـب والخانقـة والداخلة والبرة وامبايقى والشعب وتستفيـد من هذا المشروع ٦٠٤ مشتركين أما بخصوص كهربة قرى الوشم فسيشمل كهربـة الداهنـة والقرى المجاورة لها ومزارع الحمارة ومزارع اشيقر وربط القصيم بشقراء وكهربة الحريق وقد تم التعاقد مع شركة وطنية تنفيذا لاعماله الخاصة بالمنطقة وتشمل تمديد ١٢٠ كم شبكة هوائية ضغط ٣٣ ك ف واخـرى ١٣ر٨ك ف وانشاء أربع محطـات منها ثلاث محطات تمويل ومحطة توزيع واحـدة ويستفيـد من هذا المشروع حوالى ٣٢٧ مشتـركا بالكهرباء اما عن مشروع كهربـة القويعية فقد تم مؤخرا ترسيته على احدى الشركات الوطنية وتستفيد منه ٢١ قرية فى الرس وقريتان فى الحلة وثلاث عشرة قرية فى عنان وسوف يكون تنفيذه على النحو التالى ٥٦ كم شبكة هوائية ضغط ٣٣ ك ف ١٩١ كم شبكة هوائية ظغط ١٣ر٨ ك ف و ٣٣ كم شبكة هوائية ضغط ١٣ر٨ ك ف وضغط منخفض هذا وتؤكد هذه المشاريع الضخمة وما يتبعها سياسة الشركة فى تعميـم الكهربـــاء على الاريـاف التـى تقـع فى منطقـة امتيازها .

٣ ذى الحجة القبول النهائى بجامعة البترول

■ من مكتب المدينة :

الدمام – حددت جامعة البترول والمعادن بالظهران اليوم الثالث من شهر ذى الحجة القادم موعدا لاجراء اختبار القبول النهائى لمن لم يتمكن من الطلاب السعوديين من حملـة الثانوية العامة حضور الاختبارات السابقة التى اجرتها الجامعة .

مجتمع المدينة

احتفال الأمير سلمان الجد بميـلاد حفيده سلطان بن فهد

■ صاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز سعد هذا الأسبوع باستقبال حفيده (سلطان) لابنه سمو الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز (الجد) الأمير سلمان بن عبدالعزيز احتفل بهذه المناسبة السعيدة باستقبال (سلطان) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه وأله الكرام والف مبروك .

الأمير سلمان بن عبدالعزيز

■ رزق النقيب فهد سليمان القاسم رئيس السير العام بمرور جدة بالنيابة بمولود ذكر اسماه « فواز » جعله الله من ابناء السعادة واقربه اعين والديه .

■ تم يوم امس الخميس زفاف الاستاذ طارق محمد طه مغربل على كريمة الاستاذ حسن ثابت الرتوعى بالخبر الف مبروك ..

■ الرقيب مانع عمر عسيرى بمرور جدة رزق بمولودة اطلق عليها اسم « نوال » جعلها الله من بنـات السعادة واقربها اعين والديها ..

■ تم فى قرية « الدانة » التابعة لمنطقة شقراء زواج الاستاذ مطلق عبدالله العتيبى احد خريجى الكلية المتوسطة بالرس لهـذا العـام مبـروك وبالرفـاه والبنين .

■ احتفلت اسرة الطفل محمد احمد سعيد الحداد بذكرى ميلاده الرابع فى حفل ضم افراد الاسرة مبروك وعقبال مائة عام ..

■ اقام الاستاذ عبدالكريم الصقعبى امين صندوق امارة منطقة مكة المكرمة والمشرف على ادارة الخدمات بها حفلا تكريميا للاستاذ على حسن ابو العلا وكيل الامارة المساعد بمناسبة ترشيحه للمرتبة الرابعة عشرة .. وقد حضر الحفل عدد من موظفى الامارة .. مبروك لابى العلا .

■ يقوم امير خميس مشيط عبدالعزيز بن مشيط باجازة اعتيادية وسيقوم بعمله امير الشعف احمد حسين الشريف .

■ رزق الاستاذ خالد عبدالله بن حجلان رجل الاعمال المعروف بتبوك بابنته البكر اسماها « نادية » جعلها الله من مواليد السعادة .

■ تم عقد قران الاستاذ عمر عبدالله العمرى وكيل المدرسة النموذجية الابتدائية بجدة على ابنة الشيخ محمد سالم بابطين وقد دعى للحفل الاهل والاصدقاء الف مبروك .. وبالرفاه والبنين ..

العمل ٣ ورديات يوميا ببلدية بدر لخدمة الحجاج

من عبدالله العرق

ينبع : اصدر رئيس بلدية بدر نايف متعب العنزى قرارات تقضى بمواصلة عمل جميع موظفى اقسام المراقبة والتنظيمات والقسم الصحى طوال ٢٤ ساعه على شكل ورديات على ثلاث فترات مستمرة خلال موسم الحج وذلك للمراقبه على الاسواق والنظافة العامة ودورات المياه الاتوماتيكية والعادية .

ومن جهة اخرى يوالى القسم الصحى بالبلدية جولاته المستمـرة على جميـع اماكن بيع المواد الغذائية وذلك للحفاظ على صحة وسلامة ضيوف الرحمن حيث ان مدينة بدر هى محط الرحال للحجاج القادمين من والى مكة المكرمة والمدينة المنورة .

وقد نتج عن هذه الجولات منذ بداية شهر شوال حتى ١٢ الشهر الحالى ضبط واتلاف ١٧١١ من العلبات الفاسـدة و٦٨٤ قارورة شراب ليمون (عصيرات) و ٤٦٠ علبة مشروبات ومياه غازية و ٣٨٠ كيلـو جرام خضروات وفـواكه و ٢٤٠ كرتون بيض و ٣٠٠ قرص عيش و ١٥٤ علبة حليب مجفف و ١٤٠ لبن زبادى و ١٠٠ كيلو جرام مكرونه و ٤٧ كيلو جرام سمك و ٤٠ حبة دجاج و ٤٠ علبة جبن و ٤٠ كيلو جرام حلويات .

امير الباحة يطالب بتخفيض المهور ويوجه القبائل للتنافس نحو الاقل

من احمد حامد الغامدى

الباحة : اعترض الاستاذ ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم امير منطقة الباحة على الاتفاقيات المتعلقة بتحديد مهور الفتيات والتى ابرمتها عدد من قبائل المنطقة حيث حددت مهر البكر ب ٥٠ الف ريال واوضح امير الباحة فى برقية لاحدى القبائل بان هذا النوع من الاتفاقات لم يات بجديد نظرا للغلو الواضح فى المبلغ المحدد وان على افراد هذه القبائل اعادة اجتماعهم لتقرير مهور اقل .

مشيرا الى اتفاقية قبيلة بنى عبد الله فى هذا الشأن والتى لا يتعدى مهر البكر فيها عن ٣٠ الف ريال والثيب عن ٢٠ الف ريال والاكتفاء بوجبة واحدة فى بيت العريس وطالب بان تتنافس القبائل نحو المبلغ الاقل وليس الاكبر وكانت قبيلة بنى خثيم وبنى كنانة ودوس قد قررت المهر فى حدود ٥٠ الف ريال الا انها قوبلـت باعتراض من امير الباحة الذى رفض ان تكون الفتاة سلعه تباع وتشترى باعلى سعر ومن المقرر ان تستجيب القبائل لدعوة امير الباحة مما يشجع الشباب على الزواج والاستقرار .

د . محمد على قطان

صيانة نباتات الكورنيش الشمالى

■ من مندوب المدينة :

جدة – بدأ جهاز التشجير والحدائق بامانة مدينة جدة خلال الايام القليلـة الماضية فى تشجير الخط الساحلى الذى يبدأ من منطقة بلدية جدة الجديدة حتى ابحر الشمالية بطول ١٥ كيلو مترا .

وقد بدات اعمال التشجير فى برنامج مكثف لصيانة نباتات الكورنيش الشمالى سواء من حيث قص او تقليم او تشجير او تسميد او استبدال النباتات بغيرها ..

قال ذلك الدكتور محمد على قطـان مساعد امين مدينة جدة ..

غرق طفلة فى بركة مكشوفة بعسير

■ من مسفر الحرملى :

ابها – فى احدى مزارع منطقة عسير بينمـا كانـت الام مشغولـة باحضار بعض الخضروات سقطـت الطفلة فى بركة مكشوفـة بالمزرعـة وفارقت الحياة ..

جدير بالذكر ان ذلك رغم ايماننا بالقضاء والقدر الا ان اهمال اولياء الامور وترك البرك فى المزارع مكشوفة وبدون حاجز من الشبك كان من اهم اسباب حدوثه ..

٦٠٠ حيوان وطائر بحديقة جدة

■ من حسين الزهرانى :

جدة – يجرى حاليا بناء على توجيهات المسئولين توسعة حديقة الحيوان التابعة لامانة مدينة جدة وذلك لوصول مجموعات من الحيوانات الجديدة بعثت بها امانة مدينة الرياض هدية للحديقة بجدة .

وتشمل هذه الهدية بعض الحيوانات كالفيل والخرتيت والقرود .

وسوف يتـم الانتهـاء من اعمـال التوسعة المشار اليهـا خلال شهريـن وبعدها ستفتح الحديقة للمواطنين ومما تجدر الاشارة اليه ان اعداد الحيوانات والطيور بالحديقة بلغت حتى الآن ٦٠٠ حيوان وطائر .

مصرع شخصين فى حادث مرورى بالقصيم

من عقيل محسن العنزى

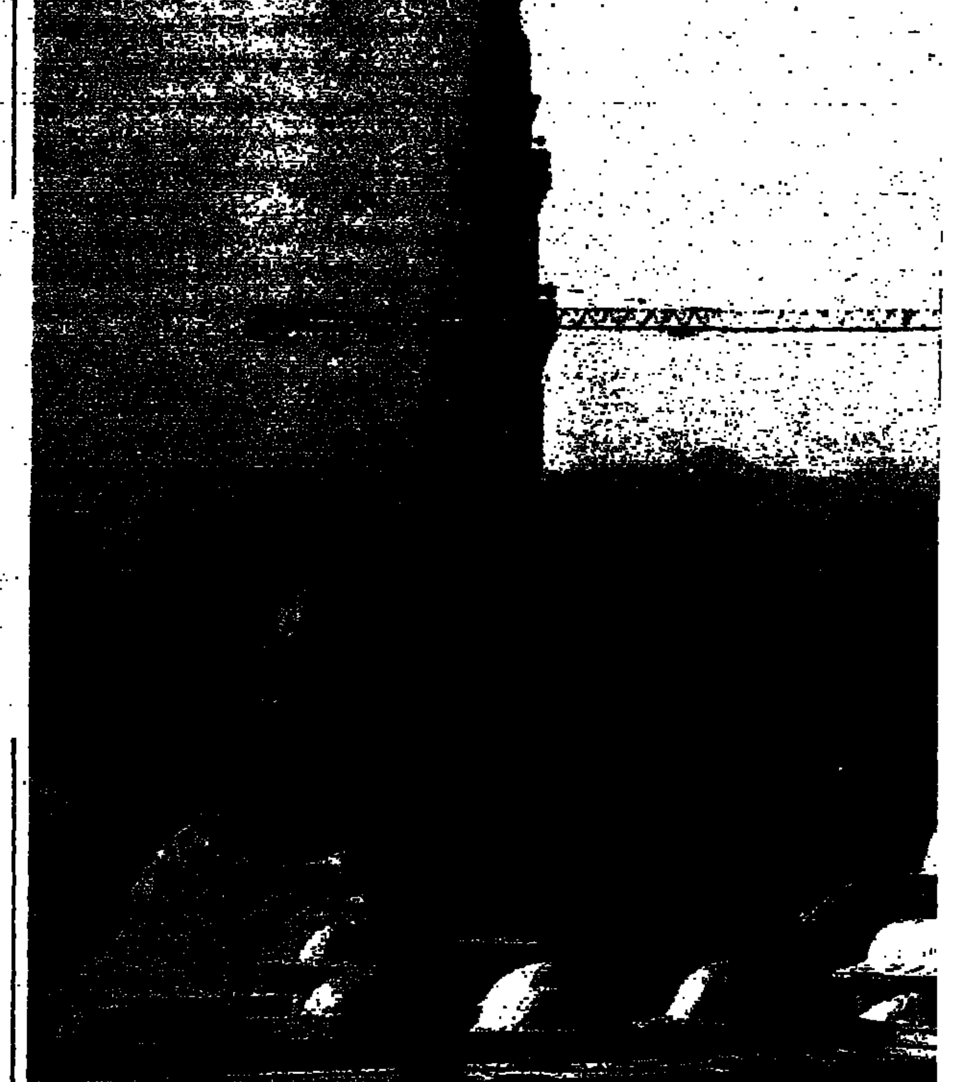
القصيم : وقع حادث مفجع فى مدخل مدينة بريدة من الجهة الشرقية « على طريق الرياض » راح ضحيته شخصان بين سيارتين احداهما اجرة من نوع داتسون كانت قادمه من طريق الرياض والاخرى شاحنة كبيرة من نوع مرسيدس كانت مع الطريق المعاكس .

وقد باشر مرور بريدة الحادث وقام باخراج السيـارة الاجـرة من تحـت الشاحنة وتم انتشال الجثث من داخلها بينما لم يصب صاحب الشاحنة باذى وعن اسباب الحادث قال الملازم المستلم والذى باشر الحادث بانه من اسبابـه السرعة والتهور من صاحب السيـارة الاجرة حيث كانت تسير بسرعة جنونية مما ادى الى اختلال توازنها بعدهـا تجاوزت الرصيف وارتطمت بالشاحنة فى الطريق المعاكس .

نائب الرئيسى العام لشئون الحرم النبوى :

□ تثقيف العاملات المراقبات وحثهن على حسن معاملة الزائرات

□ اغلاق الحرم بعد صلاة العشاء أمر قديم يعود إلى الصدر الاول

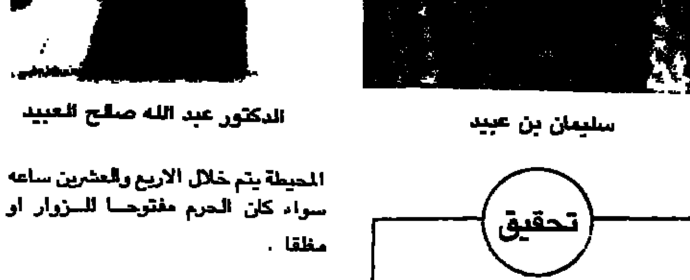


مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

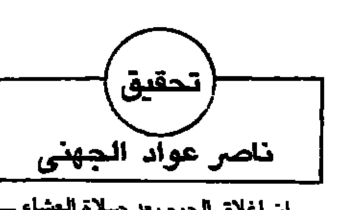
منذ اسندت خدمة الحرمين الى ادارة مستقله ممثله فى الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين وهى تعمل جاهدة لتقديم افضل الخدمات ، وقد ادت وكالة الرئاسة لشئون الحرم النبوى الشريف والعاملين فيها وعلى راسهم الدكتور عبد الله بن صالح العبيد نائب الرئيس العام لشئون الحرم النبوى المهمة على اكمل وجه

وقد التقت « المدينه » مع الدكتور عبد الله الصالح ليشرح استعدادات الوكالة لموسم حج هذا العام





الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز — سليمان بن عبيد — الدكتور عبد الله صالح العبيد



تحقيق
ناصر عواد الجهنى

□ ماهى مشاريع المسجد النبوى الشريف ؟

لقد تم ولله الحمد الانتهاء من بعض المشاريع التى لمس الناس نتائجها خلال شهر رمضان المبارك ولقد كان من اهم الاهداف التى سعينا الى تحقيقها اسناد شئون النظافة والصيانة الى جهاز قوى ومضاعفة المبالغ المرصودة لهذا الغرض ، وتم ذلك ابتداء من شهر شعبان الماضى ١٤٠٢هـ وقد اثبتت المؤسسة الوطنية التى رست عليها العملية انها على مستوى المسئولية خلال شهر رمضان المبارك ، ونامل ان نرى فيها نفس المستوى خلال الموسم القادم كذلك تم الانتهاء من مشروع تبريد المياه لسقيا رواد المسجد النبوى وانشاء دورات المياه وهناك مشاريع اخرى سوف تتحدث عن نفسها ، ولن الحكومة وفقها الله لم تبخل على هذا الحرم بشيئ وان حصل نقص فهو من القائمين على راس العمل .

□ الحج على الابواب فما مدى الاستعداد له هذا العام ؟

نرحب بزوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خلال الموسم القادم وقد تم اخذ كافة الاستعدادات اللازمة لراحة ضيوف الرحمن فى حرم رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام ، وقد تم فى هذا المجال وبالاضافة الى ماورد فى الاجابة على السؤال السابق تعيين عدد كبير من الموظفين فى مختلف المراتب ، كما تم تعيين (خمسمائة موظف مؤقت) ثم تدريب بعضهم على طبيعة عملهم ، وعلى العموم فان عدد العاملين والعاملات فى وكالة الرئاسة لشئون الحرم النبوى الشريف يصل الى سبعمائة وخمسين شخصا (٩٨٪)) منهم سعوديون اما الاعداد التى سوف تعمل لدى مؤسسة النظافة والصيانة فتصل الى (١٢٠٠) الف ومائتين ما بين عامل وعامله وذلك اعتبارا من اول شهر ذى القعده . كذلك سوف تفتتح دورات المياه الجديدة للاستعمال يوم الجمعه اول ذى القعدة باذن الله . وهى الدورات التى تقع شمال شرق الحرم النبوى الشريف (بالتواتيه)

□ ماذا تم بالنسبه لدراسة توسعة المسجد النبوى ؟

دراسة التوسعة الخاصة بالحرم النبوى الشريف قائمة وسوف تتم باذن الله على الوجه الذى يفخر ويعتز به كل مسلم ، وهى تلقى الاهتمام التام والعناية الخاصة من حضرة صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين شخصيا ويكفى بذلك اطمئنانا على سلامة مسيرة المشروع .

□ يتذمر البعض من سوء معامله بعض المراقبات فكيف نقضى على هذه الشكاوى ؛

وحبذا لو تم تحديد هذا « البعض » فان كان التذمر من اولئك اللاتى يردن الحرم مكانا لنزهة او البيع والشراء او التسول او السرقات او مأوى عن مكافحة المتخلفين فيجب الا يعار اى اهتمام ، لاى قدسية المسجد وحسن الجوار لرسول الله صلى الله عليه وسلم تتطلب صيانة المسجد عن مثل هذه الامور ولا تتوانى فى مكافحتها ، ويجب الا يلتفت لمثل هذا التذمر وهو فى الغالب ما نعانى منه فى الحرم ، اما ان كان التذمر من بعض الاخوات الزائرات فهذه امور قد تقع وليست امرا مستنكرا ولا جديدا على الحرم يعرفه كل من تردد عليه ، ولكن كل ذلك لا يعنى اقرارنا لوقوعه او قناعة منا به بل اننا نعمل جاهدين على تثقيف العاملات المراقبات وحثهن على المعاملة بالحسنى للزائرات ونحرص على تعيين الاخوات المتعلمات ويتم التوجيه من قبل فضيلة رئيس الهيئة وبعض المدرسين المكفوفين . كما يشارك فى التوجيه والارشاد احدى الاخوات المسلمات المدرسات فى كلية التربيه والتى تحمل شهادة الدكتوراه فى الشريعة الاسلاميه . فهذا ما نقوم به من جانبنا ونعد بالعمل على المزيد ونرجو من الاخوات مساعدتنا وتفهم ظروف الاخوات المراقبات اللاتى هدفهن خدمة وراحة الاخوات الزائرات والمصليات والكمال لله وحده

□ كيف سيكون العمل خلال موسم الحج ؟

ان اغلاق الحرم بعد صلاة العشاء — فيما عدا شهر رمضان المبارك هو امر قديم سار عليه العمل فى المسجد النبوى الشريف ويعود تاريخه الى الصدر الاول وليست الحاجة الى اعمال التنظيف او ادخال المياه والعمل فى الحرم والساحات المحيطة يتم خلال الاربع والعشرين ساعه سواء كان الحرم مفتوحا للزوار او مغلقا .

□ يشتد الزحام خلال موسم الحج وتشتد الحاجة للمياه المبردة فهل تكفى المياه طوال ٢٤ ساعه

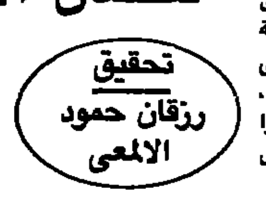
الكمية التى تدخل الحرم تختلف ، اذ تقدم حسب الحاجة وسيجد الزائر باذن الله ما يكفيه من المياه داخل الحرم والمظلات .

الكهرباء معدومة لدينا رغم شدة احتياجاتنا

امير غميقه للمدينة :

لضمان الاجتماعى محصور فى مدينة الليث وحدها





تحقيق
رزقان حمود الالمعى

الطريق الى منطقة غميقه ، التى تبعد عن مدينة الليث بحوالى ٣٠ كيلو متر الى الشرق ، وعبر صحراء ذات جبال متوسطة الارتفاع ، وقبل ان تصل الى مدخل المنطقة تمر بوادى فسيح ملىء باشجار النخيل ذات الاصناف المختلفة من البلح والرطب .. وهى وان كانت لاتشغل حيزا كبيرا الا انها تعطى انطباعة بالراحة والهدوء ، وقرى المنطقة تتناثر على السهول والوديان ، ويعود ذلك الى عهود قديمة عندما كان لكل قبيلة وعشيرة منها موقعا اتخذوا فيها مساكنهم . ورغم وجود اراضى ذات مساحات واسعة منبسطة يخصص بعضها للزراعة الا ان عدم هطول الامطار حولها الى اراضى مجدبه .

وحياة سكان المنطقة شبه بدائيه ويعانون من نقص بعض الخدمات والطرق والعناية الطبية .

وفى لقاء مع امير المنطقة الشريف نصير البركاتى كانت لنا هذه الاسئلة :

□ غميقه ماهى حدودها واين موقعها .. وكم عدة سكانها ؟

— حدود غميقه يحدها من الشرق الجائزة وربوع العين ومن الغرب الليث والغاله .. ومن الجنوب الشواق ومن الشمال جنم والخضراء اما عدد سكانها فيبلغ خمسة وعشرون الف نسمة تقريبا .

■ لاحظنا عدم ارتباط المنطقة بخط معبد يربطها بالليث وما جاورها مارأيكم فى هذه الملاحظة ؟

— فى الواقع ان الطريق فى سبيله الى التنفيذ وعند الانتهاء منه سترتبط غميقه بالقرى المجاورة وبالخط الرئيسى المؤدى الى مكة .. جيزان .. المعروف بالطريق الساحلى ..

■ ماذا عن المستوى التعليمى ؟

— مهما قلت عن التعليم فلن افيه حقه وأعطيكم دليلا على ذلك وهى مقارنة بين الماضى والحاضر .. ففى عام ٩٨/٩٩ كانت أعداد مدارس المنطقة عموما اى الليث وما جاورها ٦٩ مدرسة الآن يقارب ، ١٢٠ مدرسة .. لبعد الاشراف كان يحدث نوعا من التأخير .. أما الآن فهذا معدوم .. وهو ماشاهدته فى مدارس منطقتى بالذات .. أنتهجت ادارة تعليم المنطقة طريقة جديدة وهى جمع دفاتر التحضير فى نهاية كل عام وأيضا عينات من اعمال التلاميذ التحريرية وكونت لجان لدراستها وعلى ذلك تم اضافة الى التقارير الفنية والادارية حركة التنقلات والعلاوات الدورية .. وهذا الأمر بالذات لجزم بانه يحصل لأول مرة وظهرت فوائده جلية وواضحة .. طلب مدير التعليم من جميع الامارات التابعة لليث ومن الضمان الاجتماعى التعاون معه ومطالبة كل اسرة مستحقة للضمان بأحضار شهادات انتماء مدرسية لابنائها الذين هم فى سن الدراسة .. هذا الأمر اكسب التعليم دفعة قوية وشجع الجميع على الاتجاه لنور التعليم وخلع ستار الجهل المخيف .. كل ذلك يعود بفضل الله ودعم معالى وزير المعارف الذى اختار لهذه المنطقة الرجل المناسب واننى هل لادعو الله من كل قلبى ان يوفق كافة الجهود المبذولة لدفع عجلة التعليم الى الامام .

■ الضمان الاجتماعى ومساعدة الأسر الفقيرة .. ضمن نشاط منطقتكم ؟

— الضمان الاجتماعى .. نشاطه فى الحقيقة محصور فى مدينة الليث وحدها ولا نعلم السبب فى ذلك هل هو عائد لقلة عدد الموظفين فى هذا الجهاز أم ماذا اما الاشخاص الذين لديهم القدرة على مراجعته فلا شك سيستفيدون من الضمان الاجتماعى .. وفى غميقة الكثير من الأسر المحتاجه والفقيره والتى لاتستطيع تحمل السفر الى الليث ومراجعة هذه الادارة هناك .. كما ان صعوبة الطريق ووعورتها سببا فى ذلك .. ولنا امل ان تعم خدمة الضمان الاجتماعى كافة الأسر التى هى بحاجة الى المساعدة .

■ وعن الناحية الصحية بمنطقة غميقه يقول الشريف عثمان البركاتى :

— أن الخدمة الطبية بمنطقة غميقه تحتاج الى الكثير .. من التحسن والاهتمام وكما ذكرت لكم سابقا ان المنطقة بها خمسة وعشرون الف نسمة لايخدمهم سوى مستوصف واحد .. علما ان هذا المستوصف له خدمات محدودة ومحصورة حيث ان عدد العاملين به قليل جدا ولا يستطيعون عمل اى شىء تجاه من تجبرهم ظروف المرضى اللجوء الى هذا المستوصف وخدماتهم تقتصر على بعض الادوية والعلاجات الأولية بل انه فى بعض الأوقات لا توجد الأدوية متوفره والمريض اما ان يسافر الى جدة أو مكة او ان يتحمل الالم والله هو الشافى .. هذا المستوصف الوحيد لا يغطى كافة مايطلب منه خاصة امام العدد الوفير من السكان .. والحقيقة ان الأمل يحدونا فى وزارة الصحة النظر بعين الاعتبار لهذه المرافق الهامة .

■ الخدمة الكهربائية .. ماهى نسبة تغطيتها لمنطقتكم ؟

— الكهرباء مرفق حيوى هام فى حياة السكان .. ولا بد منه خاصة ونحن نعيش فى هذه المنطقة الحارة .. وللأسف الشديد ، هذا المرفق معدوم لدينا تماما .. وقد طالبنا اكثر من مرة بامداد منطقة غميقه بمولدات كهربائية .. ولى رجاء ارفعه الى مدير شركة الكهرباء بالمنطقة الغربية ان يخصص بعضا من وقته وبالاصح القليل .. لمقابلة المراجعين ففى احد الايام سافرت انا وزميلى امير الشواق — الى جدة لمقابلته .. وأطلاعه من قرب على مدى الحاجة لمثل هذا المرفق الحيوى الهام .. وقد مكثنا فى مكتبه اربع ساعات ومع هذا لم نحظ بمقابلته وحاولن جاهدين افهام رئيس مكتبه أننا جئنا من مسافة ٢٣٠ كم ولكن بدون فائدة — ولا اريد بهذا القول الطعن فى هذا الجهاز والمسئولين عنه ..

■ مياه الشرب كيف يتم تامينها للأهالى هنا ؟

— وزارة الزراعة والمياه من انشط الوزارات تولجدا هنا ، بعد ادارة التعليم حيث قد حفرت الآبار الأرتوازية واقامت الخزانات العالية ومدت شبكات للماء لجميع المواطنين بمنطقة غميقه ولكن السيول اضاعت الشىء الكثير من تلك الجهود المشكوره وبالرغم من ذلك اتقدم بعظيم الشكر والامتنان لمدير عام الشئون الزراعية والمياه بالمنطقة الغربية لجهوده التى يبذلها فى سبيل مشاركة هذا المرفق للمواطنين المحتاجين الى عونه وعطاءه ..

ويعلق امير غميقه على الخدمات الهاتفية بالقول ، هذه الخدمة رغم مطالباتنا لها فلا زالت بعيدة عنا ومقتصرة على مدينة الليث والحقيقة كان بودنا لو يتكرم معالى وزير البرق الأمر لمن يلزم بانشاء شبكة هاتفية فى الموقع الذى اختير من السابق وذلك منذ وسنوات عديدة ..

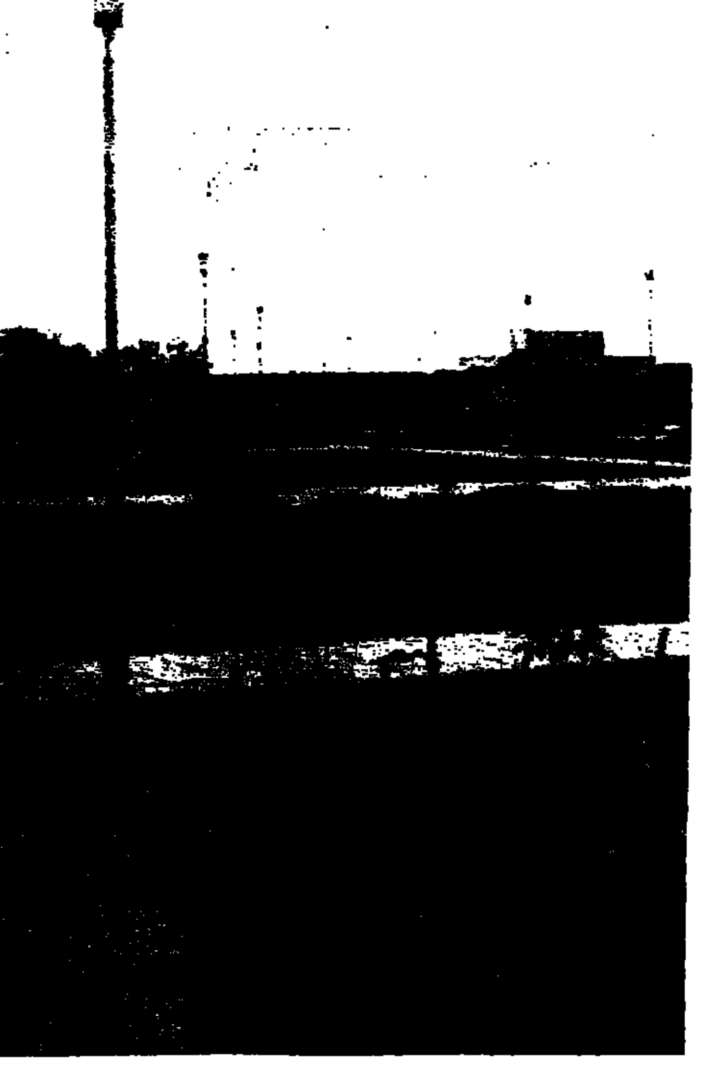
■ خدمات البريد .. هل يوجد مكتب للبريد بمنطقة غميقة ؟

— خدمة البريد شىء لا شك انه مهم .. سواء كان يقدم خدماته للادارات الحكومية او كافة المواطنين .. فانه لايوجد له اى نشاط قطعيا رغم الكتابات العديدة بطلب ايجاد مكتب بالمنطقة وللأسف لم يتم من ذلك شىء .. وارجو ان تشملنا هذه الخدمة قريبا بحول الله .

وفى ختام هذا الحوار قال أمير غميقه :— مما لاشك فيه ان غميقه وما فيها .. وما تعانيه من نقص فى بعض الخدمات دفعنى كمسئول ان ابين بعض الثغرات من واقع مسئوليتى وانفاذا للاوامر السامية المبلغة لنا نحن امراء المناطق بان نطلب ما من شانه اسعاد المواطنين ورفاهيتهم .. فالناحية الصحية بالذات امر مهم ارجو ان يتحقق بالشكل المرضى وغيرها مما لجبت عليه ..

وادعو الله مخلصا ان يوفق كافة المسئولين والقائمين فى هذا البلد على السير قدما الى طريق العزة والسؤدد .

وشكرا .







الدولة ترعى هذا النوع من التربية وهاهو امير الباحة يفتتح احد المعارض وبجواره مدير التعليم ..

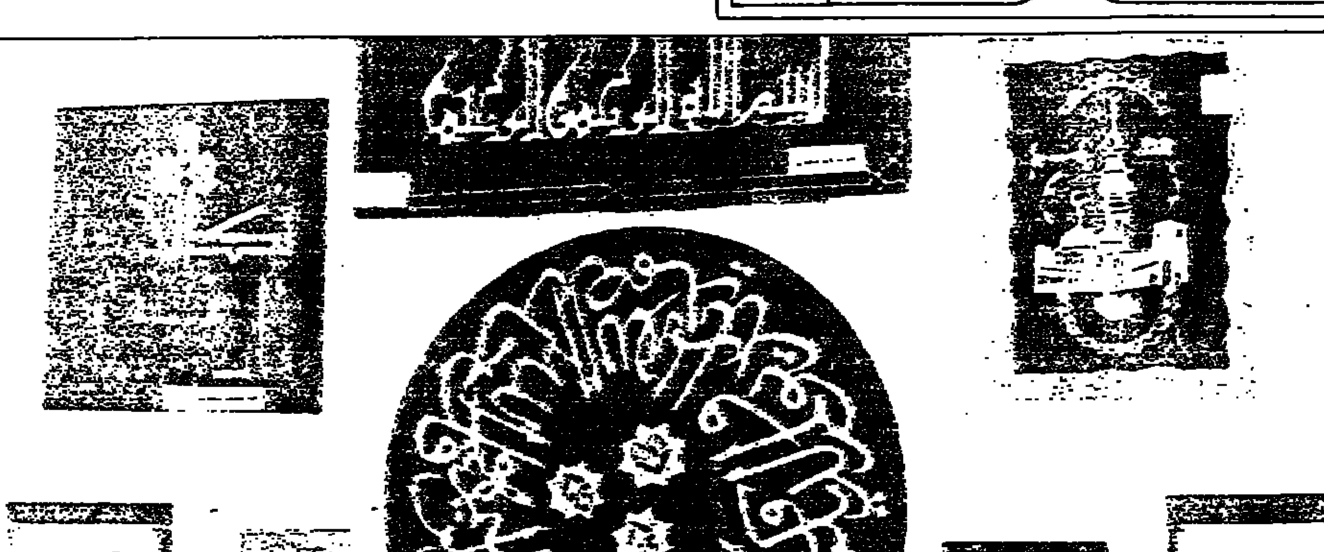
■■ تحتل التربية الفنية فى منهج التعليم مكانة هامة ، وتتحمل الدولة مسؤولية تامين الادوات ، والامكانات التى تساعد على خلق جيل يتقن الفنون كما يتقن العلوم الضرورية ..

والمدينة تنشر مجموعة من النماذج الفنية التى ضمها معرض النشاط اللامنهجى ومعرض التربية الاسلامية بالباحة .. حيث يتجلى النبوغ ، ويتجسد الفن فى هذه اللوحات والمجسمات الجميلة .

تعليق :احمد حامد الغامدى

تصوير : محمد قطامش

لوحة تذكرنا بالخطاط العبقرى سيد ابراهيم ..



نموذجان للخط الكوفى والثلث ورسومات تبنى بالنبوغ المبكر ..

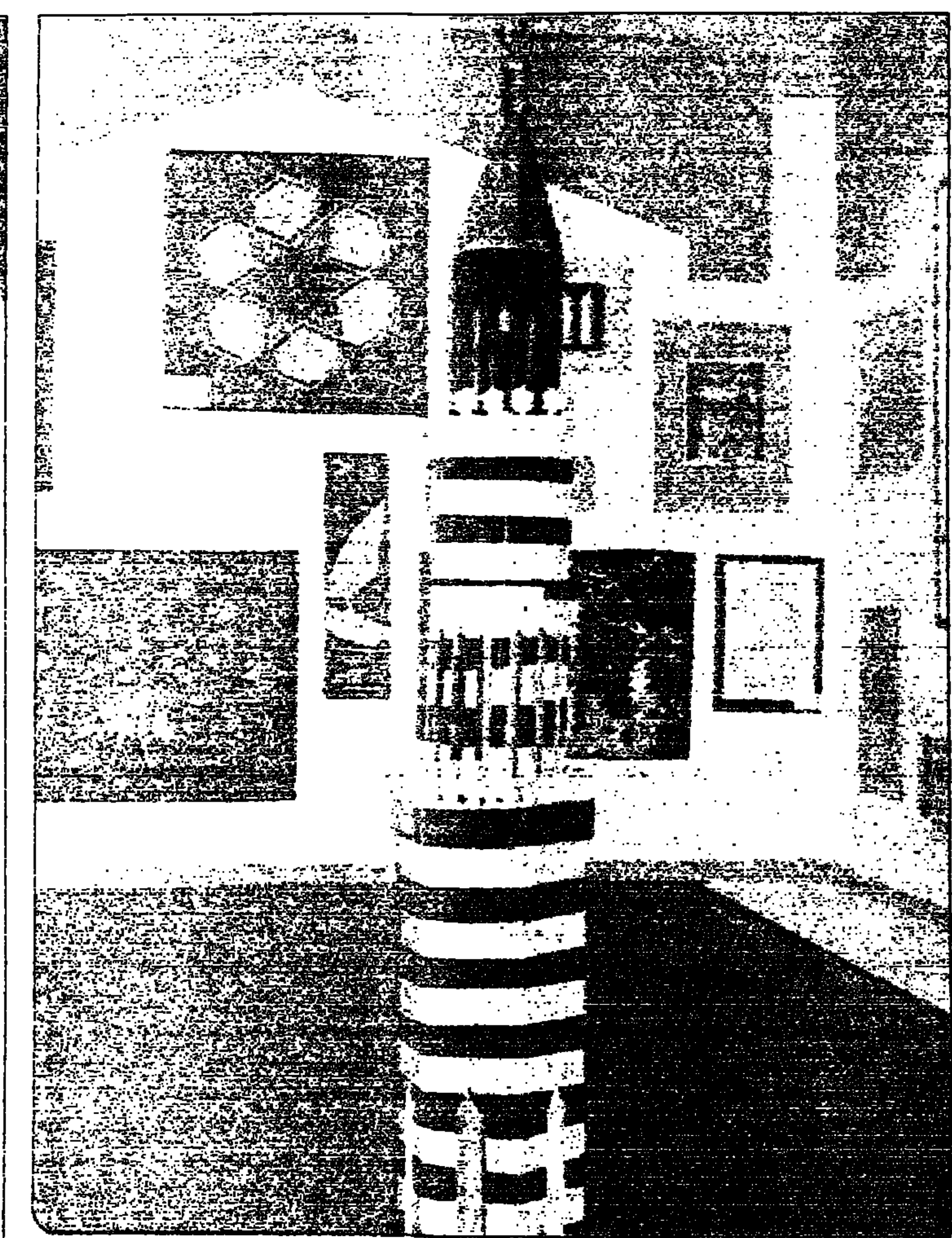




الجوائز فى انتظار المتفوقين ..

الشيخ ابن ابراهيم يمعن النظر فى احدى اللوحات فى تامل واعجاب ..





مجسم لاحدى المنائر لانطلاقة نداء الحق ..

وفد صيني يمثل شركات الملاحة يزور خطوط عرى للملاحة

من مندوب المدينة :

بدعوة من صاحب ومدير عام خطوط عرى للملاحة ، يزور المملكة حاليا وفد صيني يمثل كبريات شركات الملاحة الصينية .

ويتكون الوفد الذى يزور المملكة لاول مرة من مستر جن جوانجى ممثل الشركة الصينية للملاحة عبر المحيطات ومستر كيان دايلنج ممثل الشركة الصينية العالمية للتجارة الخارجية ، والكابتن زنج جون زيانج كبير ممثلى الشركة الصينية للملاحة .

وقد بدأ الوفد جولته بزيارة المقر الرئيسى لخطوط عرى للملاحة بجدة ، وكان فى استقباله الشيخ محمد عرى صاحب ومدير عام خطوط عرى للملاحة ، وعادل محمد عرى نائب المدير العام

وقد زار الوفد ميناء جدة الاسلامى وتفقدوا مرافقه المختلفة ، ثم زاروا مكتب حامد صدقة عبد المنان مساعد المدير العام لشئون الحركة والتشغيل بميناء

وقد اشاد الكابتن زنج جون كبير ممثلى الشركة الصينية للملاحة ورئيس الوفد فى تصريح « للمدينة » بالنهضة العمرانية الشاملة التى تشهدها المملكة فى كافة المجالات تحت رعاية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز وقال : اننى وزملائى بعد ان اطلعنا على حركة الموانى وتشغيلها بالمملكة ، اتضح لنا انها فى مقدمة الموانى العالمية ذات الكفاءة العالية ، خاصة وانها مزودة باحدث المعدات التكنولوجية ، وتدار بواسطة كفاءات سعودية ممتازه ، كما اشاد بكفاءة واخلاص الدكتور فايز بدر رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء ومساعديه فى بذل مزيد من الجهد للوصول الى الكفاءة المنشودة .

زيادة بنسبة ١٠٠٪ على المحروقات فى ابوظبى

ابو ظبى « ق ن ا » : بدأ امس فى ابو ظبى تطبيق تسعيرة جديدة للمحروقات تتضمن زيادة بنسبة مائة فى المائة فى سعر الغاز و١٧ فى المائة فى سعر البنزين والديزل والكيروسين ..

وطبقا لهذه الزيادة اصبح سعر انبوبة الغاز الصغيرة عشرين درهما بدلا من عشرة دراهم .. وارتفع سعر الجالون من البنزين والديزل والكيروسين خمسين فلسا ليصبح سعر البنزين السوبر (٣٣٠) فلسا بدلا من ٢٨٠ .. والبنزين المخصوص ٣٧٠ فلسا بدلا من ٣٢٠ والديزل ٣٢٠ فلسا بدلا من ٢٧٠ والكيروسين ٣١٠ بدلا من ٢٦٠ فلسا ..

الصناعة الأردنية فى ازدياد انتاج مستمر

■ من مراسل (المدينة) الخاص :

عمان – الصناعة الاردنية فى تقدم مستمر فقد حققت رقما قياسيا ملحوظا لهذا العام حيث بلغ خلال الستة شهور الماضية ٢٨١ نقطة فى نهاية ايار مقابل ٢٦٦ نقطة فى كانون الثانى اى بزيادة ٢٠٪ .

وقد شملت الزيادة جميع الصناعا الكبيرة دون استثناء فقد حققت صناعة المواد الغذائية زيادة نسبتها ٣١ نقطة والادوية والصناعات الكيماوية ٥٤ نقطة وتكرير البترول ٤٢ نقطة .

واشار تقرير خاص الى ان انتاج الاسمنت قد زاد من ٤٤ الف طن خلال كانون الثانى الى ٨٢ الف طن خلال ايار الماضى وزادت المنتجات البترولية الى ٢٤٦ الف طن مقابل ٢١٦ الف طن فى الشهر الاول من السنة .

وقال التقرير ان بوسع الصناعة الأردنية الاستمرار فى التوسع اذا ضمنت وسائل التسويق النشط والثقة بالاستثمار فى مشروعاتها والاقبال الوطنى على منتجاتها . وازدادت قيمة البضائع المارة بالترانزيت عبر الأردن خلال العام الماضى بمقدار ٨٩٨ مليونا و٢٩٢ الفا و١٠٠ دينار بالمقارنة مع العام الذى سبقه . فقد

ذكرت مصادر دائرة الاحصاءات العامة ان قيمة البضائع المارة بالترانزيت عبر الاردن بلغت خلال العام الماضى ١٤٢٧ مليونا و٣٤٢ الفا و٨٠٠ دينار فى حين كانت خلال العام الذى سبقه ٥٢٩ مليونا و٥٠ الفا و٨٠٠ دينار اما بالنسبة لكمية هذه البضائع فقد بلغت خلال العام الماضى ثلاثة ملايين و١٩٠ الفا و٨١ طنا فى حين كانت خلال العام الذى سبقه مليونا و١٩٢ الفا و٧٢١ طنا .

وقد ازداد دخل الاردن من العملات الأجنبية خلال العام الماضى بمقدار ٩٥٥ مليونا و٧٢٠ الف دينار بالمقارنة مع العام الذى سبقه .

فقد ذكرت مصادر دائرة الاحصاءات العامة ان دخل الاردن من العملات الصعبة بلغ خلال العام الماضى ٢٤٩٦ مليونا و٥٧٣ الف دينار فى حين كان خلال العام الذى سبقه ١٥٤٠ مليونا و٨٥٢ الف دينار .

وقد احتل شهر اذار المرتبة الاولى من حيث الدخل اذ بلغ خلاله ٣٩٤ مليونا و١١٧ الف دينار بينما احتل شهر شباط المرتبة الثانية اذ بلغ الدخل خلاله ٣١٨ مليونا و٢١٠ الف دينار فى حين احتل شهر كانون الثانى المرتبة الاخيرة اذ لم يتجاوز الدخل خلال مبلغ ١١ مليونا و٣٢٦ الف دينار .

السودان

٥٠ الف كيس ذرة للغرب .. ونصف مليون فدان قطنا بالجزيرة

مكتب المدينة – الخرطوم : يبدو ان اثار الجفاف الذى ضرب الاجزاء الغربية بالسودان بدأت تضغط الان وتترك اثارها على حياة المواطنين اذ ان نائب حاكم اقليم دار فور قد وصل الخرطوم على عجل فى الاسبوع الماضى حيث طرح الامر على الحكومة المركزية .

وفور لقائه بنائب الرئيس السودانى تقرر شحن نحو ٥٠ الف كيس ذرة الى هذا الاقليم بحيث جندت كل وسائل الترحيل من لوريات وسكة حديد لتلافى تفاقم المشكلة .

وعلى صعيد الموسم الزراعى الجديد تقول التقارير بان الامطار هذا العام وان كانت متأخرة فى العديد من مناطق الزراعة المطرية بالسودان الا انها افضل نسبيا من العام الماضى .

وفى مجال زراعة القطن ، وهو المحصول النقدى الرئيسى بالنسبة للسودان قالت ادارة مشروع الجزيرة بان نصف مليون فدان قد تمت زراعتها قطنا ، واشارة الادارة الى ان معونات البنك الدولى قد ساعدت الى تحسين وتعميق نحو ١٠٠ الف فدان اضافية فى هذا الموسم .

توسيع مجالات التعاون العراقى السودانى

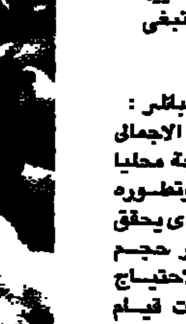
مكتب المدينة – الخرطوم : اثمرت الاجتماعات الاقتصادية المشتركة بين سودان والعراق عن اقرار انشاء مراكز تجارية فى البلدين وتعضيد التعاون الزراعى والصناعى .. وتبادل الخبرات فى ميادين التدريب والقوى العاملة .

هذا وتورد (المدينة) ان وفدا اقتصاديا عراقيا برئاسة السيد مهدى محسن عودة وكيل وزارة التجارة العراقية قد قام بزيارة الى السودان فى مطلع الاسبوع الحالى وذلك بهدف تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

دراسة تحليلية

لسوق اللحوم البيضاء والبيض فى المملكة

فى كتاب يتالف من سبعة فصول واربعة ملاحق اصدر مركز البحوث فى الغرفة التجارية الصناعية فى جدة دراسته التحليلية عن « سوق اللحوم البيضاء والبيض فى المملكة العربية السعودية كبحث ثالث يكمل حلقة دراسته عن سوق اللحوم بانواعها ويقدم ماهو مفيد لرجال الاعمال السعوديين من مستوردين للدواجن والاسماك والبيض ومن منتجين محليين ولزيادة المعرفة بحقيقة السوق ومايمكن ان يواجهوه من مشاكل وماينبغى اتخاذه من قرارات حيالها ..



تضمن البحث الذى قام به الاستاذ احمد محمد سعيد بابقى مدير مركز البحوث بالغرفة والاستاذ اشرف عزت عبدالباقى اخصائى الاحصاء فيها .. باشراف امين عام الغرفة الاستاذ عبدالله صادق دحلان سبعة فصول .. تناول الاول منها التعريف بابعاد مشكلة التنمية الشاملة التى تمر المملكة بتنفيذها لتوسيع قاعدة حضارتها .. وبناء اقتصادها القوى المتنوع المصادر .. وبناء انسانها انطلاقا من معالجة مشكلة الغذاء وتوفره للمستهلك وانتاجه بالقدر الذى يحقق اكتفاء ذاتيا .. وزيادته ..

وركز على هدف البحث المباشر : التعرف على حجم الطلب الاجمالى من اللحوم المستوردة والمنتجة محليا وتحديد حجم استهلاكها وتطوره والوقوف على حجم الانتاج الذى يحقق الاكتفاء الذاتى .. مع تقدير حجم الطلب مستقبلا وتقدير الاحتياج الاستيرادى ودراسة امكانيات قيام صناعات ترتبط بصناعة انتاج الدواجن .. بفروض بنيت عليها الدراسة تتعلق باهمية اللحوم البيضاء (الدواجن والاسماك) والبيض .. وحاجة السوق المحلى الذى مازال يعتمد على الاستيراد فى سد احتياجات السكان ..

واشتمل الفصل الثانى على عرض لاهمية لحوم الدواجن والاسماك والبيض من حيث التغذية كمصادر للبروتين الحيوانى الهام فى نمو جسم الانسان ومصادر للكربوهيدرات والدهون والمعادن والفيتامينات ومن حيث الاستفادة من مخلفاتها فى الصناعة .. كصناعة حشو الوسائد وادوات النظافة وصناعة علف الدواجن الذى يدخل فى تركيبه الدم الناجم عن ذبحها وصناعة الاسمدة والملبوسات الشتوية اضافة الى نمو صناعات ترتبط بصناعة اللحوم كالتعليب وصناعة الثلاجات والامصال ، وصناعة مراكب وسفن وادوات الصيد .. وفى الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس .. تركز البحث على الجوهر الذى يمكن استخلاص النتائج منه .. ووضع التوصيات التى تحقق الهدف المرجو من خطط التنمية : توفير احتياجات المواطنين من السلع الاساسية باسعار تتناسب مختلف الدخول وتدعيم وتنشيط الانتاج المحلى من تلك السلع .

واعتمادا على مصادر الدراسة الاساسية : احصاءات التجارة الخارجية الصادرة عن مصلحة الاحصاءات العامة واحصاءات وزارة الزراعة والمياه وتقديرات وزارة التخطيط عن معدلات نمو السكان فى المملكة والمراجع العلمية والمؤلفات الصادرة عن وضع الثروة الحيوانية وتقارير الهيئات الدولية التى تتناول هذا الموضوع .. واعتمادا على الخطوط البيانية والجداول المرفقة والتحليل الاقتصادى المعتمد على البيانات التى توضح العرض والطلب .. تمكن الكتاب فى الفصول المذكورة من رسم صورة واضحة امام المستوردين والمنتجين عن طبيعة سوق هذا القطاع العام فى مستقبل التنمية فى المملكة ..

نقرأ التحليل الاقتصادى لاجمالى المعروض من لحوم الدواجن والطلب الفعلى عليها فى الصفحة (٦١) من الكتاب « يلاحظ من الشكل رقم ٢ والجدول رقم ٧ انه على الرغم من تزايد اجمالى المنتج محليا من الدواجن سنويا الا ان نسبة الاكتفاء الذاتى فى تناقص مستمر .. بمعنى ان اجمالى الانتاج المحلى اصبح يغطى جزءا اقل من مجموع الطلب الكلى بالسوق السعودى على الدواجن .. بل صار يغطى اقل من ربع مجموع هذا الطلب خلال السنوات الست الاخيرة .. وقد ربطنا الظاهرتين معا (اى ظاهرة زيادة الانتاج) لتوضيح ان نسبة الاكتفاء الذاتى فى تناقص نتيجة لزيادة الطلب بشكل سريع ومفاجئ على لحوم الدواجن وليس مرجعه ضعف الانتاج .. فانتاج الدواجن يزداد عاما بعد عام » .. ويخلص التحليل الى نتيجة معرفة مستقبل الطلب على لحوم الدواجن فى المملكة خلال الفترة من ١٤٠٢هـ الى ١٤٠٥هـ وبالتالى تقدير حجم سوق لحوم الدواجن المتوقع خلال السنوات الاربع التالية ..

من كل تلك الدراسة العلمية لحجم السوق .. والمعتمدة على الاحصاء والبيانات والتحليل الاقتصادى .. انتهى الكتاب الى الفصل السابع منه .. فضمنه النتائج المستخلصة من البحث والمعبرة عن الهدف : التعريف باهمية اللحوم البيضاء والصناعات المرتبطة بها وازدهارها نتيجة الدعم الحكومى لرواد صناعتها .. والتعريف بواقع السوق المحلى والاستهلاك وواقع انتاجية المزارع المنتجة للدجاج اللاحم والبيض .. وواقع الطلب المرتبط بزيادة عدد السكان وزيادة دخل الفرد .. وخلص الى توصيات بالغة القيمة فى تنفيذ عملية التنمية الشاملة .. تتلخص فى :

ضرورة الدعم الحكومى للمستثمرين فى مجال صناعة انتاج اللحم الابيض .. والبيض . وضرورة انشاء صناعات جديدة تدخل ضمن خطط الحكومة فى التنمية ودعم وتحديث اسطول النقل البرى والرقابة على مزارع الدواجن والبيض من قبل وزارتى الزراعة والمياه والصناعة والكهرباء للتأكد من كون المزارع القائمة تعمل بالفعل بالطاقة الانتاجية المرخص لها بها ولمتابعة المزارع التى تحت الانشاء .. والسماح بتصدير البيض والرقابة على صيد الاسماك والاهتمام بالتعاونيات السمكية ..

كخلاصة اخيرة فان نتائج التحليل الاقتصادى فى الكتاب تبين ان المواطن السعودى يحصل على مقدار وفير من التغذية الاساسية من السلع البروتينية .. وهو بذلك يفوق العديد من سكان الدول المتقدمة الا ان هناك بعض البلدان كالولايات المتحدة واوربا الغربية .. يحصل فيها الفرد على مقدار اوفر من البروتين .. وقد يكون هذا راجعا لطبيعة الطقس فى تلك البلاد من حيث ان الطقس له اثر مهم فى تحديد الكمية التى يتناولها الفرد من البروتينات .. هذا دون حساب نسبة التالف التى طرحتها الدراسة فى الكتاب توخيا للدقة .. والتى اذا اضيفت فان الاستهلاك الظاهرى للحوم فى المملكة يعتبر عاليا ..

ان الدراسة التحليلية التى قدمها مركز البحوث فى الغرفة التجارية الصناعية بجدة فى كتاب قيم يتألف من (١٨٤) صفحة .. ومزود باربعة ملاحق : جدول باعانات الانتاج الزراعى والحيوانى – نظام استثمار رأس المال الاجنبى .. طلب بالموافقة لاقامة مشروع زراعى – طلب قرض – شراء نقد .. هو مما يهم المستثمرين والباحثين .. ومع يضيف معلومات جمة فى تنفيذ خطة التنمية التى تخدم الانسان فى المملكة .

المثنى الشيخ عطية

ابحاث علمية لمكافحة امراض نبات الطماطم

مكتب المدينة : الخرطوم :

يجرى مجلس الابحاث الزراعية ابحاثا مكثفة ودراسات علمية لمقاومة الفايروسات المسببة لتجعد الطماطم (الأوراق) واعد المجلس فى هذا الاطار دراسات شملت عينات مقاومة من الطماطم حيث تم تهجين عينات محلية مع عينات اثبتت التجارب انها ذات مقاومة لمرض تجعد الاوراق .

وقد كانت النتائج الاولية لهذا التهجين مبشرة وينتظر الحصول على نتائج ايجابية عاجلا كما يجرى دراسة تاثيرتاريخ الزراعة على حدوث وانتشار المرض وقد تم اختيار ١٨ تاريخا للزراعة اتضح حتى الآن من خلال الدراسة ان نسبة المرض تزداد مع اقتراب فصل الشتاء اى خلال شهور اغسطس ، سبتمبر واكتوبر حيث تسجل ارتفاعا ملحوظا خلال فصل الشتاء وتم تجميع جومو – يلازم الطماطم للحلية غير المهجنة مع عينات اجنبية بغرض دراستها تمهيدا لاستنباط واستكشاف السلالات المحلية التى ربما تملك مقاومة ضد مرض التجعد فى الاوراق ومن حيث الزراعة ثم دراسة طرق زراعة الطماطم عن طريق البذر والشتل واتضح من الدراسة ان طريقة البذر تعطى انتاجية افضل من حيث المحصول .

ومن ناحية اخرى تجرى ادارة ابحاث البساتين التابعة لهيئة البحوث الزراعية بمدنى ابحاثها وتجاربها الخاصة بمكافحة امراض النبات وقد تقدمت للمجلس القومى للبحوث ومنظمة الاغذية والزراعة العالمية والمعونة الامريكية والمعونة الالمانية بمشروع علمى وبحثى متكامل لمكافحة نبات الهالون الطفيلى والذى يمتص غذاء الطماطم من الجذور وهو ينتشر بصورة كبيرة فى الاقليم الشمالى والاوسط ومديرية الخرطوم .

الصناعات الغذائية والامن الغذائى

● من مراسل « المدينة » :

عمان : اختتمت هنا اخيرا اجتماعات الاتحاد العربى للصناعات الغذائية وتقرر انشاء شركة عربية للصناعات الغذائية تحقيقا لاهداف الاتحاد الذى يسعى الى تشجيع عملية التبادل التجارى بين اعضاء الاتحاد من جهة وتسويق منتجاتهم وحمايتها داخل الاسواق العربية وتسهيل عملية انسياب البضائع الغذائية العربية المصنعة داخل الاسواق العربية .

كما يسعى الاتحاد الى تسويق منتجات الصناعة العربية الغذائية .

واشار البيان الختامى الى ان الشركة المزمع انشاؤها ستسهم فى تحقيق الامن الغذائى العربى وتضع مرتكزات اقتصادية وصناعية لتحقيق الوحدة العربية الاقتصادية .

كما ستسهم فى تنسيق عمليات التبادل التجارى العربى اضافة الى منعها لازدواجية الصناعة الواحدة فى اكثر من قطر عربى .

كما ستستفيد من احكام السوق العربية المشتركة وغيرها من الاتفاقيات الدولية الثنائية وستبعدها عن مشاكل البيع والتصريف وما يلحقها من تعقيدات فى الاسواق الخارجية .

وستعمل الشركة على دعم الشركات المساهمة العربية والتجاوب مع متطلبات الاسواق من ناحية السعر والجودة وانتظام التجهيز وتوفير الخدمات التسويقية .

ومما يذكر ان مقر الاتحاد فى بغداد ولم يعلن بعد عن الدولة المضيفة للشركة .

المدينة تحاور مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعى الاردنية

● من مراسل « المدينة » الخاص :

عمان : اعلن السيد فرصى عبيد مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعى الاردنية ان عدد العاملين والموظفين المشمولين بالضمان الاجتماعى وصل الى ١٤٢ الف موظف وعامل تم شمولهم على اربعة مراحل منذ مطلع عام ١٩٨٠ وحتى الان ..

جاء ذلك فى حديث لـ « المدينة » وفيما يلى نص الحوار :

■ ماهى الامال التى تعلقونها على المؤسسة .؟ وهل حققت الاهداف المرجوة منها اصلا حتى الان ..؟

– هدفنا الاساسى فى المؤسسة شمول العمال الذين يخضعون لاحكام قانون العمل السارى المفعول والموظفين العاملين غير الخاضعين لاحكام التقاعد بموجب قانون التقاعد المدنى حيث حددت الخطة الخمسية للمؤسسة (١٩٨١ – ١٩٨٥) عدد هؤلاء الذين سيشملهم القانون فى جميع مراحله بحوالى ١٨٥ الف موظف وعامل ..

■ هل تنوون ضم العمال الاردنيين المغتربين فى بعض الاقطار العربية والاجنبية ..؟

نحن الان نعمل على ضم العاملين داخل الاردن حيث سيتم شمولهم جميعا قبل نهاية عام ١٩٨٣ حيث ان احكام القانون لا تنطبق على العاملين خارج الاردن الا ان هناك اتفاقية عربية قيد الدراسة وضعت من قبل منظمة العمل العربية هى الاتفاقية العربية لتنقل الايدى العاملة رقم ٤ لسنة ١٩٧٥ والتى تنص على شمول العمال العرب بالتأمينات الاجتماعية وانتقال اشتراكاتهم الى البلد الذى يستقرون فيه ..

■ هل تغطى مظلة الضمان الاجتماعى العمال العرب والاجانب فى الاردن ..؟

تشير احصائيات المؤسسة عن المؤمن عليهم المسجلين بالضمان الاجتماعى حتى نهاية ايار الماضى ان عدد المسجلين بالضمان الاجتماعى بلغ ١٠٦٤٧٤ الف موظف وعامل بشكل غير الاردنيين من عرب واجانب ٢٣٥٨٥ شخصا او ما نسبته ١٥ر٢٢٪ من هذا المجموع ..

وقال : ان الاحصائيات المتوفرة لدى المؤسسة عن الرواتب والاجور دلت على ان معدل الاجر الشهرى للمؤمن عليهم خلال عام ١٩٨٠م كان ٣ر١١٦ الف دينار وان معدل اجر الاردنى من الذكور ١٢٧ دينارا ومن الاناث ٨٨ دينارا وغير الاردنيين من عرب واجانب من الذكور ٩٠ دينارا ومن الاناث ٨٢ دينارا ..

■ ماهى اخر الارقام التى وصلت اليها المؤسسة .؟ وما هو المعدل الشهرى لها ..؟

بلغت الفوائض المالية للمؤسسة فى نهاية سنة ١٩٨٠م ٥ر٤ مليون دينار فى حين بلغت ٥ر١٢ مليونا فى نهاية ١٩٨١ وبذلك يكون رصيد الفائض حتى نهاية ١٩٨١م ١٧ مليون دينار يتوقع ان يرتفع الى ٤٠ مليون دينار فى نهاية ١٩٨٢ الجارى بسبب تقدير الفائض السنوى للعام الحالى بحدود ٢٣ مليون دينار كما يتوقع ان يصل الفائض حتى نهاية الخطة الخمسية عام ١٩٨٥ الى ١٨٠ مليون دينار اردنى ..

ومما يذكر ان التحصيلات الشهرية للمؤسسة من الاشتراكات تصل الى حوالى ٢ مليون دينار شهريا خلال العام الحالى ..

■ الى اى مدى ساهمت المؤسسة فى التنمية الاردنية ..؟

اولا – المؤسسة مؤسسة مالية وطنية يشرف على ادارتها مجلس ثلاثى التكوين من الحكومة واصحاب العمل والعمال وينبثق عن المجلس ايضا لجنة ثلاثية التشكيل تدرس فرص الاستثمار المتاحة وتناقش اثارها الاجتماعية والاقتصادية والمالية على المؤسسة بدقة قبل ان ترفع توصياتها للمجلس حول المشاريع الكبيرة والمهمة لاقرارها ..

وقال ان المؤسسة تهدف الى تحقيق الربح وتراعى مبادىء الاستثمار المعروفة من ضمان وربحية وسيولة بهدف تغطية التزاماتها تجاه المؤمن عليهم ولتجنب الاعتماد على موازنة الدولة لتسديد اى عجز قد تواجهه المؤسسة فى المدى القريب او البعيد . واشار الى ان سياسة الاستثمار التى اقرها مجلس الادارة ترك للمؤسسة اختيار ميادين الاستثمار فى ضوء الدراسة والمشورة مسترشدة بالمعايير والمبادىء التالية :

– مدى فائدة الاستثمار لصالح المؤسسة ..

– مدى انسجام الاستثمار مع البرنامج المتبين فى خطة التنمية الوطنية ..

مدى مساهم الاستثمار فى مساعدة المؤسسة على تقديم مشاريع وخدمات الضمان او تحسين نوعيتها لجمهور المؤمن عليهم ، بحيث تتوزع هذه الاستثمارات فى المجالات التالية :

– الاقراض المباشر بشروط تجارية بكفالة الحكومة وبحيث لا يتجاوز مجموع القروض ٢٥٪ من الموجودات المتداولة ..

– امتلاك الاوراق المالية من اسهم وسندات حكومية او خاصة بكفالة الحكومة على ان لا تتجاوز الاستثمارات فى ذلك ٣٠٪ من الموجودات المتداولة ..

– لانشاء المشاريع الجديدة والمساهمة فيها سواء كانت صناعية او عقارية او تجارية او سياحية مع التركيز على مشاريع الاسكان الجماعية والاسكان الوظيفى بحيث لا تتجاوز هذه الاستثمارات ٢٥٪ من موجودات المتداولة ..

واشار السيد عبيد الى ان المؤسسة قامت باستثمارات مباشرة بالتعاون مع عدد من الشركات المختلفة حتى نهاية العام الماضى حيث وصلت قيمة الاستثمارات مايزيد عن ١٢ مليون دينار اردنى والقيمة المدفوعة من ذلك ٥ر٦ مليون دينار اردنى اضافة الى استثماراتها فى بعض المشاريع الاسكانية الاخرى ..

فرنسا : تعديلات على برنامج رقابة الأسعار

من المتوقع ان تجرى الحكومة الفرنسية بعض التعديلات على الاجراءات الاقتصادية المتشددة التى اعلنتها مؤخرا .. وذلك كاستجابة للضغوط الشديدة من قطاعى الصناعة والتجارة .

وتشير التقارير الصحفية الواردة من باريس الى ان الحكومة سوف تعلن قريبا (ان لم تكن قد اعلنت بالفعل) عن التعديلات التى ستدخلها على اجراءات الرقابة على الأسعار .

وتقول صحيفة الفايننشيال تايمز ان هذه التعديلات تاتى نتيجة للمعارضة العنيفة لبرنامج الحكومة وسياسة الأسعار التى اعلنت عشية تخفيض قيمة الفرنك الفرنسى فى شهر يونيو الماضى .

وبمقتضى سياسة الأسعار هذه فان الهوامش ، فى الأجور والاسعار ، ستبقى مجمدة كلية اعتبارا من ١١ يونيو وحتى نهاية اكتوبر المقبل ، وذلك باستبعاد عدد محدود من المنتجات ، بما فيها اسعار الطاقة والمواد الغذائية الطازجة .

وتشير الفايننشيال تايمز الى ان اتحاد المخدمين الفرنسى قد انتقد التجميد ووصفه بانه (كارثة اقتصادية) كما اعرب الاتحاد عن معارضته التامة للبرنامج .

ويعتقد ان التعديل الرئيسى الذى ستدخله الحكومة على قرار تجميد الأسعار والأجور انما يتمثل فى القيود على اسعار التحفيز (اى تلك الأسعار التى ترمى الى زيادة التوزيع او المبيعات) وعلى ذلك فان الشركات التى يعنيها هذا الأمر من الممكن ان تعود الى الأسعار السابقة لمنتجاتها وذلك قبل نفاد المخزون من تلك المنتجات .

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة كانت قد ابدت استعدادها منذ بداية قرار التجميد ببحث حالات محددة . وبرغم من قبولها للتعديلات الهامشية فان الحكومة الفرنسية لا تزال ملتزمة باستراتيجيتها القاضية بتجميد الأسعار والأجور على المدى القصير ، وفى ذات الوقت تقوم بتخطيط نظام للرقابة ليطبق خلال الفترة اللاحقة للبرنامج الحالى .. ويتحدث الوزراء الفرنسيون المسؤولون الان عن برنامج تقشفى يمتد لمدة ١٨ شهرا ويهدف الى تصحيح وضع الاقتصاد الفرنسى .

دعم المركز القومى للحاسبات الاليكترونية

مكتب المدينة – الخرطوم : عاد مؤخرا السيد عوض الكريم محمد يوسف مدير المركز القومى للحاسبات الاليكترونية من امستردام بعد ان شارك فى حلقة دراسية حول استخدام الاجهزة والحاسبات الاليكترونية .

ومما يجدر ذكره ان المركز القومى للحاسبات الاليكترونية التابع المجلس القومى للبحوث كان قد تسلم فى مايو الماضى اجهزة جديدة من الكومبيوتر من شركة كانون اليابانية لدعم نشاط المركز القومى .

وتاتى هذه الاهتمامات المكثفة والتى يبذلها المركز مؤخرا فى اطار البرنامج الفرعى الثانى لبناء دولة العلم الحديثة ولتنشيط ومساعدة التخصصات المختلفة . كما سيقوم المركز بانشاء معمل للحاسبات الاليكترونية الدقيقة واعداد فرق متخصصة لاجراء الابحاث .

اهتمام عربى .. بانتاج الدواجن

● من مراسل « المدينة » :

عمان : اختتمت هنا اخيرا اجتماعات ندوة الاصول الممتازة لانتاج دواجن اللحم والبيض فى الوطن العربى وكان السيد مروان دودين وزير الزراعة الأردنى قد القى كلمة فى حفل الافتتاح اشار فيها الى اهمية صناعة الدواجن من الوجهة الاقتصادية والغذائية واهتمام الحكومة بهذه الندوة .

وقال : ان ابحاث الندوة وتوصياتها ستكون محل اهتمام القطاعين العام والخاص وسوف تتولى الاجهزة المختصة متابعة تنفيذها على المستوى الرسمى .

واستعرض السيد الوزير فى كلمته مراحل تطور صناعة الدواجن والحاجة الى تطوير وتحسين وسائل زيادة الانتاج واهمية هذه الصناعة كمصدر من المصادر الرئيسية للغذاء فى الوطن العربى .

واشار د . مروان كمال عميد كلية الزراعة فى الجامعة الاردنية الى اهمية صناعة الدواجن فى سد حاجة العالم العربى الغذائية واهمية اللقاءات العلمية العربية فى بناء التعاون العلمى العربى المشترك والوصول الى تحقيق الامن الغذائى كما القى د . جواد العبيدى ممثل الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمى العربية كلمة اوضح فيها دور الاتحاد فى تنسيق التعاون العلمى العربى بين الاتحاد والمنظمات والهيئات والمؤسسات العلمية فى الاقطار العربية ومساهمته فى حل مشاكل التنمية التى تجابه الاقطار العربية .

وقال : ان الاتحاد يهدف الى ايصال المعلومات ونقل التطورات العلمية الحديثة الى المهتمين والمختصين والخبراء فى كافة البلدان العربية .

واشار د . حسنى خليفة ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية الى ان المنظمة تقوم بسلسلة من الدراسات واللقاءات العلمية بهدف رفع الانتاجية الزراعية واتاحة مشاريع قومية واقليمية وتحسين وسائل زيادة الانتاج وسد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك فى السلع الرئيسية فى الوطن العربى .

من جهة اخرى ناقشت الندوة مجموعة من البحوث واوراق العمل تتعلق بسبل التحسين الوراثى لرفع انتاجية انواع الدواجن المحلية والتهجين فى انتاج وتغذية الدواجن ورعايتها والامراض التى تصيبها ومقاومتها الوراثية للامراض واهمية الادارة فى تربية الدواجن وزيادة مزارع الدواجن فى عدد من المناطق العربية وخلصت الندوة الى ضرورة تحسين اساليب تربية الدواجن وتطويرها لسد حاجة الوطن العربى من الدواجن واللحوم والبيض .

المفكرة

أسعار العملات الأجنبية بالريال

العملة	الوحدة	السعر
دولار استرالى	١	٣ر٣٢
شلن نمساوى	١٠٠	٢٠ر٣٩
دينار بحرينى	١	٩ر١٦
شلن بلجيكى	١٠٠	٧ر٥٥
دولار كندى	١	٢ر٧٩
كرون دنماركى	١٠٠	٤١ر٥٠
جنيه مصرى	١	٣ر٥٥
مارك المانى	١٠٠	١٣٨ر٧٨
دراخمة يونانى	١٠٠٠	٤٩ر٤٨
دولار هونج كونج	١٠٠	٥٦ر٦٠
روبية هندية	١٠٠	٣٥ر٨٠
ليرة ايطالية	١٠٠٠	٢ر٤٨
ين يابانى	١٠٠٠	١٣ر٣٩
دينار كويتى	١	١١ر٩٤
ليرة لبنانية	١٠٠	٧٤ر١٦
شلن ماليزى	١٠	١٤٥ر٤٢
جنيه نيوزيلندى	١٠	٢٥ر٠١
جلدر هولندية	١٠٠	١٢٧ر٧٢
كرون نرويجى	١٠٠	٥١ر٣٣
ريال عمانى	١	٩ر٩٩
روبية باكستانية	١٠٠	٢٧ر٩٣
بيسو فلبينى	١٠٠	٤٠ر٥٤
ريال قطرى	١٠٠	٩٤ر٨٥
شلن اسبانى	١٠٠	٣ر١٦
كرون سويدى	١٠٠	٥٦ر٠٧
درهم اماراتى	١٠٠	٩٣ر٩٧
جنيه استرلينى	١	٥ر٩٦
دولار امريكى	١	٣ر٤٤٤٣



سياسة الحكومة السوفيتية إزاء الإسلام

بقلم
د. محمد علي البار



لقد اسلفنا القول فى مقالات سابقة كيف قام لينين بخداع المسلمين والتظاهر بان ثورته انما قامت لايقاف مظالم القيصرية الطاغية والدول الإستعمارية ضد الاسلام والمسلمين حتى وقر فى نفوس كثير من المسلمين ان ثورة لينين هى منحة السماء للمسلمين فى هذا القرن . بل وصلت دعاية لينين عند بدء الثورة البلشفية بان ثورته قائمة على مبادئ القران وشريعة الاسلام (انظر كتاب : الاتحاد السوفيتى والعالم الاسلامى)

وما ان استتب الأمر للينين بمساعدة المسلمين فى كثير من مناطق الاتحاد السوفيتى واعدا اياهم بالحكم الاستقلالى والحرية الدينية الكاملة . الا وقلب للمسلمين ظهر المجن وابدى ما ابطن .. وبدأ الحزب الشيوعى ينفذ مخططات لينين فى ابادة المسلمين ومحاربة الاسلام ومن ذلك مذبحة مارس ١٩١٨ م التى راح ضحيتها فى باكو (عاصمة اذربيجان السوفيتية) ثمانية عشر الف مسلم ..

وفى عام ١٩١٨ م وبالذات فى ٥ فبراير واجهت مدينة خوقند فى التركستان حرب ابادة حيث قامت قوات لينين بدك المدينة الباسلة عن اخرها وقتل سكانها رجالا ونساء شيوخا واطفالا الا من استطاع منهم الفرار بعد ان اغتصبوا الفتيات الضعيفات المسلمات . وتوالى سقوط المدن الاسلامية

الثائرة فى وجه لينين وعصابته فسقطت بخارى عام ١٩٢٢ م وسقطت البشكير والأورال وقازاخستان فى تلك الفترة .. وسقطت كذلك الداغستان بعد جهاد بطولى قاده العالم الربانى الصوفى نجم الدين غوتو .. وواجهت القرم حرب ابادة وحصارا شاملا الى المجاعة الرهيبة التى اصيب بها اكثر من مليون

قرمى مسلم والذى توفى فيها اكثر من مائة الف تترى قرمى مسلم حتى اضطر كثير من المسلمين لأكل الموتى واكل الكلاب والقطط . (تقرير الرفيق كالينين كما نشرته ازفستيا فى ١٥ تموز ١٩٢٢م)

■ ورغم هذا فقد أعتبرت هذه الفترة الممتدة من قيام الثورة سنة ١٩١٧ م الى عام ١٩٢٨ م هى فترة هدوء نسبى بالنسبة للمسلمين .. بل اعتبرت الفترة التى شهدت اوج التسامح الدينى من النظام الماركسى اللينينى الذى كان محتاجا لدعم المسلمين فى مواجهة خصومه السياسيين والعسكريين الذين كانوا يقودون حركة روسيا البيضاء .

وفى عام ١٩٢٤ م الغيت جميع المحاكم الشرعية الموجودة فى جميع مناطق المسلمين كما قامت السلطات بمصادرة معظم اراضى الاوقاف الشاسعة .

وقبيل قيام الثورة اى فى عام ١٩١٧ م كان فى الاتحاد السوفيتى ١٥٫٠٠٠ مدرسة اسلامية (ابتدائية وثانوية) وفى عام ١٩٢٨ م تم اغلاق جميع هذه المدارس .

وفى عام ١٩٣٠ م صادر لينين ما تبقى من اراضى الاوقاف وجميع ممتلكاتها العقارية والمالية .

ويقول مؤلف كتاب (المسلمون المنسيون) فى الاتحاد السوفيتى .

لقد ابتدأ الهجوم المباشر ضد الدين الاسلامى عام ١٩٢٨ م وطال حتى اعلان الحرب العالمية الثانية وتميز باقفال معظم المساجد التى كان عددها يربو على ٢٦٫٠٠٠ مسجد عام ١٩١٢ م . ويشرف عليها ويتولى الامامة والتدريس فيها اكثر من ٤٥٫٠٠٠ رجل دين . لم يبق منها سوى الف مسجد عام ١٩٤١ م .

ورافق هذا الهجوم دعاية ضخمة مناهضة للدين نظمها (اتحاد المناضلين الملحدين) الذى تاسس سنة ١٩٢٥ م . واخيرا بدات فى علم ١٩٣٢ م الملاحقات ضد رجال الدين والمؤمنين المسلمين بتهمة الطفيلية وعرقلة مسير الثورة ثم اتهموا بالعمالة والتجسس لحساب اليابان والمانيا وانجلترا .

وفى عام ١٩٣٥ م جاء فى (الانسكلوبيديا الصغيرة السوفيتية) تحت عنوان الاسلام ما يلخص موقف الحكومة السوفيتية من الاسلام :

لقد كان الاسلام فى روسيا القيصرية سندا للحكومة ساعدها فى محاربة الحركة الثورية فى الاقاليم (المسلمة) جاعلا من نفسه اداة استغلال للجماهير الكادحة المسلمة من قبل راسماليها وملاكى اراضيها . وبعد ثورة اكتوبر اصبح الاسلام العلم الذى ترفعه العناصر المناهضة للثورة فى الجمهوريات الشرقية من الاتحاد السوفيتى .

■ اما رجال الدين المسلمين فما انفكوا يكافحون سرا وجهرا ضد النظام السوفيتى وحاول بعضهم تزييف الحقائق بتصوير القران ككتاب اشتراكى ، ومحمد كمصلح اجتماعى ولقد استطاعت الثورة تحرير الجماهير الكادحة من نير الاسلام الذى دام قرونا طوالا والذى لا يزال يشكل ايدلوجية الكولاك واتباع الثورة المضادة .

وعند قيام الحرب العالمية الثانية اضطر ستالين كما هو معروف الى مهادنة جميع العناصر الدينية بعد ان تهاوت جميع معاقله امام زحف هتلر واضطر الى الاستعانة برجال الدين المسيحى والاسلامى لايقاظ روح الفداء والقتال ضد العدو النازى .

وفى يوليو ١٩٤٢ م قام ستالين بمقابلة مفتى روسيا الأوربية عبدالرحمن رولاييف ووعده بايقاف الدعاية الالحادية الموجهة ضد الدين الاسلامى فى مقابل دعم المسلمين للمجهود الحربى السوفيتى واشتراكهم القوى فى صفوف الجيش الستالينى .

ورغم ما يسمى بفترة (التسامح الدينى) فى الحرب العالمية الثانية الا ان ستالين قام فى نهاية الحرب بجرائمه المشهورة حيث اباد وطرد عدة شعوب اسلامية من موطنها ونفاها الى سيبيريا حيث مات منهم الالاف اثناء رحلة العذاب كما مات منهم عشرات الالاف فى ثلوج سيبيريا .

■ وهذه الشعوب التى عانت من جرائم ستالين الرهيبة هى :

١) شعب القرم حيث قام ستالين بابادة وطرد جميع سكان القرم ورغم ان مجلس السوفيت الاعلى قد نفى عن تتار القرم تهمة الخيانة فى القرار الصادر فى ٥ سبتمبر ١٩٦٧ م الا ان التتار القرميين لا يزالون يمنعون من العودة الى وطنهم الى هذه اللحظة (يوليه ١٩٨٢ م)

٢) كاراتشاى : وهى منطقة تقع فى شمال القوقاز وقد قام ستالين عام ١٩٤٤ م بنفى شعب الكاراتشاى الى سيبيريا .. وقام مجلس السوفيت الاعلى فى عهد خروشوف بتبرئة الكاراتشاى من التهم التى الصقها بهم ستالين ورد اليهم اعتبارهم وسمح لهم بالعودة الى وطنهم .

٣) شعب البلكار : وقد قام ستالين بنفى شعب البلكار كذلك فى نهاية الحرب العالمية الثانية الى مجاهل سيبيريا . وقد نفت الحكومة السوفيتية عنهم هذه التهمة فى ٩ يناير ١٩٦٨ م وسمح لهذا الشعب المسلم بالعودة الى وطنه .

٤) الشاشان : ويعيش هؤلاء فى شمال القوقاز .. وقد قام ستالين بنفى شعب الشاشان باكمله بعد ان اباد عشرات الالاف منهم الى سيبيريا بتهمة الخيانة وذلك فى ٢٣ فبراير ١٩٤٤ م والغى ستالين جمهوريتهم ووزع اراضيها على جمهورية جورجيا وقد قام مجلس السوفيت الاعلى بتبرئة شعب الشاشان والاينغوش من تهمة التعاون مع النازى وسمح لهم بالعودة الى وطنهم عام ١٩٥٧ م .

وهكذا تتضح بشاعة الحكم السوفيتى الشيوعى فيما يسمى فترة التسامح الدينى الثانية التى ميزت حكم ستالين !! وقد جاء فى الانسكلوبيديا السوفيتية الكبيرة تحت مادة (اسلام) ما يلى :

لعب الاسلام دائما مثل كل الديانات الأخرى دورا رجعيا كاداة للقمع الروحى للعمال بواسطة الطبقات الطفيلية المحلية وكوسيلة لاستغلال شعوب الشرق بواسطة المستعمرين الاجانب .

وبعد انتصار ثورة اكتوبر الكبرى فى روسيا واثناء الحرب الاهلية والتدخل الاجنبى استخدم الاسلام من قبل الثورة المضادة والامبرياليين لمحاربة الدولة السوفيتية .

وخلال مرحلة بناء الاشتراكية . سعت الطبقات المستغلة (بكسر الغين) الى استخدام الاسلام لمحاربة الاشتراكية وقاد رجال الدين المسلمين العملاء الصراع ضد التشريع السوفيتى حول العائلة والزواج وقاوموا تحرير المراة ودافعوا عن ارتداء الحجاب واستخدموا القران والشريعة الاسلامية لمقاومة الأنظمة الاشتراكية السوفيتية .. والاسلام فى الاتحاد السوفيتى هو من مخلفات ايدلوجيات المستغلين .. ويستخدم الامبرياليون الاسلام لمحاربة الحركات الثورية وحركات التحرر الوطنى فى البلدان الاسلامية .

ويقول بينجنسن ولومرسييه ان صعود خروشوف الى سدة الحكم كان بداية لحملة جديدة عنيفة ضد الاسلام . ودامت هذه الحملة من سنة ١٩٥٤ م الى عام ١٩٦٤ م واقفلت فى هذه الفترة معظم ما بقى من المساجد المفتوحة (منذ هبط عدد المساجد المفتوحة من ١٥٠٠ مسجد فى عام ١٩٥٨ م الى اقل من خمسمائة مسجد عام ١٩٦٥ م) واعلنت حملة عنيفة ضد الدين الاسلامى وجند لخدمتها كل اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون وسينما ومسرح وكتب ونشرات ومحاضرات . وطبع فى تلك الفترة ١٢٩ كتابا مناهضا للاسلام وترجمت هذه الكتب الى جميع اللغات واللهجات التى يتحدثها مسلمو الاتحاد السوفيتى مثل اللغة الأزبكية والكازاخية والداغستانية والأزرية والتركمانية والقرغيزية .. الخ .

وبعد سقوط خروشوف اصبحت الحملة ضد الاسلام اقل غوغائية واكثر تنظيما .. على اعتبار ان هذه الحملات الهوجاء غير مجدية . وعليه فقد نظمت هذه الحملات بصورة اكثر ذكاء وركزت على موضوع المراة والختان والصيام وعقيدة اليوم الاخر والجنة والنار باعتبارها من الامور الغيبية التى تخدر بها الشعوب .

وتقع مهمة محاربة الدين الاسلامى فى الاتحاد السوفيتى على عاتق جميع تنظيمات الحزب والدولة . ولهذا فان دورات محاربة الدين ونشر الالحاد تنتشر ابتداء من المزرعة الجماعية مرورا بنقابات العمال وانتهاء بالجامعة .

وقد كلفت النقابات العمالية والمزارع الجماعية وفروع معهد (ماركس وانجلز ولينين) فى جميع انحاء الاتحاد السوفيتى بتنظيم دورات لمحاربة الدين ونشر الالحاد ويخضع الاطفال منذ دخولهم روضة الاطفال فى سن الثالثة الى اخر مراحلهم الدراسية الجامعية لحملات منظمة لزرع الالحاد ومحاربة التدين .. ولقد تمركزت الدعوة المناهضة للدين تحت ادارة (معهد ماركس – انجلز – لينين) وجمعية نشر المعارف السياسية والعلمية التى تضم فروعا فى كل جمهورية ومنطقة ومقاطعة .. ويستخدم فى هذه الدعاية (عشرات الالاف من الموظفين الحزبيين) الذين يكلفون الدولة مئات الملايين كل عام . ورغم كثافة هذه الدعاية المناهضة للاسلام وتنوعها الا ان المسؤولين السوفيت يشكون من اللامبالاة واحيانا العداء الذى يظهره المسلمون ضد اى هجوم ضد الاسلام . ويذكر كتاب (المسلمون المنسيون فى الاتحاد السوفيتى) ان استفتاء قد اجرى عام (١٩٧٨ م) فى جمهورية (الشاشان – اينغوشى) ظهر فيه ان ٢٠ بالمائة فقط من السكان المسلمين يحبذون الالحاد ، بينما كان الثمانون بالمائة الباقون ضد الالحاد .

وتركز الحملات الشيوعية هجومها ضد الاسلام على اعتبار انه افيون الشعوب ويلهى الجماهير الكادحة عن الصراع الثورى بانتظار الجزاء فى الاخرة والعيش فى الجنة وان الاسلام دين رجعى ضد كل تقدم ومعيق للانطلاق الاشتراكى .. الخ .

كما تركز هذه الحملات دعايتها ضد الاسلام الذى جاء به العرب الهمج اتباع محمد فغزوا المناطق الحضارية فى التركستان والداغستان وفرضوا على هذه الشعوب الاسلام بحد السيف .

وكذلك تقوم الحملات ضد الاسلام الاجتماعى باعتباره الدين الاكثر رجعية ومحافظة فى العالم والذى يحتقر المراة .. وينشر الأمراض بواسطة الختان وصوم رمضان !!

اما الصلوات الخمس فهى اداة لاضاعة الانتاج .. واما اضاحى العيد فهى من اكبر الجرائم لأنها تضيع الثروة الحيوانية للمجتمع السوفيتى !!

وهكذا تستمر الحملات المنظمة المدروسة ضد الاسلام وقد ادت هذه الحملات المكثفة على مدى ستين عاما او تزيد الى ايجاد اجيال من ذرارى المسلمين ضائعة تائهة او كافرة ملحدة وليس من المستغرب بعد هذه الأهوال التى لاقاها المسلمون فى الاتحاد السوفيتى ان يصبح كثير من ابنائهم ملحدين او شاكين او ضائعين تائهين . بل الغريب حقا هو ان يوجد رغم تلك الظروف الحالكة الخانقة مجموعات من الشباب قوية الايمان راسخة العقيدة رغم كل تلك المطارق على الرؤوس والأدمغة التى تدمغها بالالحاد منذ سن الثالثة فى الروضة الى سن الشباب فى الجامعة بل الى الرجولة والكهولة فى المصنع والمزرعة .

ولكن الله غالب على امره ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ....

لأول مرة : مفتى الديار التونسية يصرح :

التلقيح الصناعى جائز شرعا اذا كان بمـاء الزوج

تونس – مكتب المدينة :

نشرت الصحف العربية منذ أيام موقف شيخ الاسلام فى مصر المؤيد للتلقيح الاصطناعى من وجهة نظر الاسلام .. وقد تقبلت بعض الاوساط هذا الموقف بنوع من الحذر ، وتقبلته اوساط اخرى بالترحاب لانه يشير الى ان الاسلام قادر فى كل حين على ان يجيب على اسئلة العصر ..

وقد تلقى مفتى الديار التونسية هذا السؤال فى الموضوع نفسه :

– لقد اصبح من الميسور اليوم نتيجة التقدم العلمى – معالجة العقم بشتى الوسائل والطرق ، ومن ذلك « التلقيح الصناعى » وقد جرب فى بلاد كثيرة واتى أكله ، ويكون بحقن رحم المرأة بماء الرجل من غير حصول اى اتصال جنسى .. فهل يصح مثل هذا الاجراء ويقبل شرعا ؟ ام هو منكر وحرام ؟ افيدونا يرحمكم الله ..

وكان جواب فضيلة الشيخ محمد الحبيب بلخوجه مايلى :

الحمد لله الهادى الى الخير .. السالك بعباده سنن الرشاد والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله الصادع بالحق ، المعلن بين الخلق والعباد : « الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات » وبعد . فقد اقتضت العناية الربانية عمران هذا الكون بالانسان على اسس ثابتة مرعية تتفق والفطرة السليمة البشرية ، وماتتطلبه من قوانين ونظم للحياة الاسرية ، ومايصونها ويحفظها ويؤمنها من احكام وقواعد شرعية . فهو سبحانه المنظم للكون المبدع له ، وهو الباسط لنا منته ، المفيض علينا نعمه : (ياأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام ، ان الله كان عليكم رقيبا) وهو الذى انشأ من الفرد أسرة ، ومن الاسرة مجتمعا ، ومن المجتمع شعوبا وامما ليتعارفوا ..

وقد شد هذا البناء المحكم باصول اخلاقية وقوانين تعاملية ، كما ربط حلقات الاسرة باواصر الدم والقرابة تكريما للانسان ورحمة به وحماية له :

(وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا)

واعتبارا لهذا الاصل ، ومراعاة لهذا القانون الطبيعى الفطرى . احتفل الناس من اقدم العصور الى اليوم بابرز الاحداث فى حياة المرء وهو الزواج ، واطبقوا على كونه السبب لامتداد الذات واستمرار الوجود . وتحقيق زهرة الحياة الدنيا بانجاب البنين والبنات . واحتاطت الشريعة الاسلامية لهذا العقد الارتباطى بين الزوجين ، وحمته من كل شائبة تدنسه او وصمة تقدح فيه حفظا للانساب وصيانة للاسر وقضى لذلك علماؤها ببطلان ماحاد عن قوانين الشريعة مثل النسب الناشئ عن الزنا وعن الاستبضاع . وعن البغاء وعن الأطل البغايا انساب مايولد لهن ممن يرينه من للذين يغشونهم ..

وقد ورد فى هذا عن الشارع من الكتاب والسنة ماقيه امر بحماية الانساب والحفاظ عليها ، وردع للمتساهلين فى ذلك والمتسامحين .. وذلك كقوله تعالى :

(وماجعل ادعياءكم ابناءكم ، ذلكم قولكم بافواهكم ، والله يقول الحق وهو يهدى السبيل) وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تعلموا من انسابكم ماتصلون به ارحامكم) رواه الترمذى وقوله صلى الله عليه وسلم : (من ادعى لغير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام) وقوله : (لا ترغبوا عن ابائكم ، فمن رغب عن ابيه فهو كافر) اخرجها البخارى ومسلم ..

هذا وقد نشأت حالات بتطورات الزمن وتقدم الدراسات والكشوف والعلوم ، حرصت فيها كثير من الاسر على تحقيق انجاب الاطفال حين جابهتها او تجابهها اعراض مانعة من الحمل ، او امراض تحول دون بلوغ الغاية الاساسية لديهم من الزواج ، ومثل ذلك التقدم والرقى العلمى لا يحترم حلالا ولا يحل حراما ويقضى فى كل حالة بما يناسبها .

فاذا كان علاج حالة العقم يستدعى تلقيحا صناعيا وذلك بحقن رحم المراة بماء الرجل ذاته اعنى زوجها فان هذا التصرف مقبول شرعا وقانونا ، مشروع لا اثم فيه ولا حرج منه ، يتحقق به الحمل ، وتحصل به زينة الحياة ويمتد به وجود الاسرة وتتوفر به السعادتان النفسية والاجتماعية مع ثبات المودة ودوام العشرة ..

واذا كان الرجل هو العقيم لزم علاجه هو ، وفى هذا المجال ينبغى ان يتقدم العلم ، ويظهر تطوره ورقيه ..

ولا يكون القضاء على العقم فى هذه الحالة بان يقصد الرجل العقيم او امرأته او هما معا الى الطبيب من اجل التلقيح الصناعى وذلك بما يجلب من البنوك المنوية او من رجل اجنبى عن المراة .. فان هذا جريمة منكرة واثم عظيم ، وهل هو إلا الاستبضاع او الزنا ؟! وهل الاستبضاع للابناء مع فقدان المحل شرعا ؟! وقد كان فى الجاهلية مثله ، وهو ما ابطله الشرع « كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ، ارسلى الى فلان فاستبضعى منه ؛ ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا ، حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى تستبضع منه » وهل فى هذا او فى حالات الزنا الا سقى الحرث بماء الغير بدون عقد ارتباط شرعى ؟!

ويترتب على هذا بدون شك – نسبة الرجل لنفسه ولدا يعرف انه ليس منه ، وانه ابن غيره ، وان كان ذلك الغير مجهولا . وفى هذا دخل فى النسب ، وعار مقيم ، الى الابد ..

ومن ثم فان الشارع الذى هدر ماء الزنا وماء الاستبضاع فلا يثبت به نسبا ..

والاقرار بنسب ولد مع ذكر انه من الاستبضاع من الاجنبى لا يعتد به شرعا ولا يثبت به النسب لقطع نسبه منه واقعا وشرعا ..

والنسب المعتد به شرعا هو وحده النسب الذى تساوق احواله واحكامه الحق الذى اراده الله لتكوين الاسرة وقد اعتبره العلماء احد الكليات الضرورية الخمسة التى امرنا بالحفاظ عليها ، والحماية لها ..

والتلقيح الصناعى بماء الاجنبى هذا وان ادخل المسرة الى حين على الأسرة يهز كيان العائلة هزة عنيفة بما يزرعه فيها من شعور بان طرفا غريبا قد تدخل فى حياتها ..

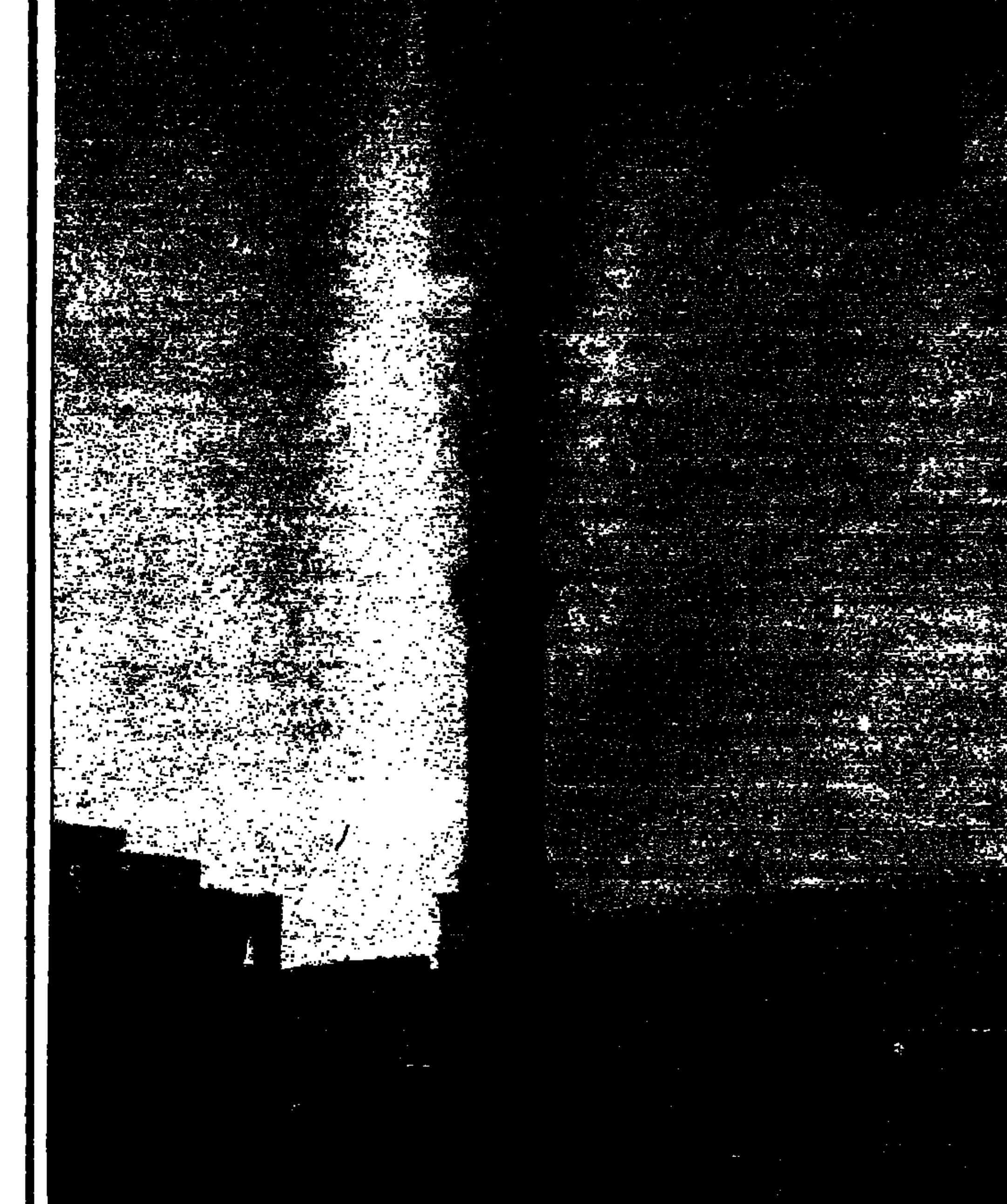
ذلك ان الولد فى هذه الصورة لم يعد ذلك النتاج الطبيعى ولا الامتداد العضوى الخالص للام والاب وينشأ عن ذلك بالطبع انفصام بين رابطة الدم التى يؤذن بها قوله تعالى : (وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة) وقوله عز وجل : « وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا » وبين رابطة القرابة التى يعلن عنها قوله تعالى « قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة فى القربى) وقوله جل وعلا (قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين) ثم تتبع ذلك بدون شك هزة نفسية سببها الانفصال بين الابوة البيولوجية والابوة الشرعية فتسرى فى كيان الاسرة وتهدد دورها الهام ووظيفتها الاساسية المتمثلة فى الحضانة النفسية والحفاظ الاجتماعى ..

ومن اجل ذلك حرم هذا « التلقيح الصناعى » الذى إثمه أكبر من نفعه وتأكدت فى التشريع الالهى صيانة الاعراض والأسر والبيوتات : والله الكفيل باسباب الهداية المنقذ من الضلالة والغواية وهو ولى التوفيق ..

البنوك المنوية

جريمة

منكرة



المدينة وجوهر الاسلام التونسية .. يواصلان آخر حلقة للندوة التى عقدت بمكتب تونس حول : « التبشير فى إفريقيا »

المبشرون هيأوا الأرضية الصالحة لدخول الاستعمار شمال إفريقيا

■ تونس – مكتب المدينة :

قد لا تكفى ندوات عديدة ومتواصلة للالمام بموضوع « التبشير فى افريقيا » لكن هذه الندوة التى عقدها مكتب المدينة بتونس ومجلة جوهر الاسلام التونسية التى ننشر آخر حلقاتها قد حاولت تسليط الاضواء على جملة من جوانب هذا الموضوع والتى شارك فيها سماحة الدكتور الشاذلى النيفر عميد كلية الزيتونية سابقا ، والبرلمانى حاضرا ، والدكتور طه النور مدير مؤسسة نشر الثقافة العربية والاسلامية فى الخارج بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاستاذ « عمر خريبى » باحث تونسى يعد بحثا حول موضوع التبشير فى شمال افريقيا والدكتور عبد الله اللوصيف عميد الكلية الزيتونية بتونس .

وقد سلطنا فى الحلقات السابقة ، الاضواء على الناحية الحضارية لموضوع التبشير وكذلك الجانب الثقافى لهذه الصلات التى ارتبطت بالفكر الاستعمارى البغيض ..

وفى هذه الحلقة الاخيرة التى ننشرها تطرق المشاركون الى الجانب التاريخى لهذه الظاهرة وكيفية التصدى لها حاضرا وحتى لا نطيل نترك الفرصة للمشاركين فى هذا الحوار الشيق :

■ المدينة ، وجوهر الاسلام :

بعد أن تعرضنا الى جملة من النواحى المتعلقة بموضوع التبشير فى افريقيا نود من الاستاذ الخريبى ان يعطينا بعض المعطيات الدقيقة حول الخلفية التاريخية للتبشير .؟؟

الاستاذ الخريبى :

فى الواقع لم يترك لى الاساتذة شيئا اقوله فى هذا المضمار لكن سأحاول ان أثير بعض النقاط التى لها صبغة تاريخية بحتة ، السؤال المطروح « التنصير فى افريقيا » لكن الجانب الذى اهتممت به فى بحثى هو التنصير فى شمال افريقيا وخاصة فى تونس .

بالنسبة للتنصير فى منطقة شمال افريقيا فقد بدأت ملامحه مع ظهور القرن الثالث عشر بعد حملة (لويس التاسع) هذه الحملة التى رجعت بالوباء على المسيحيين وفى نفس الوقت وقع دفن قائد هذه الحملة فى منطقة شمال افريقيا وبالذات فى تونس اى فى قرطاج .

ومن القرن الثالث عشر الى القرن التاسع عشر كانت ترد على شمال افريقيا حملات تبشيرية لكن نجاحها كان ضعيفا جدا .

وهذه الحملات التبشيرية كانت تتحسس الوضع الاقتصادى والسياسى فى منطقة شمال افريقيا بالذات ومتى يمكن الانقضاض على شمال افريقيا الذى كان مهدا لروما ومركزا للنصرانية فى السابق فمتى يحين الوقت كى تعود النصرانية الى سابق عهدها فى منطقة شمال افريقيا .

المسيحيون بقوا ينتظرون الفرصة للانقضاض على هذه المنطقة التى كانت تحت النفوذ العثمانى الذى كان فى ذلك الوقت فى آخر انفاسه فيتمكن من التسرب الى منطقة شمال افريقيا على شكل دفع وحملات خصوصا فى القرن الثالث عشر ، وفى القرن الرابع عشر نزلت حملة تبشيرية فى تونس مباشرة بميناء حلق الوادى ، لكن العملية كانت فى الواقع غير ناجحة وكان الصد قويا جدا والتجأ هؤلاء الى الاحتماء بما يسمى بالقنصليات فى ذلك الوقت او بالملحقيات الديبلوماسية وقدمت لهم المساعدة والنجدة وبعد ذلك اقتصر التبشير على تدخلات متسترة وفى القرن التاسع عشر لماذا تركز التبشير بشكل واضح ؟ ولماذا وقع الاختيار على الجزائر بالدرجة الأولى وتونس بالدرجة الثانية ؟ واخيرا كيف اصبحت تونس والجزائر معبرا الى القارة الافريقية ؟ المبشرون بصفة عامة وهنا اقول :

إن كلمة تبشير جاءت من المصطلح الفرنسى البشرى الطيبة ولكنها بالنسبة لنا المسلمين هى التضليل ولهذا كلمة التبشير مفسرة من طرف اللبنانيين المسيحيين لكننا نأخذها فى شكل التنصير .

فقد انقسم التبشير فى منطقة شمال افريقيا الى قسمين المرحلة الاولى تبدأ فى سنة (١٨٣٠) وتنتهى فى الستينات ، والمرحلة الثانية فى سنة (١٨٧٥) وهى التى تركز الوجود الفرنسى فى تونس بعدما ركزته فى الجزائر .

اذن ماهى الاعمال التى قام بها المبشرون فى منطقة شمال افريقيا .؟

أنا اعتقد أن منطقة شمال افريقيا تختلف عن المناطق الاخرى فى افريقيا بالنسبة للجزائر ١٨٣٠ وهى مرحلة دخول الاستعمار الفرنسى اليها وكانت هناك نخبة من المبشرين أشارت الى فرنسا إلى أنه آن الأوان لدخول فرنسا الى الجزائر .

فى هذه الفترة كان هناك من المبشرين الذين ارادوا إعلان التبشير وحكومة فرنسا خشيت أن يقع تجمع المسلمين، فيتحول الصراع بين الجزائر المسلمة وفرنسا المسيحية الى صراع دينى وهذا الصراع الدينى البحت سيجمع المسلمين سواء داخل الجزائر سواء فى الشرق الاسلامى والغربى وستصبح الحرب عقائدية واضحة جدا .

فرنسا ولا المبشرون لا يريدون ان يدخلوا هذه اللعبة لأنهم جربوا فى القرن الثانى عشر تجربة الحروب الصليبية التى أدت الى خسارة حتمية وبالتالى للخروج بهذا الغطاء داخل المجتمع الاسلامى يشكل خطرا على الوجود المسيحى داخل منطقة شمال افريقيا ..

من بين هؤلاء المتطرفين فى التبشير « بوركاد » وهو شخص يكن بغضا شديدا للعقيدة الاسلامية وكان متطرفا فى دعوته اضطرت فرنسا أن تنقله من الجزائر الى تونس .. فالجزائر وقع استعمارها سنة ١٨٣٠ بينما دخل الاستعمار الى تونس سنة ١٨٨١ وبالتالى يمكن القول إن فرنسا كانت تهيىء الاجواء فى تونس عن طريق المبشرين كى يتركز النفوذ الفرنسى على يدهم .

فى المرحلة الاولى ان المبشر (بوركاد) يقول : عليكم إبراز التقدم الحضارى فاذا ما استطعتم أن تسربوا هذه الافكار فبامكانكم الوصول الى ماتريدون لانكم قدمتم عملا بدون مقابل وبالتالى فان عملية الشكر والمدح واضفاء العبقرية والذكاء على كل مسؤول عربى فمن هذا الجانب بامكانك أن تأخذ ماتريد ..

وفعلا كانت هذه العملية ناجحة جدا فى منطقة شمال افريقيا وخاصة فى تونس وقد اثبتت الوثائق ان احمد باى (باى تونس آنذاك) كان يتعامل مع المبشرين بشكل واضح وظهر هذا التعامل فى تسليم أراضى لبناء الكنائس والمقابر وبناء المدارس والمستشفيات بصفة مجانية وقد تمت التسوية الثانية بين جامع الزيتونة والكنيسة باعفائهما من الضرائب .

■ المدينة وجوهر الاسلام :

بعد هذه الملامح التاريخية نعود الى الدكتور طه النور ليتمم لنا بقية اوجه التسرب التبشيرى فى منطقة شمال افريقيا .؟

■ الدكتور طه النور :

– فى الحقيقة إن تدخلات الاخوة كانت شيقة لكن ينبغى ان نشير ان للموضوع جوانب متعددة لا يمكن حصرها وبالتالى فان ذلك يتطلب ساعات من البحث فى جانب واحد من القضية ..

ولحسن الحظ فان هذا الموضوع من اهم المواضيع المؤرخة فى تاريخ شمال افريقيا لأن الثقافة الفرنسية تعتبر النص المكتوب اهم وثيقة يتجلى من خلالها التاريخ .

ولأريد ان اقول إن اول كلمة لرسلها قائد الحملة الفرنسية سنة (١٨٣٠) هى : « انتم جئتم معنا لتفتحوا ابواب افريقيا وتعيدوا إفريقيا الى سالف عهدها » وهنا تكمن الناحية الاستعمارية ..

بصفة عامة فان التنصير فى افريقيا اتجه اتجاها مؤسسيا لتكوين صفوة معينة من القوم وتأهيلهم لقيادة السياسات الثقافية والاقتصادية والسياسية وهى عملية مستمرة الى الآن ..

وثانيا كيفية الدخول الى المجتمع : دخلوا الى المؤسسات الفقيرة التى تحتاج الى ضرورات الحياة من اكل وشرب وملبس واصبحوا يحاولون تنصير القوم .

دخلوا الى المرأة التى كانت متأخرة وقد جعلوا منها قضية اجتماعية خطرة .

والقس (زويمر) يقول « ليس الهدف تغيير دين المسلمين إنما الهدف ايجاد الوهن فى تمسك المسلمين بعقيدتهم .. » .

الناحية الاخرى فى المجتمع تتعلق بانشاء مدارس خاصة وهى فى واقع الامر مدارس تنتمى الى الكنيسة ولا زالت الى الآن وخطورة هذه المدارس تكمن فى تكوين أبناء الصفوة فى المجتمع ثم تنطلق بهم فى مخططاتها وقد حاولوا تحليل الاسلام والموضوعات بطريقة مشبوهة ، وهذا موضوع يطول .

اما بالنسبة للقطاعات غير المتعلمة فى المجتمعات الافريقية فقد قدموا اليهم الكتب المبسطة والاقاصيص وحوروا لهم بأن العرب اقدموا على استعباد أجدادهم وأبنائهم فى الخليج .. وقد ضربوا على هذا الوتر وكرهوا أجيالا كبيرة من الافارقة بالعنصر العربى ولا زال النصرانيون يدعمون هذا الموقف .

□ وقد قال القس (زويمر) فى مؤتمر مسيحى عقد فى الهند سنة ١٩١١ ، الآن نستطيع ان نقول بأن أبواب المسيحية مفتوحة على ثلاثة ارباع العالم لأننا استطعنا ان نضعف ايمان العرب بالامبراطورية العثمانية ولن يتحدوا فى شىء ..

■ المدينة وجوهر الاسلام :

■ لقد بينتم كلكم الكيفية التى بينت بعض الجوانب من هذا الموضوع الكبير وحتى لا نطيل فنعد القراء بالعودة الى هذا الموضوع ، ونستسمحكم أن نتوجه الى النقطة الثالثة وهى أن العالم الاسلامى يعيش صحوة كبيرة مجسمة فى مؤسسات اسلامية عتيدة وفى مؤتمرات تعقد هنا وهناك فما هى الخطة التى يمكن ان تواجه بها المؤسسات الاسلامية هذه الهجمة الشرسة التى يشنها المسيحيون على افريقيا .وغيرها .؟ ونتوجه الى الدكتور عبد الله اللوصيف عميد الكلية الزيتونية خصوصا وان للزيتونية دورا فى هذا المجال ..؟

الدكتور اللوصيف .

– إن أحسن خطة تكمن فى الاستناد الى اسس المعرفة الاسلامية السليمة فكلما ركزنا بطريقة اوضح وأدق على المصادر الاسلامية وادرجنا ذلك فى مناهج التعليم والتعلم والتثقيف كلما كانت هذه الخطة مبنية على ارضية صلبة

ومما يؤيد هذا المنحى التوافق البديع والعجيب ، فى مصادر الشريعة الاسلامية ، التوافق والانسجام بينها وبين الطبيعة الفطرية اى الحاجيات الانسانية التى تنسجم مع تعاليم الاسلام ولهذا فانه بقليل من العمل المبذول فى سبيل المعرفة الاسلامية يمكن لشجرة الاسلام ونمو المجتمعات الاسلامية ان تنطلق بخطى اكثر تسارعا واحكاما ودقة فى منهج الرقى والتقدم .

إننا اذا طرحنا القضايا الاسلامية والاسس التشريعية فى الاسلام والاسس التربوية والاقتصادية والاسرية .. اذا طرحناها فانها ستتدعم حالا وستثبت فى مجالات الحياة التطبيقية بدون أى نقاش او تشويه ، خلافا لما هو موجود فى المسيحية التى تتناقض مع الطبع البشرى وشهائد التاريخ تكشف عن ذلك .. إننا محاصرون حقا بحكم الواقع الراهن بأنظمة تشريعية مشوهة تعطل من القيمة الانسانية والعالم اليوم يعيش مأساة من جراء مفارقته للثقافة الاسلامية فلا مجال للخلاص من هذه الغربة الا بالتوافق بين الطبيعة البشرية وبين النظم المرتبطة بالحياة البشرية لذلك فان الخطة التى ينبغى اتباعها يجب استنباطها اساسا من دراسة حقيقية لحاجيات الانسان ..

وما نراه اليوم من مظاهر الازدهار فى المجتمعات الغربية انما هو راجع الى طريقة الغطرسة والدمار والقهر للشعوب المضطهدة لأننا لا ننسى الدماء التى سالت هنا وهناك أنهارا طيلة قرون وعقود من الزمان فلا ينبغى ان ننبهر ببعض المظاهر المادية الصرفة ..

إن صحوة العالم الاسلامى المعاصرة تلقائية ولا خير فيها اذا لم تؤسس انطلاقا من قراءة هادئة وسليمة متوافقة مع النفس البشرية بعيدة عن كل العيوب التى يمكن أن تلصق بها وهى خارجة عن البنية الاسلامية أساسا .

■ المدينة وجوهر الاسلام :

■ يمكن ان نقول إن هؤلاء المبشرين يتبعون طريقة واضحة ويعملون على الدخول الى البيئة غير المتعلمة والمحرومة ولا يمكن أن نواجه هذا التحدى الا بعمل استراتيجى منسق .

حول هذا الموضوع نترك للدكتور (طه النور) الفرصة ليعرج على هذا الجانب الهام من هذا العمل .؟

الدكتور (طه النور) :

كيف نتصدى لعمليات التنصير فى افريقيا والعالم الاسلامى عامة . لقد اتى المبشرون بأدوات وطوروها ويمكن ان ننطلق من أدواتهم ولا نبدأ من الصفر .. لكن لا بد أن نحقق نقل مافى القران لتنظيم الحياة ، وأن نخرج مافى الحديث والقرآن اداة فاعلة فى المجتمع . فلنخلق فى افريقيا الطبيب المسلم الممتاز والمهندس المسلم ، والكيميائى المسلم ، ولا نكتفى بتخريج الواعظ الممتاز وقد زرت العديد من البلدان الافريقية واكتشفت ان مهندسا مسلما واحدا يقيم الصلاة لأحسن وقعا من (١٥) كتابا يصدره خريج من خريجى الازهر .!

يجب ان ندخل للحياة بمظهر اسلامى وهذه العملية تحتاج الى تغيير فى أسلوب الدعوة فالى جانب المؤسسات القائمة لا بد من انشاء مؤسسات تعمل على تطبيق هذه النظريات الجميلة ..

ونحن ندعو الى انشاء مؤسسة اسلامية لدراسة ظاهرة التبشير لمواجهة هذه الظاهرة ويمكن لرابطة العالم الإسلامى ان تؤسس مثل هذا المركز الدراسى الذى يوفر المعلومات ويوفر الخطة للمواجهة .

الدكتور عبد الله اللوصيف :

– أنا أوافق الدكتور طه النور على موقفه المتعلق بتأثير المسلم المتعلم على مجتمعه إذا انه ينطلق من تفكير علمى ليعانق تلك القرية المتعطشة للمعرفة الاسلامية .

ولذا نقول للأخ طه هذا صحيح وهو فى واقع الامر ما أراده ودعا اليه الاسلام لأن آيات القرآن الكريم ركزت على المعرفة العلمية التى تقتضى بالضرورة المعرفة الدينية والعكس صحيح ..

فما نراه من جهل بعض الدعاة لا ينسجم فى واقع الامر مع ما دعا اليه الاسلام .

والنقطة الثانية التى أريد ان اتعرض اليها هى دور مراكز البحوث الاسلامية فى المؤسسات الجامعية وغير الجامعية وهذا هو الجوهر فى هذا الميدان فانه إذا نظرنا الى مراكز البحوث الاسلامية الموجودة فى الغرب وقارناها بمراكز البحوث فى البلاد الاسلامية وكل منها ينتمى الى الدراسات الاسلامية لوجدنا ان العناية المدعمة بالمناهج الموجودة فى المراكز الاسلامية عظيمة اذ لو اخذنا مركزا فى بلد غربى كفرنسا او بريطانيا لوجدناه يكاد يشمل كل مراكز البحوث فى البلاد الاسلامية كلها وهذا يدل على تخلف كبير ، فمراكز البحوث فقيرة مفلسة فى البلاد الاسلامية فى حين ان الغنى والتخمة موجودان فى البلاد الاسلامية ، أضف الى ذلك الضغوط الانعكاسية للتشويش الموجه نحو هذه المراكز مما يقلل ويضعف من فاعليتها بتوجيهها الى الهامشيات وهنا لا بد من مراجعة نظمنا التشريعية والبذل من أجل مراكز بحوثنا العلمية فلا أمة ولا علم بدون بحث .

وأريد ان اختم هذا التدخل الى الاسلوب القرآنى الذى يستند على الحكمة والحوار النزيه .

الدكتور طه النور :

أنا وافق الاخ عبد الله اللوصيف لتلك المقارنة بين المسلم العالم والواعظ إذ لازلت أذكر فعل الداعى ولذا أطالب ان تهتم المؤسسات التعليمية التى تخرج الوعاظ بسلوكهم واعتقد انه ضرورى فى كيفية تطبيق ماجاء به القرآن لتتم المنفعة .

واعود الى موضوع آخر هو اللقاء المسيحى الاسلامى فيم يتحاورون ؟ فالاسلام يواصل مسيرته لذا نطالب أن يكون الحوار اسلاميا – اسلاميا ..

ثالثا فيما يخص مسألة الامكانات كنت أود أن اقترح الى جانب انشاء مراكز بحوث الى توفير الامكانيات فغيرنا يوفر امكانات رهيبة . والاحصائيات تبرهن على ذلك رغم ان الاحصائيات التى بين يدى قديمة ترجع الى سنة (١٩٥٢) وهى لا ريب تضاعفت اكثر من ٥ مرات ففى الموزمبيق هناك (١٩) مدرسة حكومية وكان للمبشرين (١٠٠٠) مدرسة ابتدائية و (٤٢) مدرسة فنية و (٣) معاهد للمعلمين . وفى انغولا حسب احصائيات (١٩٥٠) كان للمبشرين (٤٨) مدرسة ابتدائية و (٧) ثانويات ومدرسة فنية ومعهد للمعلمين . فى اندونيسيا هناك مئات المدارس والمبشرون يملكون المطارات ومراكز للاتصال اللاسلكى وكل وسائل الدولة الحديثة وهناك « ٤٠٠٠ » مبشر و (١٠٠٠) مبشر ليوم الاحد لماذا اندونيسيا ؟ لأنها اكبر دولة مسلمة إذ يبلغ عدد المسلمين فيها « ٤٧ » مليون مسلم ..

المدينة وجوهر الاسلام :

شكرا للسادة الحاضرين على هذا اللقاء الممتع والمفيد ونرجو ان يتجدد اللقاء حول العديد من المواضيع التى تشغل بال المسلمين لمواجهة تحديات العصر ، وحتى تعود الكلمة للمسلمين .. تلك الكلمة التى اشعت على كامل المعمورة فى الماضى .. ولعل الصحوة المباركة التى تشهدها المجتمعات الاسلامية حاضرا لهى خير دلالة على وعى المسلمين بدورهم الفعال فى التاريخ .. وان الشمس المشرقة لا محالة على ربوعنا فتنطلق قبسات اضواء المسلمين تنير الطريق المظلم وتهدى الى الصراط المستقيم ..

نحن مدعوون الى إنشاء مركز بحوث إسلامية لدراسة ظاهرة التبشير وكيفية التصدى لها

مدارس الكنيسة فى بلاد الاسلام ، خطر على أجيالنا



رحيل الاستعمار من افريقيا .. لابد من محو آثار التبشير وغرس مبادى الاسلام فى ابناء افريقيا ..

مسئول انجليزى كبير يقول :

الموسوعة الاسلامية التى طبعت فى هولندا مشوهة

كتاب الموسوعة امريكيون واوروبيون واسرائيليون

● من ديفيد ولش :

واشنطن – مكتب « المدينة » :

نقلت نشرة خبرية باسم « تقرير واشنطن حول شئون الشرق الاوسط » مقالا يعد من اهم المواضيع التى كتبها غير المسلمين حول امر اسلامى .. فقد كتب (ف . هندرسون) منتقدا المعالجة التى قدمتها موسوعة اسلامية للقضايا التى تهم المسلمين .

وتتكون الموسوعة التى طبعت فى (هولندا) من اربعة اجزاء وتقع فى خمسة آلاف صفحة .. وهى كما قال (هندرسون) مشوهة كغيرها من الاعمال التى كتبها من قبل الادباء الغربيون لانهم يصدرون عن اعتقاد خاطىء فى وصفهم للمراحل التى مر بها القرآن الكريم ويزعمون دون استثناء الى انه من صنع البشر .

وليس « كلام الله وانه غير منزل على افضل الخلق (الرسول الكريم محمد بن عبد الله) عليه افضل الصلاة والتسليم » .

ويرفض المسلمون هذا الفهم للقرآن الكريم . لذلك يقول هندرسون « بالامكان وصف الاسلام دون استخدام حجج الذين يرفضون مقدماته الاساسية .. واذا لم يكن بمقدور الادباء المسلمين اداء ذلك فما الخطأ فى الاستعانة بالخبراء المسلمين ؟ »

وقد كان المؤلفون الذين وقع عليهم الاختيار لكتابة الموسوعة ينتمون بصفة رئيسية الى جامعات الولايات المتحدة وجامعات اوروبا والجامعات الاسرائيلية .

ومن بين ما لاحظه هندرسون الذى كان فيما مضى سفيرا لبريطانيا لدى دولة قطر ان معظم هؤلاء الكتاب من الادباء ذوى الشخصيات المتبرة .. وكان من المفترض ان لا تنعكس خلفياتهم الدينية — من الناحية النظرية — على ما يقومون عليه من عمل الا انها — عمليا — كانت مؤثرة .

وعند مطالعة الموسوعة يظهر جليا ان مساهمة الادباء المسلمين فيها ضئيلة وحتى هذه المواد الضئيلة تتناول مواضيع هامشية ولا تتحدث عن القضايا الاساسية .

ويضاف الى هذا الخلل الصورة السيئة التى تم بها تحرير المواد ، وضعف الترجمة الواضح عليها وقلة المراجع التى اعتمدها المؤلفون .. لكن بالرغم من كل ذلك فقد حاولت الموسوعة ان تقدم شيئا كبيرا .

وقد اشتكى (هندرسون) من ان الموسوعة التى كان مفروضا فيها ان تكون مصدرا موثوقا فيما يتعلق بالعالم الاسلامى حاولت ايضا ان تصبح معجما للجغرافيا العربية ، ولكنها فشلت فى ان تكون كذلك .

والمثال الذى قدمه رجل الدولة البريطانى فى هذا الصدد هو المقال الواقع فى (٢٣) الف كلمة والذى يتحدث عن الابقار . انه كما يقول هندرسون واحد من اكثر الاشياء المثيرة للضحك .

فقد كان ذهن الكاتب مشغولا بحيوان الرنة وصحارى سيبيريا عندما تحدث عن الابقار لذلك قال عنها « انها لا تستطيع ان تلائم نفسها مع المراعى شبه الصحراوية .. وتجد صعوبة فى العيش فى فصل الشتاء فى مناطق الاستبس التى يغطى الثلج مراعيها كما هو الحال فى سيبيريا . »

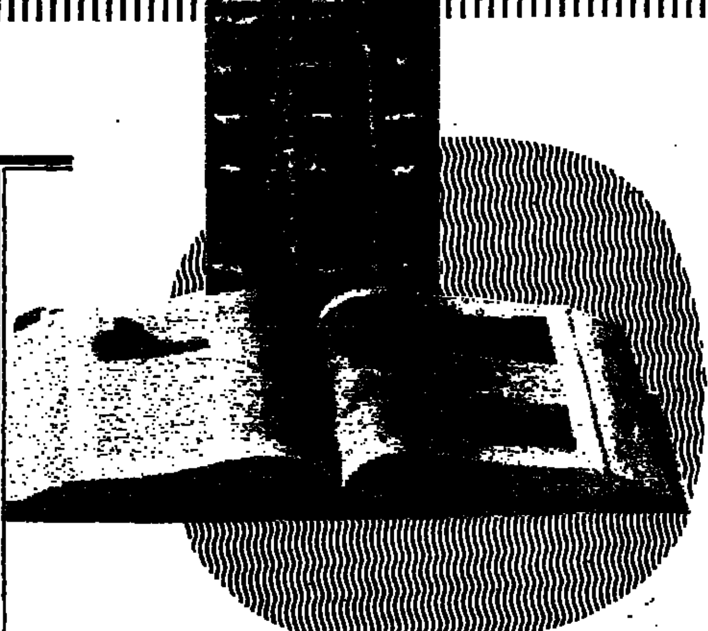
وينقلنا هندرسون الى اقسام اخرى فى الموسوعة « يمتزج فيها الجد باللعب » ففى تعريفها للحية تقول « انها يمكن ان تعيش على الهواء اذا لم تجد طعاما ..

ولها عينان مثل الاظافر ، تنمو من جديد اذا اصابها اذى .. تجتذبها النار وتفر من منظر الشخص العريان . »

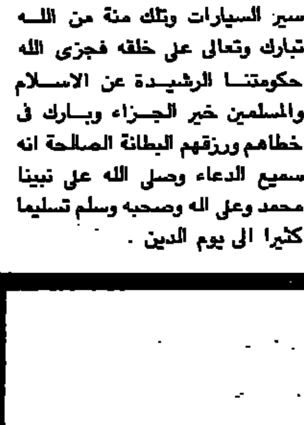
ويبدو ان المصدر الذى استقت من الموسوعة هذه المعلومات هو مجموعة من المواد العلمية جمعت فى القرن الثالث عشر بالاضافة الى قصص « الزوجات العجائز » على حد قول (هندرسون) الذى تساءل فى نفس الوقت « هل كانت ستضع اى موسوعة مسيحية قائمة بقصص الزوجات العجائز تتحدث فيها عن الحيوانات منذ العصور الوسطى كمثال للعقيدة المسيحية ؟ »

ومع ان هناك العديد من الكتب الادبية التى سطرتها اقلام غير اسلامية حول القضايا الاسلامية ، والتى كانت تحاول بصورة ما تصحيح بعض الاخطاء السابقة الا ان (هندرسون) وجد خطأ فى المواد التى جمعت حول واحدة من اهم ثلاث عقائد توحيدية .

ويؤكد هندرسون فى شىء من الاسف فى نهاية مقاله حقيقة هامة فيقول « ومع ذلك فلا يوجد حتى الآن اى قاموس حقيقى يعتمد عليه ، او موسوعة اسلامية حقيقية .. ان هذا النوع من الاعمال التى يحتاجها الطلاب كمراجع حول الاسلام لم يكتب بعد . »



تطور بناء وتوسعة المسجد الحرام



منذ صدر الاسلام الى اليوم والتوسعة والتحسين يجريان على المسجد الحرام

بقلم
ابراهيم الراشد الحديثى
رئيس محاكم منطقة عسير

الحمد لله القائل « وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود » والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا . اما بعد .

فلما كان المسجد الحرام اشرف واعظم المساجد على وجه الارض احببت ان ابين لاخوانى القراء وغيرهم الذين قاموا ببناء وتوسعة المسجد الحرام من الخلفاء الراشدين وممن بعدهم من الخلفاء والملوك والسلاطين فاقول مستعينا بالله لما كان عصرنا الحاضر عصر النور والعرفان قد توفر فيه من عجائب الزمن مالايقارن بغيره من العصور الماضية حيث بلغ فيه العلم الانسانى درجة كبيرة فى مختلف انواعه وتوسعت فيه دنيا المادة الى مالايتصور الانسان وقد تميزت البلاد السعودية عن غيرها من بلدان العالم علميا واقتصاديا وعمرانيا ومنحها الله الامن والاستقرار والعدل فى يد حكامها وقادتها الميامين من ال سعود ونحن فى هذه الذكرى نتحدث عما شمله هذا العهد الزاهر من تطوير وتوسعة الحرم الشريف توسعة فائقة عظيمة اندرجت فيها توسعات الخلفاء ومن بعدهم من الملوك والسلاطين . بأقل نسبة فى تاريخ الحرم الشريف كما يختلف العمران الحديث عن العمران القديم بما لايخطر على البال ولايتساوى مع الماضى فى التنظيم والتصميم وممن قام بتوسعة الحرم اولا : فى صدر الاسلام امير المؤمنين/ عمر بن الخطاب رضى الله عنه بما يتناسب ويتفق مع ذلك الصغر فى العمران والتنظيم وذلك انه قام باصلاح ملخربه السيل الكبير الذى حصل فيه تخريب الحرم ثم امير المؤمنين/ عثمان بن عفان زاد فناء حول الكعبة للطائفين وجدار اودورا اضاف مساحتها للحرم ثم/ عبدالله بن الزبير هدم الكعبة واعاد بناءها وجعل لها بابين شرقا وغربا وادخل الحجر فيها ومن خلفاء بنى اميه / عبد الملك بن مروان جعل فى راس كل اسطوانه خمسين مثقالا من الذهب والوليد بن عبد الملك وضع اساطين رخام وسقف من السياج مزخرف وزود المسجد بالرخام وجعل به سرادقات وزاد فى الحرم بما يتناسب مع وقته ثم من خلفاء بنى العباس ابو جعفر المنصور وسع الحرم من الناحية الشمالية حتى دار الندوة والناحية السفلى حتى المنار وزخرف المسجد بالفسيفساء والذهب ومحمد المهدى العباسى قام بطلاء جدرانه من الداخل والخارج واضاف دور للمسجد بعد هدمها ومحمد موسى الهادى بن المهدى بنى بعض اساطين الحرم من جانب باب ام هانى بالحجارة ثم طليت بالجص والاساطين الرخامية جلبها المهدى من بلدة اخميم بمصر القديمة وهو من أجود انواع الرخام واهدى للحرم ايام هارون الرشيد منبرا منقوشا مكلفا له تسع درجات وزاد المعتمد على الله العباس زيادة كبرى فى الجانب الشمالى وزاد المقتد رزيادة صغرى للحرم وكان بعده من السلاطين العثمانيين السلطان / سليمان بن سليم خان جدد سقف الحرم واصلح ارضه وجد ران الكعبة وفرش المطاف وسد الحفر بالنوره والرصاص واصلح الابواب وفرش المسجد بالحصى واصلح الميزاب وامر بكتابة التاريخ على بعض جوانب المطاف وزاد السلطان / قايتباى فى مساحة الحرم من جانبيه الشمالى والجنوبى حتى وصلت الى قبة العباس وقام السلطان مراد خان باستبدال الاساطين باساطين منحوته من الشيس الاخضر مع عقود محكمة وبدل السقف بقبب محكمة فى التنظيم والتصميم وهى الموجوده الان وذلك فى عام ١٢٨٤ هـ وغير من ذلك قد زادوا تحسينات فى الحرم من الملوك والوزراء يطول البحث فى ذكرهم وكل التحسينات والاصلاحات والزياده من عهد الخلفاء الى نهاية الدولة العثمانية لاتساوى شيئا مما قامت به الدولة السعودية فى هذا الزمن من اصلاح وتوسعة فى كافة جوانبه مع احكام البناء والاتقان والقوة وهم ابناء جلالة الملك الراحل / عبد العزيز رحمه الله الذى وحد المملكة وله اليد البيضاء على جميع سكانها وقد حذوا طريق والدهم فى تحكيم واقامة شعائر الاسلام منذ تولية / سعود بن عبد العزيز ثم الملك الشهيد من بعده فيصل بن عبد العزيز ثم جلالة الملك / خالد ثم جلالة الملك / فهد بن عبد العزيز ايده الله بالعز والتمكين وخلد ملكهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وان تلك الزيادة العظيمة المترامية الاطراف حدث عظيم فى تاريخ الحرم الشريف مع المنارات العالية التى يبلغ طول الواحدة اثنين وتسعين مترا بعد هذه التوسعة الكبيرة اصبح يستوعب جميع المعتمرين الواطنين بمكة المكرمة حتى أصبح الحجاج يؤدون نسكهم براحة واطمئنان كما وسعوا المطاف جميع العوائق التى تعوق الطائفين واصلحوا بئر زمزم وقد اصبح الحاج ينال ماءها بكل سهولة ووسعوا المسعى وجعلوا له سقفا يسعى معه الحاج والمعتمر وقت الحاجة ووسعوا الاماكن المقدسة فى منى . ومزدلفه . وعرفات . وسهلوا رمى الجمرات وفتحوا الخطوط والانفاق . وعملوا الكبارى لتسهيل سير السيارات وتلك منة من الله تبارك وتعالى على خلقه فجزى الله حكومتنا الرشيدة عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء وبارك فى خطاهم ورزقهم البطانة الصالحة انه سميع الدعاء وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين .

اول من اصلح فى المسجد الحرام (عمر بن الخطاب)

اول من زاد مساحة المسجد الحرام (عثمان بن عفان)

التوسعة التى حصلت فى عهد آل سعود اكبر من كل التوسيعات الماضية !

ملتقى الفكر الإسلامي

السادس عشر بالجزائر

د . احمد سيد محمد

تعيش الجزائر كلها هذه الأيام أعيادا دينية حافلة بالنشاط فى مختلف الجهات وتتجه انظار وكالات الانباء والصحف الوطنية واذاعتها المرئية والمسموعة الى مدينة (تلمسان) حيث يلتقى عشرات العلماء المسلمين من شتى انحاء العالم بعدد من علماء المسلمين الجزائريين ومئات من الشباب والفتيات ليتدارسوا ويتناقشوا حول موضوع (السنة النبوية الشريفة) .

■ ومدينة تلمسان واحدة من المدن التى تقع فى الغرب الجزائرى وتبعد حوالى (٨٠) ثمانين كم من الحدود الجزائرية المغربية . وهى من المدن العريقة ذات التاريخ الحضارى فقد كانت عاصمة الدولة الزيانية التى نشات فى هذه المنطقة وحكمت البلاد .

ومايزال بالمدينة اثار من حضارتها القديمة فى مساجدها العامرة وبقايا من قلاعها واسوارها القديمة . ويبلغ تعداد سكانها حاليا حوالى (٧٠٠) الف نسمة ..

وفى قصر الثقافة بتلك المدينة انعقد ملتقى الفكر الاسلامى السادس عشر وافتتح اعماله صبيحة يوم الثلاثاء ٦ شوال ١٤٠٢ الموافق ٢٧ يوليه ١٩٨٢م .

وقد دعى الى حضوره والمشاركة فيه عدد جم من العلماء البارزين من شتى انحاء العالم من كندا ويوغسلافيا وفرنسا وانجلترا والمانيا وموريتانيا والسنغال والهند وباكستان وايران وتركيا ، والمملكة العربية السعودية ، وقطر والامارات وسوريا ومصر والاردن وتونس والمغرب وغيرها .

وانضم اليهم عدد من علماء الجزائر من رجال المجلس الاسلامى الاعلى واساتذة الجامعات والمفكرين والادباء .

وليس من محض الصدفة ان يلتقى فى هذا المؤتمر جهابذة من العلماء يمثلون كافة المسلمين بفرقهم الدينية من انصار سنة وسلفيين وشيعة واباضية ومذاهبهم الفقهية من مالكية واحناف وشافعية وحنابلة ، فهذا اللقاء يؤكد المفهوم الحق للاسلام والمسلمين وهو انه دين واحد وان المسلمين امة واحدة .

■ وكانت وزارة الشؤون الدينية المشرفة على ادارة الملتقى قد اعدت برنامجا تدور حوله الاحاديث ويتكون هذا البرنامج من : مدخل عام وعدة محاور ، اما المدخل العام فقد تناول النقاط التالية :

١ – السنة النبوية : تعريفها – اهميتها – مقاصدها ، السنة والقران الكريم – الحديث القدسى ، السنة والسيرة النبوية .

المحور الأول : الرواية والتدوين : تاريخه ومنهجية :

١ – الرواية ومشاهير الرواة من الصحابة والتابعين وضع الحديث : اسبابه ونتائجه – الجرح والتعديل .

٢ – التدوين : تاريخه وطرقه .

ائمة الحديث من اصحاب الصحاح والمسانيد .

٣ – علم مصطلح الحديث :

نشاته – موضوعه – رجاله – اشهر المؤلفات فيه اقسام الحديث .

المحور الثانى : كتب الحديث

أ – دراسة تحليلية لكتب الحديث الاساسية وابراز مميزات كل كتاب .

الامهات : الصحاح – المسانيد – المختصر والمجاميع – الترجمات المتداولة : دراسة نقدية – فهرسة الحديث النبوى .

ب – البلاغة النبوية

المحور الثالث : فهم السنة والعمل بها .

١ – السنة والتشريع .

مكانة السنة فى التشريع حجتها طرق الاستدلال بالسنة والاستنباط او نشاة المذاهب الفقهية .

٢ – السنة النبوية فى تكوين المجتمع الاسلامى سنة الرسول (ص) فى تكوين المسلم . سنة الرسول فى نظام الاسرة المسلمة سنة الرسول (ص) فى تكوين الامة الاسلامية .

٣ – السنة النبوية اليوم :

أ – الفهم والتطبيق ، ودفع الشبه حولها .

ب توجيهات فى التربية والتعليم وفى الثقافة والسلوك العام .

وفى التشريع فى الدعوة الى الاسلام .

وليس من محض الصدفة ايضا ان تشارك المراة المسلمة الرجل فى فهم دينها وتعليمه وتعلمه من خلال هذا الملتقى حيث شارك عدد كبير من الطالبات والاساتذة .

وتقدمت الاستاذة (عائشة بنت الحسين) الجزائرية ببحث موضوعه : (نظرات فى تدوين الحديث الشريف خلال القرن الأول الهجرى) كما تقدمت الباحثة الفرنسية المسلمة السيدة/ ايفادى ما بروفتش « ببحث فى موضوع (شبهات المستشرقين حول السنة » .

وقد اتسم افتتاح الملتقى بالتنظيم المحكم فى اعداد المكان وتهيئة كل الظروف الملائمة لاداء مهمته . وكان استقبال المنظمين للملتقى لكافة المدعوين استقبالا حافلا بالحفاوة والترحيب .

وقد القى معالى الشيخ (عبدالرحمن شيبان) وزير الشؤون الدينية بالجزائر كلمة رحب فيها باسم رئيس الدولة الشاذلى بن جديد بالضيوف وقال :

(اشكركم على تلبيتكم دعوتنا للمشاركة فى اعمال الملتقى السادس عشر للفكر الاسلامى ، الذى ينعقد فى ظرف يجتاز فيه العرب والمسلمون محنة من اقسى ما عرفوا من محن فى تاريخهم الطويل ، الا وهى ماساتهم فى فلسطين ولبنان ، التى اغرقتهم وبلاتها الدامية فى ازمات نفسية وفكرية ، وشلتهم عن القيام باى رد فعل ايجابى فى مستوى امكاناتهم وطاقاتهم الكثيرة المتنوعة ، ولكنى ، بالرغم من هذا كله ، لعلى يقين من ان هذه المحنة تنفرج ، قريبا ، ان شاء الله ، عكس ما يريده الاعداء الذين يضعون هذه الغشاوة التى غشيتنا ، ليحملونا على اليأس الذى لا حياة معه . ناسين او متناسين ان لنا ، فى تاريخنا العربى الاسلامى الحديث ، عبرة تتمثل فى خروج الجزائر من الليل الاستعمارى الطويل الذى دام قرناً وثلث قرن ، بفضل ما قدمته من تضحيات جسام ، وملايين من الشهداء ، خلال فترات جهادها الطويل ، وثوراتها المتعاقبة التى ختمتها ثورة نوفمبر الكبرى بنصر الله المبين .

فما على العرب والمسلمين الا ان يستعيدوا رشدهم ، ويلموا شعثهم ، ويجندوا طاقاتهم ليغسلوا الوصمة التى دنست عرضهم ويحرروا مقدساتهم من رجس الصهيونية ، ويطردوا البغاث الذى يستنسر بارضهم ، يعيث فيها فسادا وتخريبا بما يلقاه من دعم وحماية من الامبريالية السادرة فى فجورها وطغواها ، منتهكة حرية الانسان وكرامة الاوطان .

■ أيها الاخوة :

لقد نظمت الجزائر خمسة عشر ملتقى للتعرف على الاسلام فى مختلف مناحى الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتشريعية ، لتساهم فى اصلاح اوضاعنا واحوالنا عن وعى اسلامى ، عملا بقوله تعالى :

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

وهذه السنة التى سارت عليها الجزائر ، منذ عهد الاستقلال ، انما هى استمرار لخلق اصيل من اخلاق شعبنا المسلم ، الذى لم تكن تزيده مخططات الاستعمار ، الرامية الى تشويهه ومسخه ، الا تمسكا بمبادئه وقيمه ، وشغفا بمعرفة دينه ، يطلبها فى ديارها القريبة والبعيدة فى مشرق الارض ومغربها ، فطالما ارتحل ابناء الجزائر طالبين العلم ، ورجعوا اليها اعلاما للفكر والثقافة الاسلامية فى العصور القديمة والحديثة .

ومامى الجزائر فى عهد الحرية والبناء ، تنظم هذه الملتقيات ، بل هذه الجامعات الاسلامية المتنقلة ، سنويا ، بين مختلف مدنها ، يشارك فيها علماء اعلام ، ومفكرون باحثون ، من مختلف القارات ، فينهل شبابنا من معارفهم الغزيرة ، بفضل محاضراتهم ومناقشاتهم وتعقيباتهم ، وتصبح الجزائر ، مدة اسبوع ، عاصمة للثقافة الاسلامية ، يعيش ، بعدها ، الشعب الجزائرى الحريص على اخذ كل غذاء مفيد ، من طارف وتليد ، عاما كاملا مع اعمال الملتقى ، التى تنشرها الصحافة المكتوبة واجهزة الاذاعة والتلفزة الوطنية ، مما كان لها الأثر البالغ فى بث الوعى الاسلامى ، وتوجيه الصحوة الاسلامية التى نعيشها ، الوجهة السليمة ؛ والقضاء على رواسب عهود التخلف والذهنية الاستعمارية ، والاستلاب ، وعقدة النقص الناتجة عن الانبهار بالغرب ، بل ان اثار هذه الملتقيات لتتجاوز الحدود الجزائرية الى شتى ارجاء العالم ، بفضل ما ينقله المشاركون فيها ، الى اوطانهم وينشرونه فى صحفهم واذاعاتهم ومجالسهم ، من انطباعات حية عن هذه الملتقيات ، وما يعالج فيها من قضايا اسلامية متعددة ، وما ياخذونه من صور عن الجزائر وثورتها المباركة التى تعمل ، بايمان واجتهاد ، على تحقيق مجتمع الكفاية والعدل .

■ لقد كان موضوع الملتقى السابق « القران الكريم » الذى عالج جوانبه علماء مختصون ، بكل جد واهتمام : فبرهنوا على عمق فهمهم له ، واقتناعهم ، بضرورة دعوة المسلمين الى العودة اليه ، والعناية بعلومه المختلفة ، وجهادهم فى سبيل نشره والعمل به .

ومن هؤلاء العلماء الاعلام ، العاملين لخير الاسلام والمسلمين ، فقيد هذه الملتقيات ، المغفور له : الاستاذ الدكتور (محمد المبارك) ، طيب الله ثراه .

واذا كانت الملتقيات السابقة ذات تاثير ايجابى كبير فى جميع اوساط الشعب الجزائرى ، فان ملتقى « القران الكريم » ترك الاثر الأعظم فى طلابنا وشبابنا الذين تسابقوا الى اقامة معارض



للكتاب الاسلامى فى مختلف المدن ، وازداد اقبالهم على اقتناء الكتاب الاسلامى ، ازديادا ملحوظا ، فى المعرض الدولى للكتاب ، الذى اقيم بالجزائر فى ربيع هذا العام .

وقد ساهمت وزارة الشؤون الدينية بمناسبة الذكرى العشرين للاستقلال الوطنى ، بتنظيم مسابقة لاختيار أحسن مجود للقران الكريم ، وانتقاء احسن مؤذن للصلوات ، كما طبعت :

« مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير » ، وهو مجموعة الايات القرانية التى فسرها امام النهضة الجزائرية (الشيخ عبدالحميد بن باديس) . بقلمه ، ونشرها افتتاحيات فى مجلته « الشهاب » .

□ ايها الاخوة :

اذا كان القران الكريم المصدر الاول للاحكام الشرعية ، فان السنة النبوية الشريفة ، من فعل وقول واقرار ، هى الأصل الثانى من اصول التشريع الاسلامى ، لانها بيان للقران الكريم : توضح مبهمه ، وتخصص علمه ، وتقيد مطلقه ، قال الله تعالى : « وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم » ، وقال : « وما اتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا » .

وقد زاغ قوم ، منذ القديم ، نادوا بالاكتفاء بالقرآن ، وتعطيل السنة ، لكن هذا الزعم الباطل فنده علماء الاسلام ، بأدلة دامغة ، من ذلك ، قول العلامة : ابى اسحاق الشاطبى فى كتابه « الموافقات » :

« السنة راجعة فى معناها الى الكتاب ؛ فهى تفصيل مجمله ، وبيان مشكله ، وبسط مختصره ، وذلك لانها بيان له ، وهو الذى دل عليه قوله تعالى : « وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم » .

وقال ايضا : ان الاقتصار على الكتاب ، راى قوم لاخلاق لهم ، خارجين عن السنة ، اذ عولوا على الكتاب فيه بيان كل شئ . فاطرحوا احكام السنة : فاداهم ذلك الى الانخلاع عن الجمهور وتاويل القران على غير ما انزل الله » .

إن هؤلاء الذين دعوا الى تعطيل السنة والاكتفاء بالقران ، يشملهم وعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديثه الذى يقول : « يوشك باحدكم ان يقول :

هذا كتاب الله ، ما كان فيه من حلال احللناه ، وما كان فيه من حرام حرمناه ، الا من بلغه عنى حديث فكذب به ، فقد كذب الله ورسوله والذى حدثه » صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

■ ايها الاخوة :

انه لمن المؤسف ان نجد ، اليوم ، بين المسلمين الضالين من يدعو الى اعتبار القرآن والسنة ، كليهما ، من التراث يجرى عليهما ، فى مجال الدراسة والبحث ، ما يجرى على كل تراث إنسانى .

ولا يخفى مالهذه النظرة من تاثير خطير فى عقول بعض شبابنا ، ممن قد يتبناها جهلا او اغترارا : فتصدر عنه مثل هذه الاحكام : ان بعض ايات القران الكريم قد تجاوزها الزمن ، او ان بعض أحكامه لا تصلح لزماننا .. !

فالسنة ، عند هؤلاء الخادعين او المخدوعين ، ليست اكثر من أقوال وافعال صدرت عن رجل عظيم ، تفرد بين قومه ، فتخطى ، بذكائه وحده ، بيئته وعصره ، وعليه ، فنحن لسنا مجبرين على الاحتكام اليها او الاقتداء بها : فلكل عصر جيله ، ولكل جيل رجاله وعظماؤه !

تعالى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، عن هذا السخف الاثيم علوا كبيرا ..

ان السنة النبوية الشريفة عمدة فى التشريع ، وقدوة عملية للمسلمين فى حياتهم الخاصة والعامة ؟

لذلك كانت محل عنايتهم فى جميع الامصار والعصور : ففى الجزائر عناية متوارثة بالحديث النبوى الشريف : فصحيح البخارى ، وغيره يسرد سردا ، فى قسنطينة ، والمدية وتلمسان ، وغيرها من المدن والقرى الجزائرية .

وقد احتفل – منذ ايام – فى المسجد الكبير بالعاصمة ، بختم صحيح البخارى ، كما جرت العادة كل سنة

وللجزائر علماء مشهورون بتضلعهم فى الحديث النبوى الشريف ، رواية ودراية ، امثال (ابن باديس) و(مبارك الميلى) و (العربى التبسى) و (البشير الابراهيمى) والشيخ (النعيمى) والشيخ (بابا عمر) والشيخ (فضيل اسكندر) عليهم جميعا رحمة الله ورضوانه .

■ أيها الاخوة :

ان النقاط التى يشتمل عليها برنامج العمل

– كما هو مفصل لديكم ، كثيرة وهامة ومتكاملة ، سواء منها ما يتعلق بتاريخ الرواية والتدوين او علم مصطلح الحديث ، او السنة وكيفيات تطبيقها فى مجالات التربية والتعليم ، وفى توجيه الثقافة والسلوك ، أو فى التشريع والدعوة الاسلامية .

وستحظى هذه النقاط جميعا ، ان شاء الله ، بما تستحقه من جهدكم وعنايتكم ، حتى نضمن للملتقى السنة ما حققه ملتقى القران من نجاح وذلك بالتركيز على ما يجمعنا معرضين عن كل ما يفرقنا .

هذا وأعلن ، على بركة الله ، الافتتاح الرسمى للملتقى السادس عشر للفكر الاسلامى ، راجيا لاعماله عون الله وتوفيقه . ولجميع المشاركين فيه اقامة طيبة فى مدينة تلمسان ، احدى عواصم القرآن والسنة والفقه والبيان .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

لماذا الصمت على التصرفات الخاطئة ؟

لبعض الدعـــاة في الخارج

بقلم : عبدالله باجبير

عقب الاستاذ (ابراهيم سرسيق) محرر الصفحةالدينية بجريدتكم الغراء على مقالي المنشور في المدينة العدد ٥٦٢٩ الصادر في يوم الاحد ٣ ذي القعدة ١٤٠٢ هـ ، تحت عنوان « تعقيب على مقال « المسلمون في برايتون وهوف بانجلترا .

وقد استهل المحرر دفاعه قائلا : « لسنا ندري سبب هذا الاصرار العنيد من الاستاذ الفاضل عبد الله باجبير ، على جلد امام مسجد برايتون بقوارع الكلم في كل مناسبة تمر .. والمبدأ العادل يقرر : ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته ، وقد برأت المحكمة الامام المذكور الخ .!

هكذا وقع المحرر المدافع في الفخ الذي نصبه اعضاء من اطلقوا على انفسهم اسم « الهيئة التنفيذية للجمعية الاسلامية في برايتون وهوف » فردد معهم « فرية » ، ان المحكمة التي نظرت الدعوى المقدمة ضد الامام قد برأت ساحته من تهمة محاولة الاعتداء الجنسي على تلك الفتاة البريئة التي كان يلقنها دروسا دينية في المسجد الذي يؤم الصلوات به في مقر المركز الاسلامي بمدينة برايتون .؟

والحقيقة بعيدة عن هذه « المقولة » بعد مدينة برايتون في جنوب انجلترا عن شارع الصحافة بمدينة جدة . ذلك ان المحكمة لم تبرأ ساحة السيد / عبد الجليل ساجد الامام ومدير المركز المشار اليه من التهمة الموجه الى شخصه ، حول اعتدائه على الفتاة ، لان المحكمة قررت عدم اتخاذ اجراء في هذا الشأن ، وعلق الادعاء على ذلك بان اعرب المدعي العام عن قلقه حول القيام بعمليات ثأر محتملة بين الطوائف والجماعات الاسلامية عقب هذا الحادث ثم طلب قاضي المحكمة الى السيدين امين وعبد الجليل ساجد الحفاظ على الامن بالمدينة .

واترك لغيري ممن يعنيهم الامر محاسبة الهيئة التنفيذية للجمعية الاسلامية في برايتون وهوف ، على ما ادعوه في ردهم الذي اشرت اليه في مقال سابق ، وما اقدموا عليه بجرأة نادرة ، حيث قالوا مانصه : فبالنسبة للنقطة الاولى – دون الاشارة طبعا الى الموضوع بهدف « لفلفة » القضية – نقول لن الشرطة ، ولخوة لنا من العرب طلبة دكتوراه هنا – طبعا – وأخوة اخرين من المسلمين حققوا مع اطراف القضية ، وقد اسفرت التحقيقات عن اجماع قطعي ببراءة الامام من الاتهام الموجه اليه ، كما حكمت المحكمة ببراءته » انتهى .

وانا اجزم بأن هذا الكلام ملفق ولا اساس له من الصحة ، حيث لم تحكم المحكمة ببراءة الامام من عدمه ، لانها بكل بساطة رفضت نظر القضية كما اشرت الى ذلك انفا . فكيف يثق أي أحد في بقية الرد الذي وزعته « الهيئة التنفيذية للجمعية الاسلامية في برايتون وهوف » طالما انها تجرات وأدعت على المحكمة قرارا بالبراءة للامام في قضية لم تنظرها المحكمة اساسا . ذلك ان القاضي اكتفى بالنظر في قضية طعن الامام « بساطور اللحم » وأصدر فيها حكمه بالغرامة على السيد امين ، طاعن الامام وعضو الجماعة نفسها في ذات الوقت .؟

ومن البديهي لن يهتم القاضي البريطاني بالجانب المتعلق بامن وسلامة الطائفة الاسلامية – طالما انها متواجدة على الاراضي البريطانية ، ويترك الجانب الاخلاقي للقضية ، لانها لاتمثل اهمية قصوى بالنسبة لامن وسلامة المجتمع هناك .

ولعل من المفيد الاشارة الى انى توجهت الى مقر المركز الاسلامي في برايتون بشارع دايك رود فور معرفتي بخبر المعركة التي دارت بين الامام واحد اعضاء الجماعة خاصة بعد ان اكد لي البوليس استخدام الاسلحة البيضاء في تلك الحادثة المؤسفة .

ولم اوفق في مقابلة الامام او اي احد اخر « من الاحبة في دين الله » اعضاء هذه الجماعة الاسلامية ، وكل ما استطعت الحصول عليه من معلومات نقلته لي سيدة هندية او باكستانية ، كانت موجودة وحدها في المركز تقوم ببعض الاعمال المنزلية . وقالت لي بالحرف الواحد : « ان الامام ذهب في مهمة خارج برايتون ولا تعرف متى يعود فضيلته المبجل » . استغفر الله .!

كان ذلك في الوقت الذي كان فيه الامام المطعون بساطور اللحم ، يتداوى بعيدا عن الانظار من جراحه الغائرة ، فهو لم يغادر برايتون كما ادعت تلك السيدة وقد كانت تعرف مكان اقامته لا محالة ، لكن احد « العقول المدبرة » كان خلف تلقين تلك السيدة البسيطة « اسطوانة » .. ان الامام خارج برايتون .. الخ فلماذا ؟! نعم .. الف لماذا ؟!

بعد هذا الايضاح لقضية « الجماعة الاسلامية في برايتون وهوف » اعود وافند اتهام الاستاذ « سرسيق » لي ، بانى « أصر ويعناد على جلد امام مسجد برايتون بقوارع الكلم في كل مناسبة تمر وبانى اتهم اكثر الوافدين الى المملكة لجمع المعونات انما هم كاذبون نصابون ، ويجب الحذر منهم .. الخ .. الخ واخيرا طالب المحرر في دفاعه – بالاسلوب الانشائي المعروف – طالب كاتب هذه السطور ، بان يخفف قليلا من غلوائه على العاملين في ميدان الدعوة ، الى ان قال .. « فلا اقل من ان نكون عنهم صامتين ، بدلا من أن نكون فيهم شامتين » انتهى .

فلا مفر والحالة هذه من الرد على هذه التهم واحدة بعد الاخرى على انى سوف اعمد الى تفنيدها من « تحت لفوق » واترك جريدة المدينة الغراء لتقوم بالرد على دعوة محرر الصفحة الدينية فيها ، بان نكون عنهم صامتين بدلا من ان نكون فيهم شامتين ، والذي يعنيني هو الدعوة الى « الصمت » ذلك لانى لا أمارس الشماته في حياتي ، ولا تعرف سبيلا الى الكلمات التي اكتبها ، فلست بحاجة لها والحمد لله .!

فماذا جاء بجريدة المدينة المنورة ؟!

في العدد ٥٤٥٣ من المدينة الغراء الصادرة في يوم الاحد ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ وعلى ٨ أعمدة يطالعنا على الصفحة ٢١ العنوان التالي :

(ادارة جديدة ، وروح جديدة .. وعفا الله عما سلف !)

ويبدأ كاتب هذا التحقيق الصحفي وهو مندوب المدينة في لندن حديثه بالمقدمة التالية : –

« المركز الثقافي الاسلامي في لندن ظل طوال العامين الماضيين مثارا للجدل ، ومادة خصبة للصحافة العربية والاجنبية على حد سواء .. وذلك بسبب وجود بعض الخلافات داخل المركز نفسه ، وبين مدير المركز السابق وبعض الجماعات الاسلامية الامر الذي اثر بشكل سلبي على اداء المركز ، وعرقل كل الجهود التي بذلت من قبل ادارته السابقة لخدمة الجالية الاسلامية ، واعطاء الصورة المطلوبة عن الاسلام والمسلمين » كذا ..

الى ان يقول كاتب التحقيق في المدينة مانصه : –

« وتعيين مدير علم جديد للمركز الثقافي الاسلامي لايعني ان المشاكل السابقة كلها سقطت ، بعد ابعاد الادارة السابقة ، فلا زالت هناك بعض المشاكل المزمنة التي تحتاج الى حلول ، ومن ابرز هذه المشاكل الموروثة مسألة استمرار بعض الائمة السابقين في احتلال الشقق في المركز ، رغم ان صلة هؤلاء الوظيفية بالمركز قد انتهت ومن هؤلاء مصطفى الدرش ، الامام السابق في المركز الذي اختلف مع المدير السابق ورفض اخلاء الشقة التي منحه اياها المركز للاقامة ، وأصر على الاستمرار رغم فصله من العمل – اخلاق عالية – ووصل الامر الى القضاء ، وحكمت المحكمة باخلائه بقوة القانون .

ولك عزيزي القارىء ان تتصور حجم « الفضيحة » التي عانت منها الدعوة في بريطانيا حيث اضطر المركز الى طرد امام مسجد لندن بقوة القانون .!

ليس هذا كل شيء .. فرغم مطالبة الاستاذ « سرسيق » الكتاب بالصمت ازاء هذه المهازل التي يرتكبها بعض « الاحبة في دين الله » تواصل جريدة المدينة الغراء في تحقيقها الصحفي المشار اليه كشف المزيد من الحقائق ، والكثير من التفاصيل الهامة على امل تصحيح الاوضاع هناك . ذلك ان التستر على هذه التصرفات لايخدم الدعوة الى الله في بريطانيا اوغيرها .

من هذا المنطلق قام كاتب التحقيق بالاتصال بمدير المركز الاسلامي في لندن الدكتور علي مغرم الغامدي الذي تم تعيينه مؤخرا بعد ان تدهورت الاوضاع الداخلية بالمركز نتيجة الصراعات على مسألة الزعامة . فماذا اكتشف كاتب التحقيق بعد تعيين الدكتور على الغامدي مديرا عاما للمركز الاسلامي في لندن ؟!

يقول كاتب التحقيق المنشور في المدينة مانصه : –

« ان بعض المنظمات وافراد الجالية الاسلامية في بريطانيا اعتقدت ان تعيين مدير علم سعودي للمركز الثقافي الاسلامي سيعني تدفق الاموال الطائلة على خزانة المركز !!

فماذا كانت اجابة الدكتور على الغامدي حول « اشاعة » تدفق الاموال السعودية على المركز ؟!

اجاب بوضوح قائلا : –

« ان الجالية الاسلامية في بريطانيا يجب ان تعتمد على نفسها ، وأن تكون قادرة على اعانة نفسها بنفسها وتدبير امورها » !

هكذا يتكلم العارف .. من موقع المسئولية الملقاة على عاتقه ، اذ ان من السهل على الكتاب ، بالمراسلة « المطالبة بكذا .. وكذا ، وارسال الكلام كيفما اتفق ، على اعتبار ان الكلام الذي لاينفع لا يضر !!

هل هناك اشياء اخرى اضافها الدكتور على الغامدي في حديثه لجريدة المدينة ؟!

نعم .. « تطرق الدكتور مغرم الى اهم قضية تواجه الجالية الاسلامية في بريطانيا ، وهي الخلافات بين بعض زعامات هذه الجالية ، ويقول « انه لو تفرغ جميع الجالية الاسلامية هنا لخدمة ابناء الجالية والاسلام لما حدثت اي خلافات ولكن التنافس على الزعامة » كذا ، ثم اصرارهم بعد ذلك على اهمية الوحدة كل هذا يعمق الخلافات .. عليهم الأن ترك مسألة الزعامة ، وترك مسألة وحدة هذه القيادات ، والعمل من اجل خدمة دينهم وجاليتهم » ..انتهى »

ان كل مخلص لدينه وعقيدته لايستطيع ممارسة الصمت امام هذا التنافر القاتل بين بعض الجماعات الاسلامية في بريطانيا ، او في غيرها من بلاد الغرب . والكلمة الصادقة المؤمنة ، وحدها قادرة على كشف الحقائق لتكون الجهات المعنية بأمر هذه الجماعات على بينة من حقيقة مايجري ، للتدخل وتصحيح المسار كلما اقتضى الامر ذلك .

يقول الاستاذ احمد محمد جمال ، في هذا الصدد بجريدة الشرق الاوسط في ٤ شعبان ١٤٠٢ هـ مانصه ، ولقد عجبت – وما زلت اعجب من السيد سالم عزام وامثاله .. الذين هاجروا او فروا من اوطانهم العربية الاسلامية ، وتركو ممارسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وخسروا التلذذ – لوصدقوا في دعواهم – بالسجن والتعذيب والقتل في سبيل ذلك .. اجل .. هربوا أو هاجروا الى اوطان اوربية او عربية اخرى ، ليتمعوا بالقاب وزعامات وقيادات اسلامية ، وليسعدوا بالمأكل الهنيء والمشرب المريء ، والمركب الوطيء ، مكتفين بالمقالات والبيانات – من بعيد – » .

الى ان يقول – « ولوصدقوا الله ورسوله – فيما يزعمون من قيامهم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر – لظلوا قائمين في اوطانهم العربية الاسلامية بما يجب عليهم من امر ونهي ، ولو بالمرتبة الثالثة التي هي اضعف الايمان ، ولا نطالبهم بالمرتبة الثانية ، وهي الامر والنهي باللسان والقلم كما فعل المجاهدون الصادقون » انتهى ..

صدقت ، واحسنت ياكاتبي الفاضل ، ولكن : « من يقرأ ومن يسمع » طالما ان دعاة « مؤامرة الصمت » يثرثرون في وضح النهار ، ولا من رقيب او حسيب فحسبنا الله ونعم الوكيل .!

اما ردنا على التهمة الثانية التي رمانا بها الاستاذ سرسيق – غفر الله له – وهي انى « اتهم اكثر الوافدين الى المملكة لجمع المعونات انما هم كاذبون ، نصابون الخ ..» فهذه مغالطة مكشوفة ، واستعداء « تقليدي من قبله ، ذلك انى طالبت مرارا وتكرارا – ولا زلت – بقصر المعونات على الجماعات الاسلامية ذات السمعة الحسنة في الاوساط الاسلامية في الخارج .. وبعد التأكد من حسن تصرفها في الأموال التي تحصل عليها كتبرعات يبعث بها اهل الخير في هذا البلد ، خالصة لوجه الله تعالى ..

ويشهد الله عز وجل ، ثم كل من يعرف اوضاع الجماعات الاسلامية في اوربا وامريكا ، ان بعضها ينفق الاموال الطائلة فيما يخالف تعاليم شرعنا الحنيف ، بنشر وترويج البدع والخرافات في اوسط المسلمين هناك ، واهدار الاموال الطائلة في اقامة الحفلات بفنادق الدرجة الاولى في العواصم الاوربية .!

والخبر التالي خير شاهد على ما اقول ، وقد نشر بجريدة الشرق الاوسط العدد رقم ١١٧٨ في يوم الخميس ٢٤ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ كما نشر الخبر نفسه بمجلة المسلمون العدد ١٩ في يوم الجمعة ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ ونصه كما يلي :

« اقام اتحاد المنظمات الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا حفل عشاء مساء أمس في فندق هيلتون بلندن بمناسبة المولد النبوي الشريف ، حضره عدد من الشخصيات المعروفة .. تلا العشاء حفل خطابي ، مثل العادة طبعا ، شارك فيه مجموعة من رجال الدين والفكر والادب »

(انتهى نص الخبر)

وقد كتبت في حينه مقالا تحت عنوان « لماذا هيلتون لندن ياسادة ؟!» نشر بجريدة عكاظ الغراء العدد ٥٧٩٤ في ١٤٠٣/٦/١٧ هـ قلت فيه مانصه

« كيف يتم ذلك داخل فندق هيلتون بلندن ، حيث تقبع كل انواع الخمور ، ولحوم الخنزير ، وصالات الرقص والقمار ؟ ولماذا لاتتم الاستفادة من المراكز الاسلامية المنتشرة في ارجاء انجلترا وايرلندا ، لاحياء المناسبات الدينية ؟!

الى ان قلت مانصه في المقال المشار اليه : « ان حفلا من هذا النوع والوزن حضره رجال الدين والفكر والادب يكلف آلافا من الجنيهات .. الم يكن من الاجدر صرف هذا المبلغ الطائل بما يعود بالنفع على الجالية الاسلامية هناك . ان هذا المبلغ يكفي لمصاريف احدى المدارس هناك لمدة علم كامل .. وكان يمكن صرفه على طبع نسخ من القران الكريم ، وبعض كتب الارشاد الدينية التي تحتاجها الجالية الاسلامية » .

هذا اضافة على ان اقامة المواليد النبوية فيه تكريس للبدع التي نهانا عنها الشرع الحنيف ، ومع ذلك ، لف الصمت الاقلام المدافعة عن الجماعات الاسلامية في انجلترا ، ولم يتصد لهم احد حتى بالنصيحة الواجبة على كل مسلم .؟

وكم اتشوق لسماع رأى الدكاترة « حسن عبد القادر بلحفظ الله » ، وغالب البركاتي ، وعبد العزيز قطب ، ومعهم الاستاذ « سرسيق » في اقامة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف .. واين .. في فندق هيلتون بمدينة لندن ؟!

لمثل هذه التصرفات ، وغيرها ، طالبت الكتاب بالتريث والتروي قبل مناشدة المواطنين على التبرع بالمال للجماعات الاسلامية في اوربا وامريكا ، خوفا من ان يتم صرف التبرعات في حفلات مشابهة بفنادق اوربا ، ولمناسبات تكرس البدع في اوساط الجاليات الاسلامية هناك .!

اما ردنا على التهمة الثالثة التي حاول الصاقها بنا الاستاذ « سرسيق » في دفاعه عن امام المركز الاسلامي في برايتون بقوله بأن كاتب هذه السطور ، يصر ويعناد على جلد امام مسجد برايتون بقوارع الكلم في كل مناسبة تمر ..الخ .

مذا الاعتقاد الخاطيء ، يعطيني القناعة بانه يتنكر فقط ما يناسب هواه ويخدم اغراضه في التستر على مخالفات بعض الجماعات الاسلامية في انجلترا ، فقد حاول في دفاعه المستميت ان يظهر للقارىء بان هناك اسبابا شخصية بيني وبين امام المركز الاسلامي في برايتون ، ولولا ذلك لما كتبت ما كتبت .؟

ولا ادري كيف يخطر على باله مثل هذا الخاطر ؟! فالمواطن السعودي لايفكر في « الهجرة » او « الهروب » الى اوروبا او امريكا ، وبالتالي لا خوف على صديقه مدير وامام المركز الاسلامي في برايتون من منافستي له على هذه « الوظيفة » التي كافح من اجلها طعنات « سواطير اللحم » اعانه الله وشفاه .

وللتدليل على صحة ماتقول ، احيله الى ماكتبته بعكاظ العدد رقم ٥٧٥٩ في ١٤٠٢/٥/١٢ هـ والى الجزيرة المسائية العدد ٩٢ في ١٤٠٢/٥/١٢ هـ حيث كتبت مقالا بعنوان : « متى وكيف يفيق هؤلاء ؟!» ومخلصه ان الاعداد المتزايدة للجماعات والمنظمات الاسلامية في انجلترا ، يعمق الصراعات القائمة على الغنائم والرتب الوظيفية ، فاحدهم يطلق على نفسه لقب « امام مركز برايتون » والاخر يسمى نفسه « رئيس المركز الاسلامي في ليفربول » وثالث يدعى انه شيخ المسلمين في نوتنقهام « ورابع يطو له لقب : « امين عام اتحاد الجماعات الاسلامية .. الخ .. الخ .

وقلت في مقالي المشار اليه .. ان الملفت للنظر حقا هو تكدس هؤلاء الدعاة وهذه المنظمات باسم الدعوة الاسلامية في اوربا وامريكا دون غيرها من بلاد الله الواسعة ، في الوقت الذي كان الاجدى بهؤلاء الدعوة اولا بين اهلهم وعشيرتهم ، والنضال داخل اوطانهم حيث يعاني المسلم في بلادهم من الجهل لابسط قواعد ومبادىء الدين الحنيف ، حيث الحاجة الملحة لمن يقوم بالارشاد ومحاربة البدع ، والمنكرات المتفشية في مجتمعات مدراء ، ورؤساء وائمة بعض هذه المنظمات .

لقد تصديت في اكثر من مناسبة للرد على اراجيف الذين يحاولون استغلال طيبتنا ، فيلبسون لكل حالة لبوسها ، تبعا لمجريات مصالحهم الذاتية ، وفي مقدمتها – بطبيعة الحال – الاهتمامات المالية ، التي لولاها لما بلغ عدد « الجماعات » الاسلامية في بريطانيا وحدها ١٤٠ جماعة ، هذا غير الجماعات تحت التأسيس او الاخرى غير المعترف بها حتى الأن من قبل الذين نصبوا انفسهم اوصياء على الدعوة هناك ، باصدار شهادات البراءة للائمة ، ورؤساء المراكز قبل ان ينطلقوا الى ديارنا طلبا للتبرعات المالية التي قد يكون لها اول ولا يعرف لها اخر .

يقول امين علم اتحاد المنظمات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا بالعدد رقم ٥٤٤٤ في ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٢ من المدينة الغراء مانصه .

« نحن كأمة اسلامية نملك حاليا البترول ، والاموال ، فلو اقام الاشقاء العرب بنوكا اسلامية في اوروبا ، وقدموا قروضا بلا فوائد ، وبدون تفرقة بين المسلم وغير المسلم (باسلام) انا اؤكد (يقول سعادته) ان نصف اوربا ستتحول الى الاسلام في غضون عشرين عاما » كذا ..

وقد قمت بالرد على هذه الترهات في حينه ، ذلك ان هذا التبسيط المشروط بالحوافز المادية ، لكي تتحول نصف اوربا الى الاسلام مرفوض جملة وتفصيلا ، وذلك لما يحتويه هذا الاسلوب من استخفاف بالعقول لا يليق بتاتا وقدسية الدعوة الى الله في اوربا او في غيرها !!

يقول معالي الشيخ محمد علي الحركان ، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في هذا الصدد بجريدة عكاظ العدد رقم ٥٧٣٩ في ٢١ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ ما نصه : –

« ان مخاطبة المجتمع المسلم لاتختلف كثيرا عن مخاطبة المجتمع غير المسلم ، لان هذا يتقيد في نظرنا على مقومات شخصية الداعية او العالم التي ينبغي ان تواجه كلا المجتمعين بمنطق واحد هو الاسوة الحسنة والقدوة الطيبة »

هذا ويضيق المجال هنا .. لو اردت الاسترسال في الرد على تهمة انى « اصر ويعناد على جلد امام مسجد برايتون بقوارع الكلم في كل مناسبة تمر » . فاعتقد ان ما ذكرته فيه الكفاية لبيان حقيقة موقفي من الذين يسيئون للدعوة ورجالها الشرفاء في الغرب .





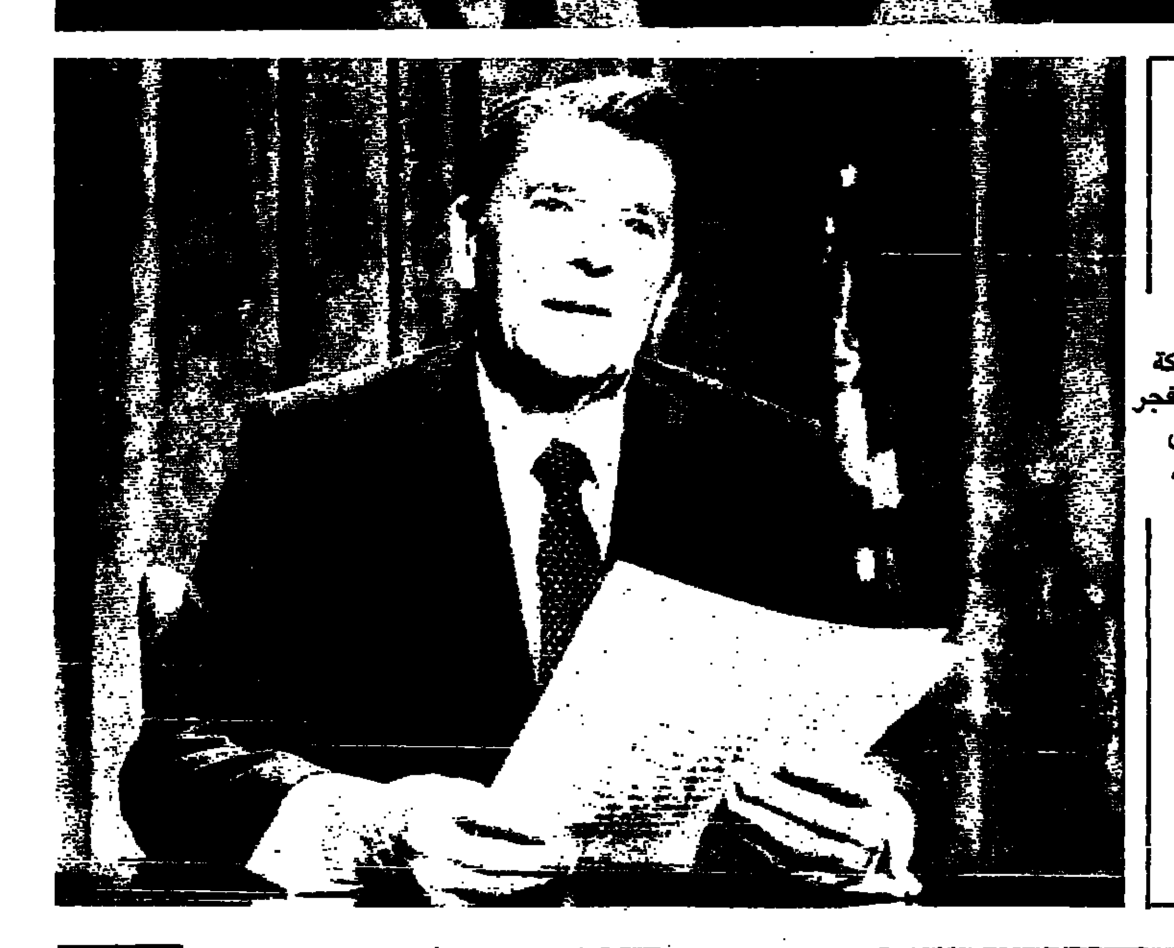
بيروت « يوبى » : طبيب عسكرى ايطالى يعالج فتاة لبنانية اصابتها شظايا القنابل المحرقة دوليا التى استعملتها اسرائيل فى قصف بيروت « صورة بالراديو »

اثينا « أ ب » : عرفات وباباندريو يرفعان شارة النصر بعد وصول عرفات الى اثينا بقليل اول امس « الاربعــاء » ... « صورة بالراديو »

بيروت « يوبى » : واينبرغ يبتسم وهو يستعرض وحدة مشاته فى لبنان

« صورة بالراديو »





سربانك – كاليفورنيا « أ ب » : الرئيس الامريكى ريجان يلقى خطابه امام كاميرات شبكة تلفزيون « ان بى سى » فجر امس « الخميس » الذى حدد فيه ملامح مبادرته الجديدة لاحلال السلام فى الشرق الاوسط

« صورة بالراديو »

بيروت « أ ب » : كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكى اجتمع « الاربعاء » مع رجل لبنان الجديد بشير الجميل بحضور روبرت ديلون السفير الامريكى فى لبنان وفيكتور الحوزى قائد جيش لبنان ومنير طرابى رئيس الاركان اللبنانى ..

« صورة بالراديو »





بيروت « أ ب » : وزير الدفاع الامريكى كاسبار واينبرغر خلال لقائه اول امس بمشاة البحرية الامريكية فى بـيروت « صورة بالراديو »

حركة أمل تفرج عن الاسرائيليين

القدس المحتلة « الوكالات » : ذكرت اذاعة اسرائيل انه تم امس الأول الاربعاء اطلاق سراح الفنيين الاثنين بالاذاعة الاسرائيلية اللذين كان قد جرى اسرهما يوم الاثنين الماضي بعد ان عبرا خطوط التماس في حي برج البراجنة وتم نقلهما الى سفارة الولايات المتحدة في بيروت .
وكانت قوات الميليشيا التابعة لحركة (امل) قد اسرت الرجلين وهما ميمون ومدوزى وطالبت (امل) بالافراج عن ٣٦ من اعضائها الذين اعتقلتهم اسرائيل او قوات الكتائب .
وذكر راديو اسرائيل ان هذا الطلب لم تتم تلبيته .

دعوة سوريا لحضور القمة العربية

دمشق « الوكالات » : تلقى الرئيس السورى حافظ الأسد الليلة رسالة من العاهل المغربي الحسن الثاني .

وذكر راديو دمشق الذى اورد نص الرسالة انها تتعلق بدعوة الرئيس السورى لحضور مؤتمر القمة العربي الثانية عشر دورته الثامنة التى ستبدأ يوم الاثنين القادم في فاس .

الافراج عن دفعة جديدة في مصر

القاهرة « ق.ن.ا » : افرجت السلطات المصرية امس الاول عن ٢٧٢ شخصا من الخاضعين لقانون الطوارىء بعد ان ثبت انهم لا يشكلون خطرا على الاوضاع الامنية في البلاد .
اصدر السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية المصرى قرارا بذلك امس الاول وبهذه الدفعة لا يبقى تحت التحفظ الا حوالى ٣٠٠ شخص خاضع لقانون الطوارىء من المنتمين للجماعات المتطرفة .

الملك حسين :
هناك خطة اسرائيلية تهدف لطرد فلسطينيي الضفة

نيويورك « ق.ن.ا » : اعرب جلالة الملك حسين عاهل الاردن عن مخاوفه من المخاطر التى تهدد السيادة الاقليمية لبلاده بسبب استمرار اسرائيل في اعتبار الاردن دولة للفلسطينيين .
واضاف جلالة العاهل الاردنى في حديث لصحيفة (نيويورك تايمز) نشرته امس الاول انه يعتقد ان هناك خطة اسرائيلية تهدف الى طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة واستبدالهم بالاسرائيليين للاستقرار بها .
ورد جلالة الملك حسين بغضب على تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلى اربيل شارون الذى اعلن فيها ان الاردن هي الدولة الفلسطينية للاغلبية الفلسطينية التى تعيش هناك متسائلا هل تعطى النسبة المئوية الكبيرة لليهود في نيويورك الحق في اقامة دولة فيها وحول سؤال عما اذا كان قد تلقى تاكيدات من منظمة التحرير الفلسطينية تفيد عدم وجود اية مخططات لديها في اقامة دولة لهم في الاردن .. قال .. بالتاكيد انني اعرف ذلك وانها لحقيقة .
واكد العاهل الاردنى ان بلاده قد تواجه بعض المخاطر اذا ما قام الفلسطينيون بعمليات ضد العدو الصهيوني عبر الحدود المشتركة بين بلاده واسرائيل الامر الذى قد يدفع الصهاينة بالرد على تلك الاعمال بالمثل .
واجاب على سؤال عما اذا كانت لديه تاكيدات من منظمة التحرير الفلسطينية بعدم شن مثل هذه العمليات .. قال انني لا استطيع التصريح بذلك الا اننا متفقون بالتاكيد والحوار يجرى بصفة مستمرة بيننا .
واكد جلالة العاهل الاردنى بانه لم يكن ابدا طرفا في عملية كامب ديفيد وانه قد رفض الدور الذى رسمته هذه العملية لبلاده .. وقال اننا لا نعيب ما انجزته وانما نعيبها بسبب عدم قيامها باى شيء حيث اننا حتى الآن ما زلنا في لب المشكلة والقضية الفلسطينية ما زالت باقية دون حل .

غواصة مجهولة في المياه الايطالية

روما « الوكالات » : اعلن وزير الدفاع الايطالى امس الأول انه تم اكتشاف غواصة مجهولة الجنسية الثلاثاء بالقرب من خليج تارنتو الايطالى في عرض البحر خلال تدريبات بحرية جوية قامت بها القوات الفرنسية والايطالية .
واشار بيان وزارة الدفاع الايطالية الى ان الغواصة كانت تسير تحت الماء على مقربة من الفرقاطة الايطالية لوبو التى تدخلت على الفور . ولم تسفر عمليات البحث عن شيء مما يدل على ان الغواصة ابتعدت في الحال .
ومما يذكر ان حادثة مماثلة وقعت في ٢٤ فبراير الماضى . وكانت الغواصة الايطالية ليوناردو دافنشى قد رصدت غواصة نووية مجهولة الجنسية تسير تحت الماء على مسافة ٣٥ ميلا جنوب شرق خليج تارنتو .

زعيم فلسطيني : تجميع المقاتلين الفلسطينيين قريبا في سوريا :
عرفات يترأس أول اجتماع للجنة التنفيذية في أثينا

دمشق « رويتر » : ترأس ياسر عرفات قائد المقاومة الفلسطينية امس الأول في اثينا اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأول منذ بدء مغادرة المقاتلين الفلسطينيين بيروت الغربية قبل اسبوعين .
وقد عقد الاجتماع بعد ساعات قليلة من وصول عرفات الى اثينا قادما من بيروت .

وقالت مصادر فلسطينية ان فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية قدم تقريرا للاجتماع حول نتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذى انعقد مؤخرا في المحمدية بالمغرب وحول القضايا التى تقرر مناقشتها في اجتماع القمة القادم .
وكان اندريس باباندريو رئيس وزراء اليونان واعضاء مجلس الوزراء قد استقبلوا عرفات لدى وصوله وسط اجراءات امن مشددة ثم اجرى عرفات محادثات مع باباندريو ووزير الخارجية اليونانى .
وابلغ باباندريو مؤتمر صحفى انه سيؤيد هدف منظمة التحرير وهو حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة خاصة بهم .. وقال ان الوقت قد حان لوضع نهاية لازمة الشرق الاوسط ولتوطين الفلسطينيين في بلدهم الخاص بهم .
وفي دمشق قال زعيم فلسطيني ان قيادات منظمة التحرير قررت أن تعيد تجميع كل المقاتلين الفلسطينيين ممن تم اجلاؤهم عن بيروت الى دول عربية وسوريا .
وابلغ السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مؤتمرا صحفيا ان مسؤولين سوريين وفلسطينيين سوف يجتمعون في الايام القليلة القادمة لاقرار سبل وضع ذلك موضع التنفيذ .
وقال ان المجلس الوطنى الفلسطينى وهو برلمان في المنفى سوف يجتمع قريبا في جلسة طارئة لبحث نتيجة حرب لبنان والاجراءات التى سيقرها المجلس الوطنى لفترة ما بعد الحرب من أجل النضال في المستقبل .

حمادى يعرب عن تفاؤله بنجاح القمة العربية

بغداد « ق.ن.ا » : اعرب الدكتور سعدون حمادى وزير الخارجية العراقى عن اعتقاده بأن مؤتمر القمة العربى المقرر عقده في مدينة فاس المغربية في السادس من شهر سبتمبر الحالى سيكون مؤتمرا ناجحا .
وقال في حديث تليفزيونى هنا الليلة قبل الماضية ان الرؤساء والملوك العرب سيناقشون في المؤتمر ثلاثة مواضيع رئيسية تتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والوضع العربى الراهن .
واشار الدكتور حمادى في حديثه الذى نقلته وكالة الانباء العراقية الى موقف العراق من حركة عدم الانحياز ومؤتمرها السابع وقال ان العراق دلل من خلال موقفه على حرصه على وحدة الحركة وان هذا الموقف قد حظى بتقدير الدول الاعضاء والمجتمع الدولى .
واعرب عن امله في أن يكون مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات حركة عدم الانحياز الذى سيعقد في الهند العام المقبل مؤتمر التاكيد على المجرى الأساسى والحقيقى لسياسة حركة عدم الانحياز وتثبيت مبادئها .

مسئول مغربى يصل الى القاهرة

القاهرة « ا.ف.ب » : ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان محمد المكى الناصرى عضو مجلس البلاط في المغرب ورئيس المجلس العلمى قد وصل يوم الاربعاء الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام .
وذكرت وكالة الانباء الرسمية المصرية ان الناصرى اشاد لدى وصوله بالدور الذى تقوم به مصر من أجل مساندة القضية الفلسطينية .
وذكر المصدر نفسه انه من المقرر ان يلتقى الناصرى خلال زيارته لمصر بالمسئولين في وزارة التربية وشيخ الازهر وبالمسئولين في المجلس الاعلى للشئون الاسلامية من اجل دعم التعاون بين مصر والمغرب في مختلف المجالات العلمية والاسلامية .
والجدير بالذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين مصر والمغرب كما هو الحال مع غالبية الدول العربية مقطوعة منذ التوقيع على معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية علم ١٩٧٩ . الا ان العلاقات بين البلدين تحسنت منذ وفاة الرئيس السادات .

اليابان تطالب الاتحاد السوفيتى بسحب قواته من أفغانستان

بيشاور « الوكالات » : كرر يوشيوسكوراوشى وزير خارجية اليابان الاربعاء في بيشاور وهى المدينة القريبة من الحدود الافغانية طلب اليابان الانسحاب الفورى للقوات السوفيتية من افغانستان .
وصرح ساكوراوشى الذى يقوم بزيارة رسمية لباكستان والذى قام امس الاول الاربعاء بزيارة خاطفة لبيشاور كى يلتقى باللاجئين الافغان ان التدخل السوفيتى في افغانستان لم يلحق الضرر فقط بالامن الاقليمى بل أيضا بالسلام العالمى .
وذكر وزير الخارجية اليابانية انه كان قد عرض وجهات نظر بلاده خلال جلسة المباحثات التى عقدها في اسلام اباد مع نظيره الباكستانى صاحب زادة يعقوب خان ومع الرئيس الباكستانى ضياء الحق .
وفي معرض حديثه للاجئين الافغان صرح ساكوراوشى قائلا ان اليابان تؤيد قرارات الامم المتحدة وموقف المؤتمر الاسلامى بشأن المشكلة الافغانية .
ومن المقرر ان يغادر ساكوراوشى باكستان متوجها الى لندن ضمن المرحلة الثالثة من جولته الاسيوية الاوروبية .

دبلوماسى اوغندى يرفض العودة الى بلاده من كندا

مونتريال « ا.ف.ب » : علم امس الاول (الاربعاء) من مصدر رسمى ان ويليام رويتسيبا المندوب السامى لاوغندا لدى كندا الذى اوشكت فترة اقامته على الانتهاء وهى ثلاث سنوات قد قرر عدم العودة الى بلاده .
وذكرت المصادر نفسها ان رويتسيبا (٥٩ سنة) الذى يقوم بتوظيفه حاليا المركز الكندى لابحاث التنمية الدولى لم يطلب حق اللجوء السياسى .
واضافت المصادر نفسها ان رويتسيبا الذى رفض ان يعلق على قراره قد حصل على موافقة المسئولين بالبقاء في كندا خاصة لان اولاده الثلاثة يواصلون دراساتهم في الجامعات الكندية .
وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان رويتسيبا الذى يتمتع باقامة مؤقتة نظرا لعدم استكمال ملفه الخاص سيحصل على حق الاقامة الدائمة بغير اى صعاب .

أنديرا غاندى تزور الاتحاد السوفيتى النصف الثانى من الشهر الحالى

نيودلهى : افادت وكالة الانباء الهندية ان انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ستقوم بزيارة رسمية لمدة اسبوع للاتحاد السوفيتى بدءا من ٢٠ سبتمبر القادم .

واشارت الوكالة نقلا عن مصادر رسمية الى ان انديرا غاندى ستجرى خلال الزيارة سلسلة من المباحثات مع الرئيس ليونيد بريجنيف وبقية الزعماء السوفييت الآخرين .
واضافت الوكالة بالاضافة الى زيارتها لموسكو فان رئيسة الوزراء الهندية ستقوم بزيارة اثنين او ثلاثة لاماكن اخرى بالاتحاد السوفيتى قبل ان تعود الى الهند .
وذكرت وكالة الانباء الهندية انه من المقرر ان يسبق رحلة انديرا غاندى اجتماع تعقده اللجنة الهندية – السوفيتية المشتركة يشترك فيه ناراسيمها راو وزير الخارجية الهندية .
ومما يذكر ان انديرا غاندى كانت قد حرصت قبل الزيارة الرسمية التى قامت بها الى الولايات المتحدة في اوائل شهر اغسطس انها ستتوجه ايضا الى الاتحاد السوفيتى خلال شهر سبتمبر .

اغتيال أحد أعضاء رابطة القرى

القدس المحتلة « ا.ف.ب » : ذكر راديو اسرائيل ان احد اعضاء (رابطة القرى) وهى منظمة تساندها السلطات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية لقى مصرعه بطعنات سكين امس الاول الاربعاء في قرية جابا بالقرب من مدينة جنين شمال الضفة .

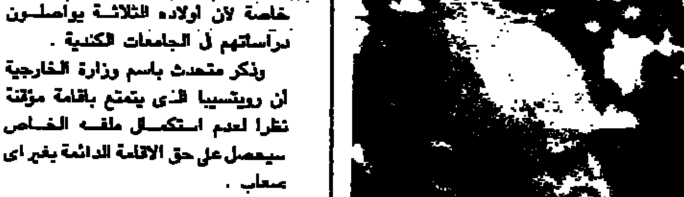
ومما يذكر ان المجنى عليه نايف مصطفى بزبوز يبلغ من العمر ١٨ عاما . وكانت سلطات الاحتلال قد عينت اخاه رئيسا لقرية (مختار) وكان قبل ذلك يشغل منصب المسئول الاقليمى (لرابطة القرى) .
وتضم (رابطة القرى) بضعة مئات من الاعضاء الذين يمدهم الجيش الاسرائيلى بالاسلحة ليدافعوا بها عن انفسهم .
وتجدر الاشارة الى ان هذه الرابطة التى تتهمها قطاعات عريضة من السكان الفلسطينيين بالتعاون مع سلطات الاحتلال قدمها الجانب الاسرائيلى كبديل عن المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ماذا يريد عنصريو كورسيكا من المغاربة والعرب

موجة العنف ضد العرب وبالخصوص ضد عرب شمال افريقيا يشنها سكان كورسيكا ، فبعد ان كانت عمليات العنف والقتل والنهب تستهدف المصالح الفرنسية ، ورجال الشرطة الفرنسيين ، تحولت فجاة الى انتقام ضد اليد العاملة العربية التى تعيش في هذه الجزيرة .

فبدأ الوباء العنصرى في ١٨ ايار (مايو) الماضى بالعمليات الارهابية المستهدفة للعمال كما ذكرنا فقد جرح من جرح اثر انفجار وقع على سكن هؤلاء العمال ، وقتل احد المغاربة ، والتونسيين عندما اطلق مجهول النار عليهما ، كما هوجمت القنصلية المغربية في هذه الجزيرة والخطوط الملكية المغربية هناك . واعلنت مسؤوليتها عن هذه الظاهرة منظمة جديدة حملت اسم (الجيش الشورى-الكورسيكى) واغلبهم من الشباب كما كتب على اغلب جدران المساكن (العرب خارجا) بعد ما كانت عبارة (الفرنسيون خارجا) .
فهذا أمر يدعو الى القلق ، ويوجب تحرك المعنيين بالأمر لوقف مثل هذه العمليات الخطيرة ضد العمال الأبرياء .
والغريب في الأمر ان الحكومة الفرنسية لم تتحرك ولم تعرب عن نيتها في اتخاذ اجراءات كفيلة لوضع حد للقتال والانتقام ضد العرب هناك .

ميتران وكرامنليس أعطيا لقاءهما أهمية كبرى



التأكيد على ضرورة اعادة التعارف

اثينا – ا.ف.ب : عرض الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران مساء اول امس في اثينا عقب مأدبة العشاء التى اقامها الرئيس قسطنطين كرامنليس تصوره للوضع في اوروبا .

وذكر الرئيس الفرنسى الذى وصل اول امس في زيارة رسمية لليونان ان فرنسا اختارت ان تشترك على نطاق واسع في بناء اوروبا . ولوضح ان اوروبا هذه في الوقت الحاضر ليست سوى غرب اوروبا حتى وان اقترب الغرب في خطوات واسعة تجاه الشرق .. لقد اختارت فرنسا الدول التى تمثل همزة الوصل واهمها اليونان بين الشرق وبقية دول اوروبا ذات التقاليد المغايرة .
ومضى ميتران قائلا فلا ننسى ان هناك شعوباً أوروبية نفذت على نفس مصادر الحضارة والثقافة الموجودة على جانبى الجدار او الهوة التى تفصل بين شطرى اوروبا وعلينا ان نخلق الانسجام في اوروبا التى نعيش فيها والتى ستجعل وجودنا اكثر فاعلية وتجعلنا اكثر قوة امام العالم . وعلينا الا ننسى انه يتعين على أوروبا وهى تسعى الى تحقيق أهدافها العليا أن تواءم بين هذه الاهداف وواقعها الجغرافى .

ميتران

بابا ندريو

وحول الموقف في الشرق الاوسط ذكر ميتران ان فرنسا واليونان ساهمتا في تهدئة الموقف كل من الزاوية التى يراها ولكن في اطار فكرة واحدة مفادها انه لن يكون هناك سلام دون الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعوب ودول المنطقة وهى الحقوق التى يعترف بها المجتمع الدولى للشعوب والدول الاخرى .
ودعا ميتران الى قيام واقع اكثر قوة بين فرنسا واليونان في مجال التبادل والفهم والتعريف الثقافى الذى يتعين اعطاؤه للمشاكل الانسانية .
واعرب قسطنطين كارامنليس عن اعتقاده بان هذا اللقاء ينطوى على اهمية خاصة لانه سوف يعطى دفعة جديدة للتعاون بين الشعبين ولانه يأتى في وقت يجتاز فيه الموقف الدولى فترة حرجة .

في افغانستان
المجاهدون يضيقون الخناق على « الجيش الأحمر »

صرحت مصادر وثيقة الاطلاع في كابول عاصمة افغانستان بأن (بابراك كارمال) الرئيس الشيوعى لجمهورية افغانستان الاسلامية قد نجا في بداية شهر اغسطس الحالى من محاولة اغتيال في احد قصوره بالعاصمة . وهذه هى المحاولة الثالثة التى يتعرض لها عميل السوفيت منذ دخوله (كابول) محمولا داخل احدى دبابات الجيش الاحمر في شهر ديسمبر سنة ١٩٧٩ م واسفرت هذه المحاولة عن مقتل ستة اشخاص من بينهم بعض كبار المسؤولين في الحكومة والحزب الشيوعى . وقد اكد هذه المعلومات احد حراس (كارمال) الشخصيين .
ويبدو ان محاولات الاغتيال المتكررة التى تعرض لها زعيم الحزب الشيوعى الافغانى جاءت نتيجة للخلافات الحادة وتباعد وجهات النظر بين الجناحين الرئيسيين في الحزب الحاكم ويطلق عليه اسم (الحزب الديمقراطى الشعبى الافغانى). فالرئيس الحالى يعتمد اعتمادا كليا على جناح (برشام) أى العلم وهو الجناح الموالى للاتحاد السوفيتى والذى يقول بضرورة الابقاء على الجيش الاحمر الشيوعى داخل الاراضى الافغانية وهناك نزعة ثانية داخل الحزب الحاكم تدعو للاستغناء عن خدمات الجيش الأحمر وهى ذات اتجاه وطنى اسلامى . ويمثل هذه النزعة جناح « خلق » أى الجماهير .
ومن جهة ثانية تواجه القوات السوفيتية الغازية وعملاءها الافغانيين مشاكل جمة من جراء الضغط المتزايد للمجاهدين المسلمين الافغان . ففى كل يوم ينضم بعض اعضاء الجيش النظامى الافغانى الى صفوف المجاهدين حاملين معهم سلاحهم وعتادهم . وقد هبط عدد افراد الجيش الافغانى من ٨٠٠٠٠ سنة ١٩٧٠ م الى اقل من ٣٠٠٠٠ هذا العام . وهكذا فقد عمد البوليس السياسى الافغانى الى اجبار جميع الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٣٥ سنة على الانضمام الى صفوف الجيش لسد الفراغ الكبير الذى خلفه الهاربون الى صفوف المجاهدين .
لكن الفجوة تزداد اتساعا يوما بعد يوم اذ ان المجاهدين يستقبلون كل اسبوع ثلاثمائة جندى باسلحتهم وعتادهم .
ومع ان منظمات المجاهدين لم تنجح بعد في الاجتماع تحت راية واحدة الا ان الأشهر الأخيرة شهدت ضغطا مركزا من طرف المجاهدين وتعرضت خلالها القوات السوفيتية والافغانية لهجمات اكثر ضراوة واكثر عنفا من ذى قبل . ولاشيء ادل على ذلك من العملية الجريئة التى قام بها الثوار المجاهدون ضد السفارة السوفيتية في (كابول) في الحادى عشر من شهر اغسطس الجارى . وفي بداية الشهر نفسه قام المجاهدون المسلمون باقتحام مخزن للأسلحة تابع للجيش السوفيتى كما اغاروا على قاعدة عسكرية سوفيتية في منطقة (بغذان) على بعد ٤٠ كيلو مترا شمال العاصمة واسفرت هذه الغارة عن تحطيم عشرين طائرة عسكرية .
وفي كل يوم يزداد التورط السوفيتى في افغانستان ويرتفع حجم الخسائر .
فقد بلغ عدد قتلى الجيش الاحمر ١٠٠٠٠ قتيل وجريح وبدأت عائلات المجندين لحماية نظام (كارمال) الشيوعى تبدى قلقها من جراء المخاطر الجمة التى يتعرض لها ابناؤها . وقبل تكثيف هجمات المجاهدين في الآونة الاخيرة كان الجيش الأحمر وعملاءه يحتاجون الى ١٠٠ الف جندى للسيطرة على الطرق الرئيسية ولحماية المدن الكبرى من هجمات الفدائيين . لكن هذا العدد لم يعد كافيا اليوم اذ ان القيام بهذه المهمة صار يتطلب تجنيد خمسمائة الف جندى .

عن « لوبوان »

جبهة تحرير اريتريا تتهم موسكو وواشنطن بزعزعة القرن الافريقى

الرباط « ا.ف.ب » : اكد محمد طه نور رئيس مكتب العلاقات الخارجية لجبهة تحرير اريتريا مجددا امس الاول عزم الشعب الاريترى على مواصلة النضال المسلح حتى تتم الهزيمة الكاملة للقوات الاثيوبية او انسحابها بدون قتال من اريتريا .
واعاد نور الى الاذهان خلال مؤتمر صحفى عقد يوم الاربعاء في الرباط بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانتفاضة الشعب الاريترى التضحيات العظيمة التى يتحملها الشعب الاريترى منذ عشرين عاما من اجل استعادة كرامته وحريته من قبضة قوات الاحتلال الاثيوبية .
واوضح ان هذه التضحيات تتمثل في مصرع مائة الف شهيد ونزوح اكثر من مليون لاجىء خارج الوطن وبخاصة في شرق السودان واصابة عشرات الالاف بالعاهات المستديمة والترمل واليتم وانتقال نحو ٥٠٠ الف شخص من موطنهم الاصلى الى مناطق اخرى بسبب اتساع المعارك الحربية وحرمان اكثر من ٣٠٠ الف من الاطفال في سن الالزام من التعليم .
وذكر المسئول الاريترى ان قوات الاحتلال الاثيوبى يبلغ قوامها حاليا مائة الف رجل تساندها قوات اجنبية اخرى تقدر بعشرة آلاف شخص واتهم الدولتين العظميين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بانهما تعملان معا من اجل زعزعة الاستقرار في منطقة القرن الافريقى .

أبو غزالة يستبعد اعطاء العرب تسهيلات للامريكان

القاهرة – ا.ف.ب : في تصريح خاص لمجلة المصور نشر امس قال المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة انه يستبعد ان يكون في وسع اى بلد عربى ان يمضى اشواطا بعيدة في منح مزيد من التسهيلات للجانب الامريكى ما لم تبد الولايات المتحدة ما يؤكد عزمها على المضى في حل المشكلة الفلسطينية بما يكفل تحقيق امانى الشعب الفلسطينى .
وقال المشير ابو غزالة في تصريحه انه يرى ان احد العوامل الاساسية للاضطراب الذى يسود المنطقة الآن هو فقدان التوازن لصالح اسرائيل ومن ثم فان على العرب ان يدركوا انه ما لم تتغير موازين الموقف او تتوازن نسبيا لصالح العرب فسوف تبقى المنطقة عرضة لمغامرات الجانب الاسرائيلى .
وقال المشير أبو غزالة انه بسبب ادراك مصر الواعى لهذه الحقائق فانها تشدد على سياسة تنويع مصادر السلاح حتى لا تكون موازين القوة في المنطقة رهنا بموقف طرف واحد .
وقال المشير أبو غزالة ان الجدل الدائر الآن حول تفوق انواع من السلاح على انواع اخرى لا ينبغى ان يحوق في اذهاننا فلسفة تنويع مصادر السلاح فلقد اثبتت حرب اكتوبر ان قيمة السلاح تتعزز بقدرة الرجال الذين يستخدمونه .

أكبر وشاح فخرى لبنانى لفيليب حبيب

بيروت « ا.ف.ب » : سلم الرئيس اللبنانى الياس سركيس مساء (الاربعاء) الوشاح الرفيع من طبقة الارز وهو اعلى وسام شرف لبنانى الى فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس رونالد ريجان في الشرق الأوسط .
وخلال احتفال قصير عقد في المقر الخاص بالرئيس اللبنانى منح الياس سركيس درجة الضابط العظيم من طبقة الارز لموريس درابر وكيل وزارة الخارجية الامريكية .
وكان كل من فيليب حبيب ودرابر قد توجها الى منزل الياس سركيس لتوديعه قبل مغادرتهما لبنان الخميس .
وذكر حبيب للصحفيين انه من المقرر ان يعود الى بيروت في الثانى والعشرين من سبتمبر الجارى عشية تنصيب الرئيس اللبنانى الجديد بشير الجميل .
ويتواجد حبيب في بيروت بلا انقطاع فعلا منذ الرابع عشر من يونيو الماضى .



بورقيبة يشيد بروح التضحية لدى المقاتلين الفلسطينيين

تونس « كونا » : اعرب الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة أمس الاول (الاربعاء) عن اعتزازه بروح التضحية والمقاومة التى ابداها المقاتلون الفلسطينيون خلال معركة بيروت .
وخلال استقباله لمجموعة من هؤلاء المقاتلين في قصر قرطاج في تونس اكد الرئيس التونسى مرة اخرى تأييد تونس للقضية الفلسطينية . وقال ان تونس ستظل مخلصة للقضية الفلسطينية وستظل الى جانب شعب فلسطين الباسل .
واضاف الرئيس بورقيبة انه سعيد باستقبال المقاتلين الفلسطينيين في بنزرت شمال تونس هذه المدينة التى قاومت المحتل الفرنسى خلال معركة الجلاء حتى مغادرة آخر جندى فرنسى البلاد .

نص خطاب ريجان حول الشرق الأوسط :

لا نؤيد ضم اسرائيل للضفة والقطاع ولا نؤيد قيام دولة فلسطينية عليها

القدس لا ينبغي تجزئتها ووضعها النهائي يقرر خلال المفاوضات

واشنطن سترفض أى اقتراح يقدم خلال المفاوضات ويهدد امن اسرائيل

واشنطن « الوكالات » : القى الرئيس الامريكي رونالد ريجان خطابا حدد فيه نظرته لمشكلة الشرق الاوسط والخطوات التى اتخذتها الحكومات الامريكية السابقة والتى ينوى اتخاذها مستقبلا لاحلال السلام فى المنطقة .. وقد الح الرئيس ريجان فى خطابه على ضرورة تعاون دول المنطقة مع خطته للسلام التى هى دفع لاتفاقيات كامب ديفيد وامتداد لها وتتمحور خصوصا حول اعطاء نوع من الحكم الذاتى للفلسطينيين على جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة شريطة ان تكون هناك ضمانات كافية وقوية لامن اسرائيل .

وقد الح ريجان كثيرا على هذه النقطة (امن اسرائيل) التى هى التزام امريكى تجاه اسرائيل والتزام شخصى تجاهها .

وفيما يلى ننشر نص خطاب ريجان :

اليوم يستحق أن نعلن فيه فخرنا جميعا لان اجلاء القوات الفلسطينية عن بيروت الغربية قد تم وماكان لهذه الخطوة السلمية أن تتحقق على الاطلاق لولا المساعى الحميدة للولايات المتحدة وعلى الأخص العمل البطولى الذى قام به الدبلوماسى الامريكى السفير فيليب حبيب فبفضل جهوده يسرنى أن أعلن أن وحدة مشاة البحرية الأمريكية التى تساعد فى الاشراف على عملية الجلاء قد انجزت مهمتها ويتعين تبعا لذلك أن يغادر شبابنا لبنان فى غضون أسبوعين .

وقد أدى هؤلاء الشبان أيضا خدمة لقضية السلام بشكل يدعونا جميعا الى الاعتراف بهم الا أن الوضع فى لبنان ليس سوى جزء من المشكلة الشاملة لنزاع الشرق الأوسط ومع أن الاحداث فى بيروت قد هيمنت على الصفحات الأولى فى وسائل الاعلام .. فقد تمكنت الولايات المتحدة خلال الاسبوعين الماضيين من بذل مجهود يرمى الى وضع أساس لسلام أشمل فى المنطقة ولم يحدث فى هذه المرة تسرب فى الانباء قبل الأوان فيما كانت البعثات الدبلوماسية الأمريكية تجوب عواصم الشرق الأوسط كما اجتمعت هنا فى الولايات المتحدة بطائفة واسعة من الخبراء لوضع أساس مبادرة سلام أمريكية لشعوب الشرق الأوسط التى تعانى منذ زمن طويل أى الشعوب العربية والشعب الاسرائيلى على السواء .

لقد ثبت لى بعد الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى لبنان أن أمامنا فرصة لبذل مجهود سلمى بعيد الأثر فى المنطقة ولقد صممت على انتهاز هذه الفرصة وكما جاء فى كلمات الكتاب المقدس فان الوقت قد حان للسعى وراء الأشياء التى تحقق السلام ويودى الليلة أن أطلعكم على الخطوات التى اتخذناها والاحتمالات التى يمكن أن تتيحها للتوصل الى سلام عادل ودائم فى الشرق الأوسط .. أن أمريكا ملتزمة منذ زمن بعيد باحلال السلام فى منطقة الشرق الأوسط المضطربة وقد سعت الحكومات الامريكية المتعاقبة منذ أكثر من جيل الى تطوير عملية عادلة وقابلة للتطبيق يمكن أن تؤدى الى سلام حقيقى ودائم بين العرب والاسرائيليين .

ثم أن دورنا فى البحث عن احلال السلام فى الشرق الأوسط هو واجب أخلاقى حتمى كما أن الأهمية الاستراتيجية للشرق الأوسط بالنسبة للولايات المتحدة واضحة تماما الا أن الدافع وراء سياستنا يتعدى المصالح الاستراتيجية اذ أن لدينا التزاما لا رجوع فيه ازاء بقاء ووحدة أراضى الدول الصديقة كما أنه ليس بوسعنا أن نتجاهل الواقع المتمثل فى أن الجزء الأكبر من الاقتصاد العالمى مرتبط باستقرار منطقة الشرق الأوسط التى تمزقها النزاعات وأخيرا فان اهتماماتنا الانسانية التقليدية تملى علينا ضرورة مواصلة الجهود لحل النزاعات بصورة سلمية وعندما تولت حكومتنا مقاليد السلطة فى شهر يناير عام ١٩٨١ قررت أن يكون الاطار العام لسياستنا فى الشرق الأوسط على أساس الخطوط العريضة التى وضعها الرؤساء الذين سبقونى وكان من الضرورى معالجة قضيتين رئيسيتين أولاهما مواجهة التهديد الاستراتيجى للمنطقة الذى يمثله الاتحاد السوفيتى والدول العميلة له والذى اتضح على أكمل وجه فى الحرب الوحشية التى تدور فى افغانستان .

والمسألة الثانية تتعلق بعملية السلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها .. وفيما يتعلق بالتهديد السوفيتى فقد قمنا بدعم جهودنا بهدف تطوير السياسة المشتركة مع أصدقائنا فى المنطقة لردع السوفييت وعملائهم لمنعهم من القيام بمزيد من التوسع فى المنطقة والتصدى لهم اذا لزم الامر وفيما يتعلق بالنزاع العربى الاسرائيلى اتخذنا اطار كامب دافيد بصفته السبيل الوحيد للقيام بحل هذا النزاع غير اننا ادركنا ان حل النزاع العربى الاسرائيلى فى حد ذاته لا يمكن ان يضمن تحقيق سلام فى أرجاء منطقة شاسعة ومليئة بالاضطرابات مثل الشرق الأوسط .. وكان هدفنا الاول بموجب عملية كامب دافيد هو ضمان تطبيق معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وقد تحقق هذا بعودة سيناء الى مصر بطريقة سلمية فى شهر ابريل من عام ١٩٨٢ وحتى نحقق هذا الهدف بذلنا جهودا شاقة مع اصدقائنا المصريين والاسرائيليين ومع دول اخرى صديقة فى نهاية المطاف من أجل انشاء قوة متعددة الجنسيات تمارس الآن مهامها فى سيناء وخلال هذه الفترة من المفاوضات الصعبة التى استهلكت وقتا طويلا بدأنا فى الخطوة التالية فى كامب دافيد وهى محادثات الحكم الذاتى لتمهيد السبيل أمام الشعب الفلسطينى لممارسة حقوقه المشروعة غير انه بسبب حادث الاغتيال المفجع للرئيس السادات والمشاكل الاخرى فى المنطقة لم نستطع بذل جهد رئيسى لاستئناف تلك المحادثات حتى يناير عام ١٩٨٢ .. لقد قام وزير الخارجية هيج والسفير فيربانكس بثلاث زيارات لاسرائيل ومصر خلال هذا العام لمتابعة محادثات الحكم الذاتى . وقد تحقق تقدم ملحوظ فيما يتعلق بتطوير الخط الرئيسى للموقف الامريكى الذى عرض على مصر واسرائيل بعد شهر ابريل .



وقد اقتضى انسحاب اسرائيل من سيناء بنجاح والشجاعة التى ابداها كل من رئيس الوزراء بيجن والرئيس مبارك بالارتفاع الى مستوى الالتزام بما بينهما من اتفاقات اقتنعنى ان الوقت قد حسن لبدء سياسة امريكية جديدة تستهدف محاولة تسوية الخلافات القائمة بين مصر واسرائيل بشأن الحكم الذاتى ولذلك فقد دعوت فى شهر مايو الى اتخاذ اجراءات محددة ووضع جدول زمنى للمشاورات مع حكومتى مصر واسرائيل بشأن الخطوات التالية فى عملية السلام .. غير انه قبل الانطلاق فى هذا الجهد الجديد ادى الصراع فى لبنان الى اجهاض جهودنا وقد تجمدت محادثات الحكم الذاتى فى الوقت الذى سعينا فيه الى فك الاشتباك بين الاطراف ان الحرب فى لبنان بكل ما فيها من مآس قد اتاحت لنا فرصة جديدة لاحلال السلام فى الشرق الأوسط .. ان علينا ان نغتنم هذه الفرصة الآن ونحقق السلام فى تلك المنطقة التى تعانى من الاضطرابات والتى تمثل اهمية حيوية لاستقرار العالم حيث لا يزال الوقت متاحا وبهذا الايمان القوى لصدرت تعليمات منذ اكثر من شهر قبل اتمام المفاوضات الحالية فى بيروت الى وزير الخارجية شولتز ليجرى استعراضا جديدا للمساعى ويجرى المشاورات واسعة النطاق مع اصدقائه من الامريكيين البارزين حول افضل الوسائل الكفيلة لتعزيز فرص السلام فى الشرق الاوسط ولذلك تشاورنا مع الكثير من المسؤولين الذين كان لهم دور فى العملية من الناحية التاريخية ومع اعضاء فى الكونجرس ومع افراد من القطاع الخاص كما اجريت مشاورات موسعة مع المستشارين حول المبادىء التى سوف احددها لكم هذه الليلة .

لقد اكتمل الآن جلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت ونستطيع الآن مساعدة اللبنانيين على اعادة وحدتهم التى مزقتها الحرب .. اننا ندين لانفسنا ولاجيالنا من بعدنا ان نتحرك بسرعة لتعزيز هذا الانجاز .. ان وجود لبنان الذى يتمتع بالاستقرار والازدهار من جديد امر ضرورى لتحقيق كل امالنا فى السلام داخل المنطقة .. ان شعب لبنان يستحق من المجتمع الدولى بذل افضل المساعى لتحويل تلك الكابوس الذى جثم على انفاسه خلال السنوات العديدة الماضية الى فجر جديد من الامل .. غير ان فرص احلال السلام فى الشرق الاوسط لتبدأ وتزدهر فى لبنان الذى نساعده على اعادة بناء نفسه وعلينا ايضا ان نتحرك نحو معالجة اسباب النزاع بين العرب والاسرائيليين من جذورها ..

لقد اظهرت الحرب فى لبنان اشياء عديدة غير ان اثنتين من النتائج المترتبة عليه لهما اهمية كبرى بالنسبة لعملية السلام . ان الخسائر العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تقض على تطلع الشعب الفلسطينى الى حل قضيته والمسألة الثانية انه رغم ان الانتصارات العسكرية الاسرائيلية فى لبنان اظهرت ان القوات المسلحة الاسرائيلية هى اقوى قوات فى المنطقة فانه لا يمكن بهذه القوة وحدها ان تحقق السلام المنشود وتتلخص المسألة الآن فى كيفية التوفيق بين المطالب الامنية الشرعية لاسرائيل وبين الحقوق المشروعة للفلسطينيين ولن نجيب على هذا السؤال الا على مائدة المفاوضات فعلى كل طرف ان يسلم بضرورة ان تكون نتائج تلك المفاوضات مقبولة للجميع وان الوصول الى السلام سيتطلب تنازلات من الجميع لذلك فاننى اليوم ادعو الى بداية جديدة فهذه هى اللحظة المناسبة لتقوم كل الاطراف المعنية بالاشتراك فى هذه الجهود او تقديم دعمها من اجل وضع اساس عملى للسلام ..

فاتفاقية كامب ديفيد مازالت تشكل اساس سياستنا فاللغة التى صيغت بها توفر لكافة الاطراف المهلة الضرورية لانجاح المفاوضات ..

وقال الرئيس الامريكى ان على اسرائيل ان تعرف ان الامن الذى تتطلع اليه لا يمكن تحقيقه الا من خلال سلام حقيقى سلام يتطلب شهامة وبعد نظر وشجاعة وادعو الشعب الفلسطينى الى التسليم بان تطلعاته السياسية مرتبطة ارتباطا لا ينفصم بالاعتراف بحق اسرائيل فى مستقبل آمن وادعو الدول العربية الى قبول اسرائيل كحقيقة واقعة .. وحقيقة ان السلام والعدل لا يمكن تحقيقهما الا عن طريق المفاوضات المباشرة والمنصفة والمنطقة تتحمل مسؤولية خاصة فلا توجد دولة غيرها فى وضع يمكنها من التعامل مع الاطراف الرئيسية للنزاع على اساس من الثقة .. لقد حان الوقت لقبول جميع شعوب الشرق الاوسط بواقع جديد فدولة اسرائيل حقيقة راسخة شرعية داخل المجتمع الدولى دون منازع .. غير انه لم يعترف بشرعية اسرائيل حتى الآن سوى عدد قليل من الدول .. كما ان جميع الدول العربية ماعدا مصر رفضت هذه الشرعية ..

وقال ان اسرائيل موجودة ولها حق فى الوجود وراء حدود امنة يمكن الدفاع عنها ولها الحق فى مطالبة جاراتها بالاعتراف بهذه الحقائق ..

لقد تعقبت شخصيا وايدت كفاح اسرائيل من اجل البقاء منذ تأسيس دولة اسرائيل قبل ٣٤ سنة ..

واضاف لقد كان عرض اسرائيل عند احدى النقاط لا يتعدى العشرة اميال فى حدود ماقبل عام ١٩٦٧ وكانت اغلبية سكان اسرائيل تعيش على مرمى مدفعية الجيوش العربية المعادية .. اننى لن اطلب من اسرائيل ان تعيش كما كانت انذاك مرة اخرى .. لقد اظهرت الحرب فى لبنان واقعا اخرا فى المنطقة فقد عبر جلاء الفلسطينيين عن بيروت اكثر من اى وقت مضى عن مدى تشرد الشعب الفلسطينى فالفلسطينيون يشعرون بقوة قضيتهم اكثر من مسألة لاجئين وانا اوافق على ذلك ..

ان اتفاقية كامب ديفيد اعترفت بهذه الحقيقة عندما تحدثت عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ومطالبه العادلة .. ولكى يبقى السلام ثابتا يجب ان يشمل الذين تضرروا من النزاع اكثر من غيرهم ولايمكن لاسرائيل ان تثق فى ان جاراتها ستحترم امنها ووحدة اراضيها الا بتوسيع نطاق المشتركين فى عملية السلام وخاصة اشتراك الاردن والفلسطينيين فيها على وجه السرعة فمن خلال عملية التفاوض فقط يمكن لجميع الدول فى الشرق الاوسط ان تحقق سلاما امنا .. هذه اذن هى اهدافنا العامة فما هى المواقف الامريكية الجديدة على وجه التحديد .. ولماذا نتخذ هذه المواقف من خلال محادثات كامب ديفيد استطاعت كل من اسرائيل ومصر حتى الآن التعبير عن ارائهما بحرية فيما يتعلق بالنتيجة التى يجب ان تتمخض عنها المحادثات ومعروف ان راءهما كانت مختلفة فى العديد من النقاط وقد سعت الولايات المتحدة حتى الآن الى القيام بدور الوسيط ..

وقد تجنبنا التعليق علنيا على القضايا الاساسية لقد اعترفنا وسنواصل الاعتراف بان الاتفاق الطوعى للاطراف المشتركة اشتراكا مباشرا فى النزاع هو وحده القادر على تحقيق الحل الدائم .. غير انه اتضح لى ان توضيح الموقف الامريكى حول القضايا الاساسية بقدر اكبر ضرورى للتشجيع على حشد تاييد اوسع لعملية السلام .. اولا وكما جاء فى اتفاقية كامب ديفيد لابد ان تكون هناك فترة يتمتع خلالها السكان الفلسطينيون فى الضفة الغربية وقطاع غزة بحكم ذاتى كامل لشؤون السلطة ويجب ان يعطى اعتبارا خاصا لمبدأ الحكم الذاتى لسكان الاراضى المحتلة وللمطالب الامنية المشروعة لهم وخلال الفترة الانتقالية التى تستمر خمسة اعوام والتى ستبدأ بعد اجراء انتخابات حرة لاختيار سلطة فلسطينية للحكم الذاتى لابد من اثبات ان فى وسع الفلسطينيين حكم انفسهم وان مثل هذا الحكم الذاتى لا يشكل تهديدا لامن اسرائيل ..

ان الولايات المتحدة لن تؤيد استغلال اية اراض اضافية بغرض اقامة مستوطنات خلال الفترة الانتقالية والواقع ان قيام اسرائيل بتجميد بناء المستوطنات على وجه السرعة يمكنه اكثر من اى اجراء اخر ان يخلق الثقة التى يتطلبها توسيع نطاق المشتركين فى هذه المحادثات ..

فالمزيد من النشاط الاستيطانى غير ضرورى على الاطلاق لامن اسرائيل ويقضى فقط على ثقة العرب فى امكانية التفاوض بانصاف وحرية حول النتيجة النهائية .. اننى اريد ان يفهم الموقف الامريكى فهما جيدا ان الهدف من هذه الفترة الانتقالية هو انتقال السلطة المحلية بصورة سليمة ومنظمة من اسرائيل الى السكان الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزه وفى الوقت ذاته يجب الا تتعارض هذه الفترة الانتقالية مع متطلبات اسرائيل الامنية .

وفيما وراء هذه الفترة الانتقالية ونحن ننظر الى مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة يتضح لى انه لايمكن تحقيق السلام عن طريق اقامة دولة فلسطينية مستقلة فى هاتين المنطقتين كما لا يمكن تحقيقه عن طريق ممارسة اسرائيل لسيادتها او سيطرتها الكاملة على الضفة الغربية وقطاع غزة ولذلك فان الولايات المتحدة لن تؤيد ضمهما او السيطرة الكاملة عليهما من جانب اسرائيل غير ان هناك سبيلا اخر الى السلام .. اذ يجب بطبيعة الحال ان يتم الاتفاق على الوضع النهائى لهاتين المنطقتين عن طريق مفاوضات تقوم على الاخذ والعطاء الا ان الولايات المتحدة ترى بحزم ان حكما ذاتيا من جانب الفلسطينيين للضفة الغربية وقطاع غزة مرتبط بالاردن يوفر افضل فرصة لسلام دائم وعادل وثابت .

ونحن نبنى موقفنا بصورة متوازنه على مبدأ ان النزاع العربى الاسرائيلى يجب ان يحل بمفاوضات تنطوى على مبادلة الارض والسلام وهذه المبادلة منصوص عليها فى قرار مجلس الامن الدولى رقم ٢٤٢ الذى تم بالتالى دمج جميع جوانبه فى اتفاقيتى كامب ديفيد ومازال قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فعالا فى مجمله كحجر الاساس لجهود السلام التى تبذلها الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط .. ان موقف الولايات المتحدة يقوم على اساس انه فى مقابل احلال السلام تنطبق المادة الخاصة بالانسحاب فى القرار رقم ٢٤٢ على جميع الجبهات بما فى ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة .. وعندما يجرى التفاوض بين الاردن واسرائيل حول مسألة الحدود فان راينا حول حجم الاراضى التى يجب ان يطلب من اسرائيل التخلى عنها سيتأثر الى حد كبير بحجم ما تحقق من سلام حقيقى وتطبيع للعلاقات وبالترتيبات الامنية المعروضة فى المقابل

واخيرا فاننا مازلنا مقتنعين بضرورة ان تظل القدس غير مجزأة الا ان وضعها النهائى يجب ان يتقرر بالتفاوض من خلال عملية المفاوضات المقبلة ستؤيد الولايات المتحدة المواقف التى تبدو لنا حلولا وسطا معقولة ومنصفة وينتظر ان تؤدى الى اتفاق سليم .. كما سنتقدم باقتراحاتنا المفضلة الخاصة عندما نعتقد انها يمكن ان تكون مفيدة وليعلم الجميع ان الولايات المتحدة سوف تعارض اى اقتراح من اى طرف وفى اية مرحلة من مراحل عملية التفاوض من شأنه ان يهدد امن اسرائيل .. فالتزام امريكا بامن اسرائيل التزام راسخ وكذلك التزامى انا .

وخلال الايام القليلة الماضية قدم سفراؤنا فى اسرائيل ومصر والاردن والمملكة العربية السعودية الى حكومات الدول المضيفة المقترحات التى عرضتها الليلة بتفصيل كامل واننى مقتنع ان هذه المقترحات يمكن ان تحقق العدل والامن والثبات لسلام عربى اسرائيلى .. ان الولايات المتحدة ستتمسك بهذه المبادىء بثقة كلى وهى مبادىء تتمشى كليا مع متطلبات اسرائيل الامنية ومع تطلعات الفلسطينيين وسنعمل جاهدين على توسيع نطاق الاشتراك حول مائدة السلام كما توضحه عملية كامب ديفيد واننى امل بقوة فى ان يقبل الفلسطينيون والاردن دعما من اخوتهم العرب لهذه الفرصة ان الاحداث المفجعة فى الشرق الاوسط تعود الى فجر التاريخ وفى وقتنا الحاضر سبب نزاع تلو الاخر ما يكفى من الويلات والمعاناة فى تلك المنطقة .. ففى عصر التحدى النووى والتكامل الاقتصادى تشكل مثل هذه النزاعات تهديدا لكل شعوب العالم لا للشرق الاوسط فحسب وقد حان الوقت لنا جميعا فى الشرق الاوسط وفى جميع انحاء العالم ان ندعو الى وضع حد للنزاع والكراهية والتعصب وان نقوم جميعا بجهد مشترك لاعادة الاعمار واحلال السلام والتقدم .

لقد قيل احيانا كثيرة وهو غالب ما كان صحيحا مع الاسف ان قصة البحث عن السلام والعدالة فى الشرق الاوسط هى مأساة ضياع الفرصة وفى اعقاب التسوية التى تم التوصل اليها فى لبنان نواجه الان فرصة لاحلال سلام اوسع نطاقا ويتعين علينا هذه المرة الا ندع الفرصة تفلت من ايدينا ويجب علينا ان نتخطى الصعوبات وعقبات الحاضر ونسير بخطى حقيقية وتصحيح نحو مستقبل اكثر اشراقا .. اننا مسؤولون امام انفسنا وامام الاجيال القادمة الاتفعل اقل من ذلك .. تلك اننا اذا فقدنا هذه الفرصة التى تمثل بداية طيبة فقد نضطر الى ان ننظر الى هذه الفترة بعد فوات بعض الوقت وندرك مدى الثمن الذى سندفعه لاخفاقنا جميعا .. هذه هى المبادىء التى تستند اليها سياسة الولايات المتحدة تجاه النزاع العربى الاسرائيلى لقد قطعت على نفسى التزاما شخصيا لارى تحقيق هذه المبادىء وبعون الله سوف تنظر جميع الشعوب التى تتحلى بالمنطق والانسانية الى هذه المبادىء على انها منصفة وقابلة للتحقيق وانها لصالح جميع الذين يرغبون فى ان يروا السلام يتحقق فى الشرق الاوسط ..

والليلة عشية ما يمكن ان يكون فجر حلم جديد لشعوب منطقة الشرق الاوسط التى يسودها الاضطراب ولجميع شعوب العالم التى تحلم بمستقبل المودة والعدالة اطلب منكم جميعا ايها المواطنون الامريكيون تأييدكم ودعاءكم لنجاح هذه المبادرة .

سلطات العدو تفتتح مستوطنة جديدة

تل ابيب « نسا » : قامت السلطات الاسرائيلية بافتتاح مستوطنة جديدة امس الاول فى الضفة الغربية المحتلة .

وتقع المستوطنة على بعد بضعة كيلو مترات شرقى القدس المحتلة ويقطنها حوالى مائة اسرة يهودية .

وقد اذاع راديو العدو ان هذه الخطط تستهدف توطين حوالى عشرة الاف عائلة فى الاعوام القليلة القادمة فى (مال ادونيم) .

وقد حضر فليد ليفى وزير الاسكان الافتتاح واكد من جديد انه لن تقام على الاطلاق دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وغزة لانه لن يسمح بذلك .

وقال ليفى موجها الكلام الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان ان الولايات المتحدة ليس لها صديق مخلص مثل اسرائيل .

وقال ولكن كصديق ينبغى ان تعرف انه توجد قضية واحدة لن نقدم فيها تنازلات على الاطلاق وهى اقامة دولة فلسطينية .

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية اول امس ان ريجان قد بعث الى مناحم بيجن رئيس الوزراء خطابا ربط فيه الضفة الغربية وغزة مع الاردن والتى تخشى الحكومة الاسرائيلية ان تؤدى الى اقامة دولة فلسطينية .

ردود الفعل على مقترحات ريجان :

رفض فى اسرائيل وصمت فى معظم العواصم العربية وفرنسا ومصر تدرسان الخطاب

(العواصم – الوكالات) : الى حد كتابة هذه السطور لم يثر خطاب الرئيس ريجان الذى حدد فيه نظرة بلاده الى مشكلة الشرق الاوسط وطريقة حلها ردود الفعل المتوقعة على مستوى الاجهزة الرسمية وقد اكتفت وسائل الاعلام ووكالات الانباء بنقل الخبر وفى بعض الاحيان باخذ مقتطفات من الخطاب وسردها فى ملخص له مع بعض التعليقات القصيرة . فقد قالت وكالة الانباء الفرنسية ان الرئيس ريجان اتخذ موقفا متباينا بصورة واضحة عن اسرائيل عندما تقدم بمشروع غامض عن قصد من اجل اقامة كيان فلسطينى مستقل فى الاراضى المحتلة فقد طالب ريجان الذى لم يوضح عددا كبيرا من المسائل ينبغى حلها فى المفاوضات القادمة بتجميد فورى للمستوطنات الاسرائيلية واشار بوضوح الى ان اسرائيل ينبغى عليها ان تنسحب فى وقت لاحق من الضفة الغربية وقطاع غزة

واقترح فكرة الاشتراك بين هذه الاراضى والاردن دون ان يحدد مع ذلك طابع هذا الاشتراك الذى يطالب به ولكتفى بالقول ان حكومة مستقلة للفلسطينيين فى الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة بالاشتراك مع الاردن توفر افضل فرصة لاقرار سلام دائم وعادل . وترى الوكالة الفرنسية للانباء فى موضع اخر ان الاقتراح الامريكى ظهر بمثابة حل وسط بين رفض الرئيس ريجان لفكرة اقامة دولة فلسطينية ومعارضته لضم الاراضى او السيطرة الدائمة من جانب اسرائيل على الاراضى المحتلة .

ويسود الاعتقاد بان الرئيس ريجان سعى فى خطابه الى الاستفادة من الافاق التى فتحها فى الشرق الاوسط نجاح المشروع الامريكى بشأن اجلاء منظمة التحرير الفلسطينية فى بيروت ففى الوقت الذى يغادر فيه اخر المقاتلين الفلسطينيين العاصمة اللبنانية اراد الرئيس الامريكى استعادة السيطرة على عملية السلام الشامل فى الشرق الاوسط وذلك باعلان ما وصفه المحيطون به بانه مبادرة كبرى جديدة للسلام .

اما على الصعيد السياسى فقد اعلن فى القاهرة ان وزارة الخارجية المصرية تقوم باعداد دراسة مفصلة وشاملة لخطاب ريجان ولم يصدر حتى ورود الخبر اية ردود حول ما جاء فى هذا الخطاب .

وفى اسرائيل عقد مجلس الوزراء الصهيونى امس جلسة خاصة برئاسة مناحيم بيجن للبحث فى ما يسمى بالمبادرة الامريكية الجديدة التى اعلنها الرئيس ريجان وقد قررت الحكومة الصهيونية عقب الاجتماع رفض المشروع الامريكى معتبرة انه يخالف اتفاقيات كامب ديفيد وقال مراسل اذاعة العدو السياسى ان جلسة مجلس الوزراء سادها جو من الاستياء ازاء مسلك الحكومة الامريكية وعرضها مشروع ريجان دون التشاور مع الحكومة الاسرائيلية والاكتفاء بالتشاور مع الملك حسين والملك فهد .

والرفض الاسرائيلى لمقترحات ريجان ليس مفاجئا ولا جديدا ان كان القادة الصهاينة قد رفضوا هذه الافكار حتى قبل القاء الرئيس الامريكى كلمته فقد صرح اسحاق شامير اول امس بان اسرائيل ترفض الانفصال مطلقا من الضفة الغربية وقطاع غزة كما ان وزير الاسكان الصهيونى صرح فى افتتاحه لمستوطنة جديدة شرقى القدس ان اسرائيل لا يمكن ابدا ان تنسحب من الضفة الغربية وغزة وان لا قوة يمكن ان تجبرها على ذلك حتى ولو كانت هى صديقه لها .

والجدير بالذكر ان اسرائيل تتمسك بتفسير اتفاقيات كامب ديفيد لا تنص مطلقا على وقف امتداد المستوطنات على الاراضى العربية المحتلة .

ومن جهة اخرى دعا الحاخام دوركمان الذى ينتمى للحزب الدينى القومى وعضو الكنيست الحكومة الاسرائيلية الى القيام باعمال تثبت انها ترفض مشروع ريجان يجب ان تفيض اسرائيل باظافرها ومخالبها على الضفة الغربية وقطاع غزة وان تطبق القانون الاسرائيلى عليها .

وفى نفس هذا السياق اعلنت حركة (السلام والامن) . وهى حركة صهيونية مناهضة تماما لحركة (السلام الآن) – انها تطالب الحكومة برفض مشروع ريجان وانها تؤيدها فى ذلك ودعت الى التصدى الى كل ما من شأنه « تهديد امن اسرائيل من الداخل والخارج » على حد تعبيرها .

وفى واشنطن لازمت البعثات الدبلوماسية الصمت باستثناء السفارة الاردنية التى اعلنت ان مقترحات ريجان تتضمن بالتأكيد نقاطا ايجابية جدا بيد انه يتعين اجراء دراسة كافة جوانبها

وفى حديث لمحطة تليفزيونية صرح عبدالهادى المجالى سفير الاردن بواشنطن بانه يأمل فى ان تجرى التسوية النهائية على اساس ما جاء فى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقال ان الضفة الغربية لنهر الاردن ستصبح من جديد موطنا للفلسطينيين .

ويشير المراقبون فى واشنطن ان الاوساط السياسية فى العاصمة الامريكية استقبلت بارتياح مشوب بالحذر ردود الفعل الاولى ازاء مشروع الرئيس ريجان الذى وجدت فيه الدوائر الموالية لاسرائيل والعرب عناصر مشجعة .

وذكر توماس دين مدير اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة ان الكرة الان باتت فى المعسكر الاردنى وانه اذا رفض الملك حسين مثلما فعل من قبل الاعتراف باسرائيل واجراء مفاوضات مباشرة مع الدولة العبرية فانه سيصبح المسؤول الوحيد عن الازمة .

وفى باريس لم يصدر اى رد فعل امس لدى وزارة العلاقات الخارجية – واكتفت مصادر الوزارة بالاشارة الى ان تصريحات ريجان يجرى بحثها وانه ينبغى تحليلها بصورة متعمقة قبل اصدار اى تعليق رسمى .

ويشير المراقبون هنا الى ان مشروع ريجان يعتبر متراجعا جدا اذ قيس بالموقف الذى اتخذته فرنسا والذى اعاد ميتران بحثه فى اثينا

ما يجب أن يبحث خلال القمة العربية

لماذا نحن عاجزون عن صد العدوان

اعداد : قسم الاستماع

اخيرا وبعد أن شاهدنا بأعيننا سقوط عاصمة عربية وابادة شعبين عربيين اخيرا تم الاتفاق على ما يبدو على عقد قمة عربية لانقاذ ما يمكن انقاذه وانكاء ما تبقى من بصيص أمل فى النفوس .

وفى محاولة لتحليل ما هو المطلوب من القمة العربية المرتقبة لا بد فى البداية من توضيح معالم الصورة التى تعيشها المنطقة من اقامة العدو العنصرى لكيانه العنصرى على أرض فلسطين قبل ما يزيد على الثلاثين عاما .

وهذه الصورة لا تخرج فى اطارها العام الذى اكدته الاحداث المتتالية وآخرها أحداث لبنان الآتية احتلال مستمر للاراضى العربية .. اغتصاب متصل للحقوق العربية .. نهم متزايد من جانب الكيان الصهيونى الدخيل للتوسع وفرض السيطرة .. وماذا فى المقابل .

اتفاق تام من جانب الدول العربية على ضرورة استعادة الأرض واسترداد الحقوق .. واقتناع كامل من القاعدة الى القمة على وجوب وقف الاطماع التوسعية الصهيونية .. وايضا عجز شامل لا تعرف أسبابه ولا يمكن ادراك مغزاه عن القيام بأى عمل ايجابى لمواجهة ما حل بالأمة العربية من كوارث وما ينتظرها من كوارث .. ان الامة العربية تعلم مدى ما يهددها من اخطار وان الكل مستعد لبذل كل نفيس فى سبيل حمايتها والكل رغم كل ذلك عاجز عن عمل أى شىء لوقف ما يحيط بها من الاطماع .. لماذا ..

هذا هو التساؤل الحقيقى الذى يجب أن يطرح على القمة العربية والذى يحتاج فعلا الى اجابة صادقة هل هى الخلافات العربية .. التى تقعدنا عاجزين عن مواجهة الاخطار .

ان الخلافات العربية كما ابرزتها الاحداث ليست فى مجملها على نفس قدر أو مستوى القضية الرئيسية والصراع الأساسى الذى تخوضه الأمة .. هل هو قصر الامكانيات العربية فى مواجهة العدو .. ان ما تملكه الدول العربية مجتمعة من امكانيات مادية وبشرية يفوق كثيرا ما لدى اسرائيل من امكانيات وما يرد اليها من مساعدات هل هى اذا القدرة العسكرية الاسرائيلية التى تفرض علينا حالة العجز أم هل هو التخلف الذى نعيش فيه الواقع ان كل هذه الامور مجتمعة هى السبب وراء ما نعانيه من تفكك وما تشهده أمتنا من تراجعات من هذا المنطلق واستنادا الى معرفتنا بطبيعة خلافاتنا وبحدود امكانياتنا يجب أن تكون نقطة التحرك الأولى نحو الاصلاح .. فالقادة العرب هم وحدهم القادرون على نبذ ما بينهم من خلافات وتقليد منطق المصلحة العامة والاهداف الواحدة على منطق المصلحة الشخصية الذى لا يؤدى فى النهاية الا الى المزيد من التشتت والانهيار ..

والقادة العرب هم وحدهم القادرون على تحديد طريق المسيرة العربية وتجميع الامكانيات العربية ووضعها فى خدمة القضية المصيرية .. والقادة العرب هم وحدهم القادرون كذلك على وضع استراتيجية المواجهة ورسم طريق المستقبل .. وفى اطار ما يملكه هؤلاء القادة من قدرات وما يتحملونه من مسئوليات يمكن تحديد ماهو المطلوب منهم فى حال اجتماعهم .. ومن أهم هذه المطالب اولا استعراض كافة الامكانات المتاحة لدى الدول العربية مجتمعة من مادية وبشرية وعسكرية وفنية .. وتحديد ما يمكن أن تساهم به كل دولة والعمل على وضع كل هذه الامكانيات فى خدمة المعركة المصيرية وفقا لخطة ملزمة يتفق عليها .. ثانيا وضع استراتيجية عربية موحدة وفقا لاسلوب علمى دقيق ويراعى فيها أن تكون شاملة العناصر والاتجاهات التى تحكم التحرك العربى سواء كان هذا التحرك عسكريا أو سياسيا أو اقتصاديا أو اعلاميا .. ثالثا تطبيق الاسس ووضع الخطط المرحلية لتنفيذ الاستراتيجية الموضوعة وتحديد أسلوب متابعة التنفيذ مع الاخذ فى الاعتبار احتمالات التغيير فى الخطط المرحلية وفقا لما يصادف عملية التنفيذ من عقبات وتغيرات على كلا الصعيدين العربى والدولى .. رابعا تحديد الدور الذى يمكن لكل دولة عربية بلا استثناء أن تلعبه فى اطار الاستراتيجية الموضوعة مع مراعاة أن معركة التحرير ليست قاصرة على دول دون أخرى .. بل لا بد من أخذ المفاهيم السياسية الدولية فى الاعتبار .. ونظرة واحدة على المفهوم العربى لتوازن القوى فى المنطقة وهو المفهوم الذى يدعم قدرة اسرائيل العسكرية لتكون دائما فى حالة تفوق على الدول العربية مجتمعة .. نظرة واحدة الى هذا المفهوم كافية للاخذ بضرورة اشتراك جميع الدول العربية دون استثناء فى المعركة خامسا : تحديد دور منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى على كافة الاصعدة النضالية والسياسية وتوضيح ابعاد هذا الدور على جميع المستويات العربية والدولية والاتفاق على اسلوب واضح وصريح للتعامل بين المقاومة الفلسطينية وبقية الدول العربية خاصة دول المواجهة .. واقرار الطريقة التى تسمح للشعب الفلسطينى بمواصلة نضاله .. سادسا اقرار اساليب الضغط التى يمكن اللجوء اليها لدعم التحرك السياسى أو العسكرى العربى وهذه نقطة هامة لمواجهة جماعات الضغط الصهيونية داخل الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية .. سابعا الاتفاق على عقد مؤتمرات القمة بصفة دورية .. وهذا الاجراء ضرورى لمتابعة تنفيذ القرارات التى تتخذ فى كل مؤتمر كما أن من شأنه الالتزام به وتوفير الجهود والمحاولات التى تبذل دائما فى فترات الأزمات لجمع الدول العربية حول مائدة المفاوضات .

هذا علاوة على أن مجرد اجتماع القمة العربية بصورة منتظمة وعلى فترات غير متباعدة سيساعد بلا أدنى شك فى تصفية أية نزاعات قد تنشب بين أية دول عربية أخرى .. ثامنا الاتفاق على أسلوب ديمقراطى لحل النزاعات العربية عن طريق اقامة سلطة قضائية عربية دائمة يكون لها حق اصدار احكام ملزمة للدول المتنازعة وفرض عقوبات جماعية على أى دولة تخرج على الاجماع العربى .. تاسعا تحديد مفهوم التضامن العربى وتوضيح ابعاده وكيفية العمل على دعمه وتعزيزه فى شتى المجالات .. فالتضامن العربى بصورته الحالية التى تقتصر على اصدار البيانات وطرح الشعارات لم يعد كافيا بالمرة لمواصلة المسيرة فى النضال ضد العدو الصهيونى كما أنه ليس كافيا لتوفير قطعة السلاح للدفاع عن التراب العربى .. عاشرا العمل على تزكية الروح القومية لدى الشعوب العربية على اختلافها وتنمية ايمانها بعروبتها واسلامها وربطها بقضايا الامة المصيرية بعيدا عما يدور بين الدول والانظمة العربية من خلافات وتصارع ونظرة واحدة على أوضاع الشعوب العربية حاليا لكافية لاكتشاف تلك النعرات الاقليمية التى بدأت تظهر وتنتشر الى حد جعل العربى يرفع سلاحه فى وجه أخيه بدلا من توجيهه الى صدر العدو .. ونقطة أخيرة لا اظنها خافية على أى عربى وهى اننا نواجه عدوا شرسا لا تقف أطماعه عند حد ومن ورائه قوى عملاقة تسانده وتدعمه ولن تتخلى عنه فى أى لحظة فليكن ذلك فى اذهاننا ولنعلم أن عالم اليوم تحكمه المصالح وتحركه .. فمن هذا المنطلق يجب أن نبدأ وفى هذا الطريق يجب أن نسير فان كانت حربا فلدينا امكانياتنا وفوقها ايماننا .. وان كان السلام فليكن اذا اولا غير قائم على سلب الحقوق وامتهان الكرامة العربية .

حصيلة مظاهرات بولندا :

٣ قتلى ومئات الجرحى واكثر من ٤ الاف معتقل

باريس « ا ف ب » : اسفرت المظاهرات التى اندلعت يوم الثلاثاء فى بولندا عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة مئات اخرين وقد القى القبض على اكثر من اربعة الاف شخص ولم تجد السلطات البولندية بدا من الاعتراف ضمنا بضخامة هذه المظاهرات التى واجهتها بمزيد من القمع والتشدد .

فقد طالب المجلس العسكرى للخلاص الوطنى (ادارة الاحكام العرفية) الذى اجتمع امس الاول فى وارسو برئاسة الجنرال ياروزلسكى بتوجيه الاتهام بصورة عاجلة لاعضاء اللجنة الاجتماعية للدفاع الذاتى المنشقة باعتبارهم المسؤولين الرئيسيين عن احداث يوم الثلاثاء .

ومما يذكر ان السلطات البولندية كانت قد القت القبض على زعيمى هذا التنظيم المنشق وهما جاسيك كورون وادام ميشنيك – لدى اعلان الاحكام العرفية فى ١٣ ديسمبر الماضى ثم القت اجهزة الامن القبض امس الاول على احد مؤسسى التنظيم فى وارسو وهو زبيجنيو روما سيفسكى .

وقد ذكر المجلس العسكرى للخلاص الوطنى فى تقريره ان احداث يوم الثلاثاء بالرغم من اهميتها المحدودة لا يمكن اهمالها اذ يترتب عليها اثار خطيرة بالنسبة للشباب الذى يستقطب فى جو الاضطرابات كما اعرب المجلس العسكرى عن اسفه لوقوع هذه الاعمال (غير المسؤولة) بالرغم من تحذيرات الحكومة والنداءات المتكررة من اجل الالتزام بالهدوء .

وقد ذكر التليفزيون البولندى نقلا عن بيان رسمى انه تم القاء القبض على اربعة الاف وخمسين شخصا يوم الثلاثاء فى مختلف انحاء البلاد .

الصومال يناشد العالم الوقوف جانبه ضد أثيوبيا

روما – رويتر : طالب السيد جاما برى وزير خارجية الصومال ليلة امس الاول بتقديم دعم لبلاده بعد ابلاغ السيد ليليو لاجوريو وزير الدفاع الايطالى أن القوات الاثيوبية تتوغل داخل أراضى الصومال .

وذكر بيان صدر عقب الاجتماع أن الصومال يناشد كل الدول – وعلى رأسها ايطاليا – حتى تلقى قضية استقلال الصومال تأييدا واضحا على المستوى الدولى لصالح أمن كل الدول .

وكان الصومال قد اتهم أثيوبيا لاول مرة بغزو أجزاء من أراضيه فى تموز يوليو الماضى .

وابلغ السيد برى الذى كان يرافقه وفد عسكرى السيد لاجوريو أن القوات الاثيوبية تساندها دبابات وطائرات هليكوبتر وطائرات اخرى قد توغلت فى الاراضى الصومالية وانها تسعى الى تحقيق اهداف استراتيجية هامة .

وتنفى أثيوبيا أى اشتراك فى النزاع وتقول أن ثوار جبهة الانقاذ الديمقراطية فى الصومال فقط هم المشتركون فيه .



صدى العدوان الاسرائيلى على لبنان فى المانيا الغربية

نائب المانى يطالب بمحاكمة بيجن كمجرم حرب

■ من احمد كمال حمدى – مراسل (المدينة) الخاص :

بون – اصدر النائب الليبرالى الألمانى السيد/ يورجن مولمان – رئيس لجنة السياسة الخارجية والدفاع التابعة للحزب الديمقراطى الحر الذى يراسه وزير الخارجية الالمانية جنشر ، بيانا مطولا فى العاصمة الالمانية بون هاجم فيه بشدة الارهاب الاسرائيلى الموجه الى الشعبين الفلسطينى واللبنانى ، والغزو الاسرائيلى للبنان وقصف المدنيين العزل فى العاصمة اللبنانية .. وطالب بمحاكمة بيجن امام محكمة دولية باعتباره مجرم حرب .

ويعتبر النائب الالمانى مولمان من ابرز الشخصيات السياسية والبرلمانية فى المانيا الاتحادية ، وقد عرف عنه ، اعتداله وتفهمه للقضية الفلسطينية وصداقته الحقيقية للعرب ، وقد سبق له ان زار مرات عديدة – خلال السنوات الماضية – معظم الدول العربية وقابل قادتها ورؤسائها .. كما انتخب فى العام الماضى رئيسا لجمعية الصداقة الالمانية العربية . واستطاع خلال الفترة القصيرة التى انقضت على وجوده على راس هذه الجمعية التى ظلت – سنوات طويلة – تحبو وتختفى تحت شعارات علمة غير محددة وتوازن نفسها بين التيارات العربية المتصارعة اعطاءها دفعة جديدة من القوة والاحترام والوجود الحقيقى على مسرح السياسة الالمانية وفى الميدان الاعلامى الالمانى .

وقد شارك الاعلام الالمانى الذى يتعاطف معظمه مع العدو الاسرائيلى ببث الاكاذيب والافتراءات ضد القضية الفلسطينية والعرب والاسلام . بزعامة مؤسسة صحفية يراسها شخص يعتبر نفسه صهيونيا وبوقا من ابواق الدعاية الاسرائيلية فى الخارج . لا تتوقف صحافته يوما واحدا من بث الاكاذيب والحملات المسعورة ضد العرب وتمجيد العدوان الاسرائيلى على لبنان ، وهذا الشخص هو المدعو/ اكس شبرنجر الذى يملك مؤسسة صحف (دى فيلة) و (بيلد) و (هورتسو) .. والذى اوقف امواله لخدمة اسرائيل والصهيونية وجمع التبرعات لها واثارة عقدة الذنب القديمة لدى المواطنين الالمان بدعوى قيامهم بتصفية اليهود خلال العهد النازى ..

وقد وجدت صحافة شبرنجر فى الغزو الاسرائيلى للبنان فرصة سانحة لشن حملة مسعورة ومركزة على الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية وتمجيد العدوان الاسرائيلى على لبنان ونقل الاكاذيب الصهيونية والتصريحات والبيانات الاسرائيلية الكاذبة وايجاد اى مبرر للارهاب الاسرائيلى الذى ما زال يسيطر على الشعب العربى فى لبنان .

وعلى الرغم من أن وسائل الاعلام الالمانية لا تخضع كلها لنفوذ الصهيونية والدعاية الاسرائيلية ولا تساير حملة صحف شبرنجر ، بل ما زالت بعض الصحف والاقلام الحرة التى تبحث عن الحقيقة وتدافع عن الحق وتشجب العدوان على لبنان .. فان هذه الأصوات ظلت خافتة غير مسموعة امام موجة الافتراءات المركزة وحملة الدعاية الموجهة التى سيطرت على وسائل الاعلام الالمانية خلال الشهرين الماضيين ، بحيث بدت هذه الصحف الحيادية التى حاولت ان تقدم المشكلة بصورة موضوعية ضعيفة تحاول ان تجد لتفسيراتها مبررا مقبولا عندما تنتقد – بخجل شديد – جرائم العدوان الاسرائيلى الاخير على لبنان .

ولم تخل الساحة السياسية الالمانية من بعض الساسة الالمان والمسؤولين البرلمانيين الذين شجبوا العدوان الاسرائيلى الاخير وطالبوا بوقف العدوان والقصف . وتحميل اسرائيل وبيجن وشارون مسؤولية سفك الدماء على ارض لبنان . فقد صرح سكرتير عام الحزب الديمقراطى الاشتراكى الحاكم فى المانيا الاتحاد السيد/ جلوتز باته (اذا كان الشعب الالمانى يشعر بالذنب تجاه اليهود – بسبب اضطهاده لهم – فانه يشعر بذنب اكبر اذا سكت عن الطريق الذى يتبعه بيجن وسياسته التى تكلف ارواح الالاف من السكان والمواطنين المدنيين . وحذر النائب الاشتراكى فولكر نويمان من مشاركة المانيا فى المسؤولية عن طريق السكوت عن المذابح التى ترتكب ضد المواطنين العزل فى بيروت الغربية .

كذلك انتقد النائب الليبرالى فورر – من اقطاب الحزب الديمقراطى الحر – العدوان الاسرائيلى على لبنان وطالب الحكومة الالمانية بوقف المساعدات الانمائية التى تقدمها المانيا الغربية الى اسرائيل فورا ، وقال هذا النائب الالمانى الذى يمثل وجهة نظر حزب الاحرار الذى يشارك فى الائتلاف الحكومى الاشتراكى – الليبرالى فى بون : (اذا كانت الحكومة الالمانية قد ربطت المساعدات الانمائية المقدمة الى تركيا بضرورة عودة الديمقراطية اليها فانه من الأولى مناقشة المساعدات الانمائية الالمانية المقدمة الى اسرائيل واعادة النظر فيها وربطها بانسحاب اسرائيل من لبنان ووقف عدوانها عليه)

اما الحزب الديمقراطى المسيحى المعارض الذى لا يخفى تعاطفه مع اسرائيل ، فقد وجد نفسه محرجا امام تأييده لاسرائيل وعدوانها على لبنان ، واضطر الى اصدار بيان موجز يشجب فيه عمليات القصف الاسرائيلية لبيروت الغربية ، معلنا تأييده لمهمة المبعوث الامريكى حبيب فى ايجاد حل للمشكلة بالطرق السلمية . وطالب البيان بانسحاب (كافة القوى الاجنبية) من لبنان وعودة السلام اليه .

واخريدعو الى قطع المساعدات الانمائية

عن اسرائيل رغم تحيز وسائل الاعلام الألمانية المفضوح لاسرائيل

ولابد فى هذا المجال من ان نعيد الى الاذهان التصريحات المهينة التى اطلقها بيجن ضد المستشار الالمانى هلموت شميدت فى العام الماضى ، واتهمه بمشاركة القوات الالمانية التى كان يعمل فيها شميدت ضابطا فى الجبهة الشرقية الالمانية/ الروسية ، وقال آنذاك بانه يرفض ان يمد يده لمصالحة شميدت او اى المانى شارك فى الحرب على هذه الجبهة ..

وفى مقابلة اجريت مؤخرا مع المستشار شميدت ، قال المستشار الالمانى بان العدوان الاسرائيلى على بيروت لا يتفق مع احترام حقوق الانسان وكرامته . وابدى اسفه لعدم احترام الجهود التى بذلتها المجموعة الأوربية وحكوماتها فى هذا المضمار ، والتى لم تجد لها اى صدى حتى الان ، وقال بانه يشعر بالاسى والالم لما يتحمله المواطنون المدنيون فى لبنان .

ولكنه رفض – فى نفس الوقت – التحدث عن بيجن او مهاجمته !

ايديولوجية الضحايا والعدوان على لبنان

مكسيم رودانسون استاذ محاضر فى جامعة تل ابيب ، وهو من المع الوجوه المناهضة للصهيونية فى تاريخ الصهيونية . نشر اخيرا فى جريدة (لوكوتيديان دى بارى) الفرنسية مقالا بعنوان (كيف تكون يهوديا وفى نفس الوقت مناصرا للقضية الفلسطينية ؟)
فيما يلى ، نقدم للسادة القراء جزءا من المقال يتعلق بهذه القضية ..

كيف اصبحت الطائفة اليهودية تفكر بعد حصار بيروت ومذبحة شارع روزييه فى باريس ؟

كالعادة فان الاجابة عن هذا السؤال ليست بالأمر الهين . ولنتساءل قبل كل شئ ، ما معنى عبارة (الطائفة اليهودية) ؟ هناك طائفة تدين (بدرجات متفاوتة) بالديانة اليهودية وعلى صعيد التطبيق ، تطبق العادات والتقاليد الدينية اليهودية . حول هذه الطائفة نسيج متشعب جدا من الاراء الشخصية . منها ما يريد ان يكون عضوا كامل الحقوق فى شعب له تاريخه وعاداته وثقافته ، ومنهم من يعتبر نفسه اولا وقبل كل شئ فرنسيا يساهم فى اغناء الثقافة الفرنسية وذلك سواء بالمحافظة على بعض الخصوصيات اليهودية او عن طريق التخلص من هذه الخصوصيات .

هذا دون الاشارة الى جماعة تفند فكرة اى تميز او خصوصيات يهودية فى حين ان الجميع يصرون على تسميتهم يهودا .

ورغم ذلك فان هناك اتجاهات تمثل اغلبيات . تجد اولا احساس تحت بالقوة عبر التاريخ الحديث ، عبر أشرس تاريخ بالنسبة للعديد من المصابين بهذا الاحساس ، الا وهو الاحساس بالانتماء الى جماعة من (الضحايا) التى كانت دوما وستكون كبش الأضحية ، والهدف لكل اعتداء ولكل تعد ، ولحقد عالمى مجانى لا سبب له .

هذا الاحساس تساهم فى نشره حاليا اكثر الادبيات انتشارا . ففى كل مرة يتعرض فيها يهودى الى هجوم تكون ردة الفعل الأولى : (هكذا اذن ! فهذه المرة ايضا وقع اختيار المعتدين علينا)

وردة الفعل هذه نجدها حتى عند الكثيرين من غير اليهود والذين وقع تحسيسهم بعقدة ذنب تجاه آلام اليهود فى العصور الغابرة .

ولكن من (نحن) هذه التى هوجمت عن طريق اليهودى ؟

أين يبدأ حد هذه (نحن) واين ينتهى ؟

والسؤال الأهم هو : هل ان الدولة التى انشئت منذ خمسة وثلاثين عاما ، وهى اسرائيل ، والتى تدعى التحدث باسم اليهود ، على انها الدولة اليهودية الوحيدة فى العالم . هذه الدولة هل تدخل ضمن (نحن) التى هوجمت من خلال اليهودى الذى هوجم ؟

نجد ان اعدادا هائلة من اليهود لم يعملوا ضمن الحركة الصهيونية – لانهم لا يؤمنون بها – من اجل تأسيس اسرائيل ، ولكنهم يجيبون على السؤال الأخير بـ (نعم !) وباعداد تتزايد .

ويأتى الشعور بالنخوة امام انجازات هذه الدولة ، واعجاب العديدين من غير اليهود بها ، الى جانب التضامن ازاء عمليات تبدو انها معادية لليهود ، كل هذه العوامل تضافرت لتقوية هذا الاتجاه .

وفى النهاية فان دولة مسلحة باحدث الأسلحة مغرورة بقوتها ، تبدو وكأنها ليست قطيعا من السوائم يقاد الى المسلخ . هذه الدولة لها بالضرورة مواقف فى الداخل وفى الخارج ، وهذه المواقف لا تجمع حولها دائما التأييد والحماس . هل يجب تدعيمها وموافقتها على كل ما تقوم به ؟ وهذا التساؤل كان دوما يغذى غريزة التساؤل والقلق عند الكثيرين من يهود وغيرهم .

ولكن ما اسميته (بالرفض العربى) جاء ليسد الثغرات . فالعالم العربى ، وفى مقدمته الفلسطينيون ، الضحايا الأوائل للعدوان ، يرفض الخضوع للأمر الواقع المسلط عليه بالقوة ، والمتمثل فى اقتطاع جزء هام جدا ، على اكثر من صعيد ، من الأرض العربية . وهذا يعنى نفى اسرائيل لا من حيث هذا الموقف او ذاك ، بل نفى وجودها اصلا .

ونقول بكل وضوح بان اغلب اليهود ، وغير اليهود فى العالم اليوم يجهلون تماما تاريخ الشرق الأوسط او هم لا يعرفون منه الا قراءة الحركة الصهيونية لهذا التاريخ . وهكذا فان هذا الرفض العربى يبدو فى ظل هذه المعطيات وكأنه اعتداء غير قانونى ، وكأنه امتداد لتروكمادا وهتلر . ورغم كل هذا فان اجتياح لبنان والحصار الرهيب الذى فرض على بيروت جاء ليفتح باب الشك فى القراءة الصهيونية للتاريخ ، وليغذى القلق فى نفوس الجميع . فقد اصبح من المستحيل رؤية بيجن وشارون وقواتهما العسكرية على انهما ضحية !

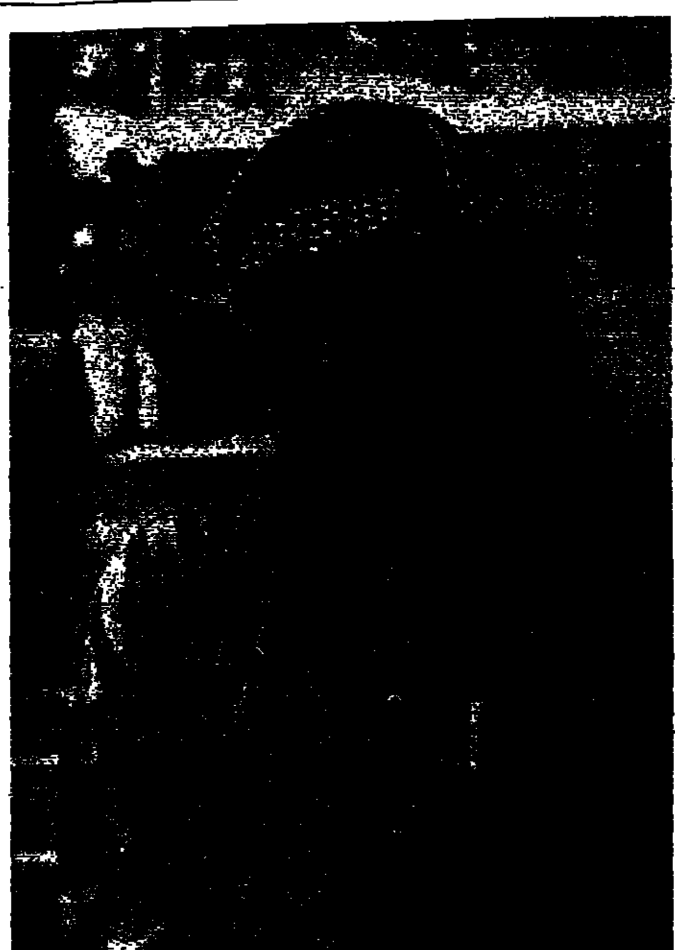
وهنا يرفع المناهضون للصهيونية منذ زمن بعيد رؤوسهم كى يجدوا التأييد المتزايد . ورغم ان الاتهامات بدأت بصفة محتشمة الا انها تنمو من حيث الكيف والحجم ..

ابراهيم البديرى وحديث متكامل عن مكتب الرعاية بالمدينة

٦ أندية نشرف عليها رسميا وثلاثة أندية تنتظر الترخيص

من أهدافنا تنمية روح المسئولية لدى الشباب

قريبا تنتهى المرحلة الثانية من المركز الرياضى



هناك من الناس من يعمل .. ويكد ويسهر .. ولكن فى صمت شديد .. وفى سكون ساكن .. يعمل للعمل نفسه .. لالكى يتحدث المعتيون بأعماله ولا لينال شهرة بهذا الحديث ..

والأستاذ ابراهيم سليمان البديرى .. مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب .. فى المدينة المنورة .. أحد الأمثلة الصادقة على هذه الفئة ..

كان لنا هذا الحديث .. عن المكتب الرئيسى بالمدينة المنورة .. لالقاء الضوء على اهم المشاريع التى تم تنفيذها .. والتى مازالت تحت الاشراف العملى .. نتركم مع هذا الحديث الشامل :

أعد الحديث :
محمد رويشد السحيمى

■ متى تم تأسيس المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمدينة المنور ؟ .. وما هى الاندية التابعة له ؟

– بدأ مكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة علم ١٣٨٤هـ كمكتب فرعى .. وفى تاريخ ١٣٩٢/١١/١٣هـ صدر القرار رقم ١٢٧٦ باعتباره مكتبا رئيسيا لرعاية الشباب .

والاندية التابعة للمكتب والمرخصة هى :

١ – نادى احد بالمدينة المنورة .
٢ – نادى الانصار بالمدينة المنورة .
٣ – نادى المجد بمدينة ينبع .
٤ – نادى الميناء بمدينة ينبع .
٥ – نادى الغزوة بمدينة ينبع .
٦ – نادى وادى القرى بمدينة العلا .

وكذلك تحت طلب الترخيص والانشاط يوجد ثلاثة اندية هى :

١ – نادى الجابرية بينبع النخل .
٢ – نادى رضوى بالسويق – ينبع النخل .
٣ – نادى النجار بالرايس .

□ ماهى الخدمات التى يقدمها المكتب لشباب المنطقة ؟

– ان الخدمات التى يقدمها المكتب لشباب منطقتنا الحبيبة هى نابعة من القواعد المتينة التى تبنتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والتى هى فى الأصل قائمة عليها قلبا وقالبا .. وهى باختصار شديد : التعامل مع الشباب كوحدة متكاملة من البدن والروح .. والنابعة من معين ديننا الحنيف الذى يرسم طريق موكبنا الحضارى فى كل صغيرة وكبيرة ..

ومن هذه الأهداف :

المساهمة فى تنشئة الشباب اجتماعيا وخلقيا وصحيا وبدنيا ونفسيا .. وتهيئة المناخ والظروف الملائمة لهذا النمو السليم القويم .

وكذلك اكتشاف القدرات الخلاقة فى مختلف المواهب وصقلها وبذر البذرة الجوهرية لكل منها فى نفوس الشباب .. واستثمار وقت الفراغ فى ذلك ..

ومن الأهداف العظيمة ايضا تنمية روح المسئولية لدى الشباب وضمان التكافؤ فى الفرص بينهم ، والارتقاء بمراتب البطولة والتفوق – وعموما النهوض القويم بالشباب فى جميع المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية والوصول بالمتفوقين منهم لأرقى المستويات الدولية والعالمية .

□ مما تقدم .. هل لنا بتعريف عن المكتب .. ودوره للنهوض بالشباب ؟

– المكتب هو العين الساهرة واليد الأمينة المنفذة لكل ماهو مفيد لشباب المنطقة والنابع من تعليمات الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. اما دوره فهو كما ذكرت آنفا وهو التعامل مع الشباب كوحدة متكاملة من جميع النواحى .. ولتحقيق ذلك فالمكتب يقوم :

١ – بالتنظيم والاشراف على جميع الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية لجميع اندية المنطقة .

ب – تنظيم وتنفيذ المباريات الرياضية والمسابقات الثقافية بكافة انواعها من اجل تحقيق التوازن الكامل والوصول الى نقطة التعادل فى جميع المجالات الشبابية العديدة .. وعدم التركيز على مجال دون اخر .

والمكتب كهمزة وصل بين الشباب والرئاسة العامة لرعاية الشباب يقوم بنقل وجهات نظر الشباب ومشاكلهم ومقترحاتهم بعد دراسة وافية لها وتحليل لها بالاساليب العلمية والعمل على وضع الحلول المناسبة لها بالتعاون مع الرئاسة العامة فى ذلك والاستنارة برأيها فى ذلك .

□ ماهى المشاريع الرياضية التى قام وسيقوم بها المكتب ؟

– هناك مشاريع تمت فعلا .. مثل صالة الالعاب الرياضية بطريق المطار .. المصممة على احدث الطرق الفنية .. وهى صالة مكيفة تجرى عليها المسابقات .. الاقليمية المختلفة .. وحاليا تجرى عليها تحسينات لتكون جاهزة مع بداية الدورى ..

كذلك مشروع المركز الرياضى .. فقد انتهت من تنفيذ المرحلة الاولى التى تشتمل على : ملعب كرة قدم – مدرجات درجة اولى – دورات مياه – سور خارجى .

وقريبا تنتهى المرحلة الثانية المشتملة على : صالة مغلقة – مدرجات درجة ثانية – انارة – بيت للشباب – مسجد – مبنى للمكتب – وصالة للمحاضرات .

وكذلك مقر نادى الانصار – ومقر نادى المجد – اللذان يشملان جميع المرافق الرياضية والاجتماعية .

وهذه المشاريع الضخمة شئ نفتخر به – وماهى الا دلالة واضحة على اهتمام المسئولين فى هذا البلد الكريم بالشباب والعناية به .

□ مشروع المركز الرياضى .. خطوة جبارة فى سبيل خدمة الشباب .. ماهى اهم العناصر التى يتضمنها هذا المشروع .. بالتفصيل ؟

– يتضمن مشروع المركز الرياضى بالمدينة ثلاثة عناصر تغطى مختلف الانشطة لرعاية الشباب وهى :

١ – العنصر الاول : الالعاب الرياضية ويشمل :

استاد رياضى – ملعب تدريب كرة قدم وهوكى – ملعب تنس ارضى بمدرجاته – ملعبين للكرة الطائرة بمدرجاتهما – حلبتين للملاكمة والمصارعة والجمباز بالمدرجات – ملعبين للاسكواش بالمدرجات – ٣ وحدات خلع ملابس – صالة للالعاب المختلفة المغلقة – العاب قوى – جمباز ارضى – حمام سباحة – حديقة وملاعب وحمام سباحة للأطفال – وحدة للرعاية الصحية .

ب – العنصر الثانى : الادارة والخدمات الاجتماعية والثقافية وتشمل :

المسجد – الادارة العامة – بيت للشباب بملحقاته – قاعة محاضرات واحتفالات وعرض .

ج – العنصر الثالث : وهو خاص بالخدمات العامة والطرق ومواقف انتظار السيارات ويشمل :

١ – مجموعة المرافق والخدمات العامة :

وحدات مطافئ وانقاذ – الحراسة والأمن – الحركة وورش الصيانة – المخازن العامة – استراحة عمال – ٣ خزانات مركزية .

٢ – المداخل :

مدخل شرف رئيسى – مداخل فرعية الى طريق الخدمة – مداخل الى مواقف السيارات والاتوبيسات .

٣ – مواقف انتظار السيارات :

موقف انزال اوتوبيسات يسع ١٩ اوتوبيسا – مواقف سيارات الاستاد تسع ١٥٢٨ سيارة – مواقف انتظار سيارات لعناصر الادارة والخدمة العامة – مواقف سيارات داخلية تتبع الوحدات المختلفة .

٤ – محطة كهرباء عمومية :

ولقد انتهت بعون الله المرحلة الاولى من المشروع وكلفت ١٠٠ مليون ريال تقريبا – والعمل الآن يجرى على قدم وساق للانتهاء من المرحلة الثانية خلال الشهور القادمة باذن الله .

□ ماهى المشاريع الثقافية والاجتماعية التى نفذها المكتب ؟ .. وهل هناك خطط لزيادتها و الاهتمام بها ؟

– لقد كان برنامج المنطقة حافلا هذا العام بالمشاريع الثقافية والاجتماعية قام المكتب بتنفيذها منها :

معسكرات اعداد قادة وكوادر – رحلات داخلية وخارجية – مشروعات خدمة للبيئة – نشاط كشفى ومخيمات اعداد قادة فرق كشفية سنوى محلى ومركزى بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب – معسكر اسبوع الشجرة – اسبوع العناية بالمساجد – اسبوع المرور – المعسكر العربى التاسع بالمدينة المنورة وشباب الدول العربية الشقيقة .

ولعل اهم المشاريع والبرامج الثقافية والفنية التى تمت هذا الموسم .

١ – مسابقة حفظ وتفسير القران الكريم – واشترك فيها اربعة اندية وفاز بالمركز الاول نادى الانصار .

٢ – مسابقات ادبية – وفى القصة القصيرة بين اندية المنطقة فاز نادى المجد بمركزها الاول .

٣ – مسابقة الشعر الموزون – فاز بالمركز الاول نادى الغزوة .

٤ – مسابقات ثقافية فى موضوعات : الدين الاسلامى – الثقافة العامة – اللغة العربية – العلوم والفنون والموسيقى .

وقد اشترك فيها (٥) اندية فاز نادى الغزوة بالمركز الاول .

٥ – مسابقة صحف الحائط : اشترك بها (٢٤) محررا صحفيا فاز بالمركز الاول صحيفة نادى الميناء .

٦ – مسابقة للفنون المسرحية بقالب حفلات يقيمها المكتب تشترك بها اندية المنطقة ويلغ عدد الذين اشتركوا فى القيام بأدائها (١٨٨) شابا .

واختتم المكتب هذه المسابقات بحفل مسرحى كبير على مستوى المكتب حضره جمهور غفير .

٧ – نشاط الفنون التشكيلية : كان على شكل مسابقات ومعارض فنية فى الرسم والنحت والتصوير ، وتم انجاز ٣ معارض للفنون التشكيلية بالصالة المغلقة لرعاية الشباب بلغت تكاليفها حوالى (٤٠٠٠٠) ريال .

واشترك المكتب على مستوى المملكة بالاعمال المصورة والتى اقامتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب هو معرض للفن السعودى المعاصر وحازت المنطقة على الجوائز الاولى بالمعرضين .

وعلى طريق التقدم المستمر سائرين والله الموفق .

الرمضان ينهى فى تونس اجراءات مدرب المنتخب

■ من وهيب خليل :

يغادرنا الى تونس الاستاذ محمد رمضان سكرتير اتحاد كرة اليد والمعلق الرياضى المعروف لانهاء الاجراءات الخاصة بعقد مدرب منتخب المملكة الاول والشباب الدكتور الهاشمى رزق الله الذى يشرف حاليا على تدريب المنتخبين ..

ابو مريم ممثل اتحاد اليد مصمم على سرعة انهاء اجراءات التعاقد مع المذكور وعدم التفريط فيه نظرا للنجاح الكبير والاعجاب الذى حظى به من لاعبى المنتخب



الاتحاد – يد

فى نطاق الاستعداد

منتخب المملكة والاتحاد اليوم

ضمن مبارياته التجريبية التى يخوضها منتخب المملكة لكرة اليد للشباب يلتقى فى الخامسة من عصر اليوم مع فريق اليد الاتحادى الذى يستعد هو الآخر لدورى الموسم القادم . المباراة تقام على صالة رعاية الشباب بجدة .

رسالة سنغافورة
حسن باخشوين

فى دورة ليون سيتى :

هزيمة غير متوقعة لقطر من تايلند

كوريا تقهر التفوق الاندونيسى بهدفين

■ انتهت مباريات اليوم الرابع لدورة ليون سيتى السادسة التى تقام هذه الايام فى سنغافورة بفوز منتخب كوريا على اندونيسيا بهدفين مقابل لاشئ وقد سيطر منتخب اندونيسيا طوال شوطى المباراة بدون جدوى لعدم وجود هدافين فى صفوفه اضافة الى ميلهم الى الاستعراض ويعتبر فريق اندونيسيا من افضل الفرق التى تلعب الكرة الحديثة اما منتخب كوريا فقد حدد امله فى الصعود للدور الرباعى بعد فوزه على اندونيسيا رغم انه لم يقدم اى مستوى فنى حتى الآن وفوزه جاء لاغتنامه فرصتين سجلهما على مدار الشوطين ففى الشوط الاول سجل « يامنج هادان » الهدف الاول فى الدقيقة ١٧ وسجل كيم باوهيو فى الدقيقة ٢٩ من الشوط الثانى الهدف الثانى وبذلك احتل الكورى المركز الثانى بالنسبة للاهداف فله ٣ اهداف وعليه هدفان . اما منتخب اندونيسيا فليس لديه امل فى الصعود لدور الاربعة حتى لو فاز فى المباراة الاخيرة امام قطر .

قطر – تايلاند

■ انتهت مباراة منتخب قطر ومنتخب تايلاند بنتيجة غير متوقعة حيث فاز منتخب تايلاند على المنتخب القطرى بثلاثة اهداف مقابل لاشئ وهى هزيمة لم يتوقعها النقاد الرياضيون . وقد ساهم فى هزيمته التشكيل الخاطئ اضافة الى حكم المباراة باحتسابه ضربة جزاء فى الدقائق الثلاثة الاولى من الشوط الاول .. مما جعلهم يفقدون اعصابهم طوال الشوط الاول .. اضافة الى ان المدافعين فشلوا فى تطبيق مصيدة التسلل حتى كادت ان تسبب لهم الكثير من الاهداف .. فقد سجل منتخب تايلاند هدفه الثانى حين تزحلق حارس المرمى وهو خارج خط المرمى بـ ٢٠ ياردة تقريبا ..

■ وفى الشوط الثانى نزل لاعبو قطر بتشكيلة مناسبة لدخول سالمين وبلال السويد وخروج سبهان سلامة وعبدالحكيم النعمى ولكن دفاع تايلاند وحارسه وقفوا بالمرصاد لهجمات منتخب قطر

الاهداف : فى الدقيقة ٣ من الشوط الاول احتسب الحكم ضربة جزاء غير صحيحة سجلها سوارتو وفى الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول سجل براسونج الهدف الثانى اثر اعتقاد خط الدفاع القطرى على انه متسلل بالاضافة الى خروج الحارس القطرى خارج خط المرمى بـ ٢٠ ياردة ولذلك وضع براسونج الكرة بهدوء فى مرمى قطر ..

وجاء الهدف الثالث فى الدقيقة ٣٠ وقد سجله تشانو من رفعة ركنية برأسه على يمين حارس قطر ..

احمد التركى :

العربى يعسكر فى حائل ويقابل الطائى

الغينا عقد لاعبنا وتعاقدنا مع لاعب الخليج

■ من عبدالستار حسين :

فى حديث قصير مع رئيس نادى العربى الاستاذ احمد التركى اوضح فيه عن البطولات التى حققها النادى وتحدث عن الاستعداد للموسم الجديد فقال : بالنسبة لكرة القدم تعاقد فى هذا الموسم مع مدربين مصريين لتدريب الدرجة الاولى والشباب وهما فاروق وجمعة ابو اليزيد وقد بدأ المدربين عملهما من شهر رمضان المبارك وتركز تدريبهما على اللياقة والمهارات الفردية وسنلعب مباريات ودية بالفرق الثلاث .. كما اننا بصدد اقامة معسكر لجميع فرق النادى « سلة – طائرة – قدم – يد » بمدينة حائل وسننتهز فرصة اقامتنا هناك لنلعب مباراة او مباراتين مع فريق الطائى .

اما عن كرة اليد فقال رئيس العربى : لقد بدأت تمارين الفريق بعد توقف بسبب غياب المدرب نبيل شاهين .. كما اننا الغينا عقد لاعبنا سعد سليم وتعاقدنا مع لاعب الخليج شريف بشير اما عن اسباب الغاء عقد اللاعب السابق فاننا لم نستفد منه بشكل مرضى كما انه يلعب فى مركز لاعبنا الوطنى عبدالله الوهيب .. ونأمل ان نحقق مركزا افضل فى هذا الموسم .

– وعن فريق السلة قال التركى بدأت تمارين الفريق ويبذل المدرب جهدا مشكورا معه هذه الايام .. كما قال مشيرا لبطولات النادى

– لقد حقق نادينا فى الموسم الماضى البطولات التالية :

– بطولة اشبال كرة القدم بمنطقة القصيم

– المركز الاول مكرر للدرجة الاولى على مستوى المنطقة

– المركز الثانى لدرجة الشباب

– وفى كرة اليد حققنا المركز الثالث على مستوى المملكة .

– احرزنا بطولة القصيم لدرجة الشباب ..

– حققنا المركز الثالث على مستوى القصيم فى كرة السلة .

– حققنا المركز الثانى على مستوى المنطقة فى الدراجات

واخيرا قال عن النشاط الثقافى لقد نظم النادى مسابقة فى الصحف الحائطية على مستوى منطقة القصيم وسيتم اختيار الصحيفة الفائزة .

وفى ختام حديث رئيس نادى العربى الاستاذ احمد التركى شكر الصفحة الرياضية بالمدينة وابدى اعجابه بها ..

العربى

لاستمرار الفريق فى الأولى الضمكيون يبحثون عن مدرب مؤهل

مفاوضات محاطة بالكتمان يقوم بها المسؤولون فى ادارة نادى ضمك مع بعض المدربين العرب من اصحاب المستويات الجيدة للتعاقد مع احدهم للاشراف على تدريب الفريق الاول بالنادى .. ويأتى ذلك ضمن اهتمام الادارة الضمكية باستمرار الفريق فى الدرجة الأولى .

توظيف ١٥٠ مواطنا خلال اسبوعين بجدة

● من سليم عبده صباغ :

قام مكتب العمل الرئيسي بجدة بتوظيف ١٥٠ مواطنا في مختلف الشركات والمؤسسات بالمنطقة الغربية خلال الاسبوعين الماضيين ..

وكان مكتب العمل بجدة قد قام بتشغيل طلبة الثانوية العامة في العديد من المصالح والدوائر والشركات والبنوك خلال العطلة الصيفية لشغل اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة بالاضافة الى الاستفادة من الخبرة والاحتكاك الوظيفي .

والجدير بالذكر ان مدير عام مكتب العمل الرئيسي بالمنطقة الغربية محمد علي فوال الثقفي قد قدم شكره لمدراء المصالح والشركات الذين استجابوا لنداء المكتب في التعاون مع تشغيل الطلبة والمواطنين .



جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز يعانق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .



جلالة الملك فهد في حديث باسم مع سمو ولي العهد



سمو ولي العهد لحظة نزوله من الطائرة



سمو ولي العهد يعانق الامراء الذين كانوا في استقباله

صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في حديث مع سمو ولي العهد



سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز يقبل الامير « منصور » نجل سمو ولي العهد

تصوير : متولي امام

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة
هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.